



عندما لا ينقص  
الوزن رغم  
الرحمينة... 5 أسباب  
تستحق المراجعة

(صحتك)

تباين جمهوري - ديمقراطي في الكونغرس... وطهران تتحرك لتفادي ضربة أميركية... وموسكو تحذر من «كارثة»... وموفد واشنطن في السعودية اليوم

## إدارة ترمب تبلور ردها على «خطأ إيران الجسيم»

### الجبير: الرياض تتشاور مع حلفائها لضمان الملاحة

لندن، بدر القحطاني  
أعلن وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، أمس، أن المملكة «تتشاور مع حلفائها»، و«تبحث خيارات متعددة» لضمان أمن الملاحة في المنطقة، وحذر إيران من «دفع الثمن» إذا استمرت في «سياساتها العدائية».

وأكد الجبير خلال لقاء عقد بمقر السفارة السعودية في لندن، وجود «أدلة كافية على وقوف إيران وراء الهجمات الأخيرة على ناقلات النفط»، وأنه في حال أغلقت طهران مضيق هرمز

فإن ذلك «سيؤدي إلى رد فعل قوي جداً جداً». وتابع أن بلاده تريد «الهدئة في المنطقة، لكن لا نستطيع ذلك مع تسبب إيران بكثير من الأذى».

وحذ الجبير موقف المملكة بانها «لا تريد حرباً مع إيران»، لكنه لفت إلى أن المجتمع الدولي «مصمم على مواجهة سلوك طهران العدائي».

وفيما يتعلق بالتأثير على مواقف الدول العظمى، أشار الجبير إلى أنه «من السخف تصور محاولة أي طرف جرّ قوى عظمى لحرب مع إيران».

(تفاصيل ص 5)



صورة وزعها الجيش الأميركي أمس لطائرة المراقبة «غلوبال هوك» في قاعدة عسكرية بالإمارات في 17 فبراير 2019 وفي إطار صورة للدخان المتصاعد من ذيل الطائرة بعدما أسقطتها إيران في خليج عُمان أمس (أ.ف.ب)

شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ، ضرورة الحصول على قرار من الكونغرس بشأن التمويل قبل الشروع في أي عملية عسكرية ضد إيران. أما زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل فشدّد على أن إدارة ترمب تقوم بـ «ردود محسوبة» تجاه إيران.

وحض «البنّتاغون» رواية «البحر الخسوف» حول إسقاط درون من طراز «إم كيو 4 سي تريتنون» فوق أجواء محافظة هرمزغان بدعوى أنها «كانت في مهمة تجسس» وانها أُلقت من «قاعدة أميركية في جنوب الخليج». وقال الكاتب في البحرية الأميركية، بيل أوروبان، إن الرواية الإيرانية «زائفة».

وقال قائد «البحر الخسوف» حسين سلامي إن بلاده «لا تريد الحرب لكنها مستعدة لها»، فيما قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، إن «مجالنا الجوي خطنا الأحمر». إيران ردت، وسنواصل الرد دوماً». في المقابل، قال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إن بلاده تريد نقل القضية إلى مجلس الأمن، في خطوة فسرت بانها لتفادي ضربة أميركية. في غضون ذلك، يبدأ الممثل الأميركي الخاص لإيران، برايان هوك، زيارة للسعودية اليوم (الجمعة، في إطار جولة إقليمية تشمل أيضاً الإمارات وعمّان والكويت والبحرين. وفي موسكو، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «تداعيات كارثية» في حال وقعت حرب في الشرق الأوسط.

(تفاصيل ص 4 و5)

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف وموسكو، راشد جبر

دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة جديدة، أمس، إثر إسقاط «البحر الخسوف» الإيراني طائرة «درون» أميركية في مياه الخليج، وهو ما اعتبره الرئيس الأميركي دونالد ترمب «خطأ جسيماً»، ملوحاً بـ «رد قريب»، ومثّل هذا التطور أول مواجهة مباشرة بين الأميركيين والإيرانيين بعد سلسلة هجمات تنهّم إيران بالوقوف وراءها واستهدفت ناقلات نفط في الخليج خلال الأسابيع القليلة الماضية. وحسب العالم أفاقه تحسباً لنشوب صدام عسكري، وسط اجتماعات متلاحقة عقدتها إدارة الرئيس ترمب لبلورة الرد على التصعيد الإيراني. وعقد اجتماع في البيت الأبيض صباح أمس حضره كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي وقيادات في البنّتاغون فضلاً عن مسؤولين من القيادة الوسطى (سنكوكوم).

وقال ترمب، خلال مؤتمر صحافي، إن استهداف إيران للطائرة المستيرة في المياه الدولية في الخليج «موتق»، نافياً بالتالي تأكيد الإيرانيين أنهم أسقطوا الطائرة في مياههم الإقليمية. وقال ترمب رداً على سؤال حول كيفية الرد الأميركي: «من الواضح أننا لن نتكلم كثيراً، لقد ارتكبوا (الإيرانيون) خطأ جسيماً وستعرفون قريباً كيف سنرد». وبرز تباين بين الجمهوريين والديمقراطيين حول توجيه ضربة لإيران. وأكد تشاك

### أعلنت اعتقال رجل أعمال أردني «جندته طهران في لبنان» إسرائيل تحبط خطة إيرانية للتجسس

رام الله، كتاح زيون  
أعلن في إسرائيل أمس أن جهاز الأمن العام (الشاباك) أحبط محاولة للاستخبارات الإيرانية إقامة شبكة تجسس في إسرائيل تحت غطاء تجاري.

وأفادت مصادر بان قوات الأمن اعتقلت رجل أعمال أردني ينحدر من مدينة الخليل، يدعى ثائر شعقوط وعمره 32 عاماً، في 17 أبريل (نيسان) الماضي، مضيفة أن شعقوط دخل إسرائيل بتعليمات من إيران «لإقامة شبكة أعمال تجارية فيها وفي الضفة الغربية تكون غطاءً للتجسس بمهام سرية تشمل جمع معلومات الاستخباراتية ونقلها إلى طهران». وحسب بيان «الشاباك»، فإن شعقوط جند في لبنان حين التقى بعميلين تابعين للاستخبارات الإيرانية، عزف عن نفسهما

بأنهما يدعيان «أبو صادق» و«أبو جعفر»، وأضاف البيان أن الاستخبارات الإيرانية زوّدت شعقوط بوسائل اتصالات مشفرة.

وقال أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، علي «نوتير» إن شعقوط «التقى ضباط الاستخبارات الإيرانية في سوريا ولبنان وكُلف إقامة علاقات تجارية في إسرائيل وفي الضفة الغربية، كخطأ لعمله التجسسي لصالح إيران. وقد أحبط اعتقاله هذه المؤامرة».

في سياق متصل، أوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية سفيان القضاة في بيان، أن «الوزارة تتابع، عبر القنوات الدبلوماسية، ما أعلنت عنه السلطات الإسرائيلية للوقوف على كافة التفاصيل».

(تفاصيل ص 5)

### الرئيس الصيني في زيارة نادرة إلى كوريا الشمالية

(ص 13)



جونسون وهانت للمنافسة على رئاسة الحكومة البريطانية

(ص 13)

انطلاق «بطولة أفريقيا» للكرة اليوم بمواجهة مصرية - زيمبابوية

(عالم الرياضة)

### حميدتي يؤكد اعتقال المسؤول عن فض الاعتصام «العسكري» السوداني يقيل النائب العام

الخرطوم، أحمد يونس  
أقال المجلس العسكري الحاكم في السودان أمس، النائب العام، واعتقل «شخصية» قال إنها مسؤولة عن أحداث فض الاعتصام ومقتل المحتجين السلميين مطلع الشهر الحالي.

وأقال رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، النائب العام الوليد السيد أحمد من مهامه، من دون توضيح أسباب الإقالة. وخلفه في المنصب عبد الله أحمد الذي كان يتولى نيابة الخرطوم وترأس المنصرم، والتي راح ضحيتها 6 معتصمين أثناء محاولة إزالة المتاريس من شارع النيل، برأ حميدتي قواته منها، وقال إنه جرى اعتقال 14 عسكرياً تابعين للقوات النظامية ارتكبوا تلك الجريمة. (تفاصيل ص 3)

### عشرات القتلى في معارك وغارات شمال غربي سوريا موسكو «تطمئن» حليفاتها قبل الاجتماع الثلاثي

موسكو، رائد جبر - أنقرة، سعيد عبد الرازق  
طمأنات موسكو حليفاتها طهران ومدشق قبل الاجتماع الثلاثي بين رؤساء مجالس الأمن القومي في روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل في القدس الاثنين المقبل.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تعليقا على إمكانية عقد بلاده صفقة مع الولايات المتحدة حول سوريا، إن روسيا «لا تتاجر بمبادئها وحلفائها». وأضاف: «سأدأ بعني صفقة» الحديث لا يدور عن قضية تجارية، لا، إننا لا نتاجر بحلفائنا ومصالحنا ومبادئنا. يمكننا مع ذلك التفاوض مع شركائنا حول اتفاقات بشأن حل بعض المشاكل، وتتمثل إحدى القضايا، التي يجب علينا حلها بالتعاون مع شركائنا، الذين حققنا معهم تقدماً، أقصد بالدرجة

الأولى تركيا وإيران، وكذلك مع الدول المعنية الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في التسوية السياسية وتشكيل لجنة الدستور وإطلاق مهمتها وتحديد قواعد عملها».

كما أرسل بوتين مبعوثه للملك السوري الكسندر لافرنتييف للقاء الرئيس بشار الأسد في دمشق أمس، إذ أكد لافرنتييف دعم بلاده للجهود التي تبذلها «الدولة السورية لاستعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها».

ميدانياً، قتل 14 مدنيًا بينهم مسعفان لدى منظمة إنسانية محلية، جراء غارات نفذتها قوات النظام أمس على مناطق عدة في محافظة إدلب (شمال غرب)، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى مقتل عشرات في معارك بين قوات النظام وقصائل شمال حماة. (تفاصيل ص 7)

### تعهد مواصلة برامج الإصلاح... وقال إن العقوبات أثرت سلباً على بلاده وعلى الغرب أكثر بوتين يقر بتعثر تحسين الوضع المعيشي لمواطنيه



بوتين يحيي متطوعي الاتصال بعد لقاء أجاب فيه عن أسئلة المواطنين بموسكو أمس (أ.ف.ب)

موسكو، الشرق الأوسط  
أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، بتعثر محاولات تحسين الوضع المعيشي للمواطنين، لكنه تعهد مواصلة الإصلاح للنهوض بالوضع الاقتصادي للبلاد، ومواجهة الصعوبات المتزايدة بسبب سياسات العقوبات الغربية المفروضة على روسيا.

وتحدث بوتين خلال اللقاء السنوي التقليدي الذي يجيب فيه عن أسئلة المواطنين ويثبته التلفزيون الروسي مباشرة، عن زيادة في الأجور الحقيقية للمواطنين، إلا أنه اعترف بزيادة مقابلة في قيمة الضرائب وخدمات القروض المصرفية.

وخارجياً، أعلن بوتين أن روسيا مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة بقدر استعداد الأخيرة لذلك. وشدد على أن العقوبات «أثرت

سلباً على بلاده وعلى الغرب أكثر». وقال بوتين إن روسيا عانت بسبب العقوبات وتكدت خسائر تصل إلى نحو 50 مليار دولار، لكنه لفت إلى أن تلك العقوبات المفروضة منذ عام 2014 أدت أيضاً إلى خسارة المتحدة 17 مليار دولار، واليابان 27 مليار دولار.

وأكد بوتين أهمية تعزيز القوة العسكرية في روسيا، مشيراً إلى أنه «إذا كنت تريد السلام، فاستعد للحرب». لكنه شدّد على التزام روسيا خطط تقليص الإنفاق العسكري. وقال إن بلاده «متقدمة بخطوتين» في مجال قدراتها الدفاعية عن الأطراف الأخرى.

وتناول بوتين الوضع مع أوكرانيا، مؤكداً أنه ينتظر من الرئيس الجديد فلاديمير زيلينسكي خطوات عملية للتقدم في عملية التسوية في شرق البلاد. (تفاصيل ص 13)

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank







تجدد الاحتجاجات بقوة... والمهنيون يشترطون لجنة تحقيق دولية للعودة إلى التفاوض

## «العسكري» السوداني يقبل النائب العام... ويوقف مدير فض الاعتصام



حميدتي خلال لقائه بحشد نسائي في الخرطوم أمس (رويترز)

معادية للثورة، بالتعاون مع سدة النظام البائد».

وجدد المصطفى تأكيد عدم العودة للتفاوض مع العسكري «الأبعد تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجزرة فض الاعتصام، التي خلفت مئات القتلى والآلاف الجرحى»، مشدداً على محاسبة كل الجناة المتورطين في هذه الجرائم البشعة، بحسب عبارته.

من جهته، قال المجلس العسكري الانتقالي في بيان على صفحته الرسمية على «فيس بوك»، إن رئيسه عبد الفتاح البرهان التقى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان السفير جان ميشيل دوموند، وتناول معه الوضع السياسي في البلاد، وعملية التفاوض مع القوى السياسية.

ونقل البيان عن السفير دوموند قوله إن اللقاء بحث سير الحوار بين المجلس العسكري والقوى السياسية بشأن ترتيبات الفترة الانتقالية وتشكيل الحكومة المدنية، ووصف اللقاء بأنه «اتسم بالوضوح والصرامة».

وأعلن السفير دوموند - وفقاً للبيان - دعم الاتحاد لوساطة الجهود الإثيوبية ل«تسهيل التفاوض بين الأطراف السودانية، واحتفاظه بتواصل مستمر مع القوى السياسية، خاصة قوى إعلان الحرية والتغيير»، وقال إنه يولي الوضع الراهن في السودان اهتماماً كبيراً.

وكشف الدبلوماسي الأوروبي تشجيع اتحاده ل«جميع الأطراف السودانية للوصول إلى تسوية، تضع السودان على مسار السلام والوحدة والديمقراطية والإزدهار». وقال دوموند إن رئيس المجلس أوضح له أنهم لم يكونوا يبنون فض الاعتصام، «لكن هناك جهات تدخلت، وإن هناك تحقيقات شفافة وذات مصداقية تجري الآن في هذا الشأن».

الحرية والتغيير بداية الأسبوع. ووفقاً للتجمع، نفذ العشرات من العاملين بالمالية والكهرباء والنفط والمستشفيات والبنوك والمصارف وشركات في القطاع الخاص وقفات احتجاجية، رفعوا خلالها شعارات تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين فوراً، ونددوا عبرها بقتل المدنيين العزل في عملية فض الاعتصام أمام القيادة العامة.

وقال التجمع إن مجموعة من «قوات الدعم السريع» ألقت القبض على 4 من العاملين في وزارة النفط والغاز بالخرطوم، لمشاركتهم في وقفة احتجاجية مؤيدة لمطالب قوى إعلان الحرية والتغيير.

وحذر التجمع المجلس العسكري من الإقدام على تشكيل حكومة تصريف الأعمال التي يلوح بها قادته، لإبعاد قوى الحرية والتغيير، وأكد أنها خطوة غير مجددة من شأنها زيادة الأوضاع تعقيداً بما ينسف الاستقرار في البلاد.

وطلبت الوساطة الإثيوبية من طرفي الأزمة في السودان، ووقف التصعيد وعدم اتخاذ أي إجراءات

أحادية يمكن أن تعرق استئناف التفاوض، في وقت يتوقع أن يعود فيه ممثل رئيس الإثيوبي أبي أحمد والذي يتابع المبادرة إلى الخرطوم صبيحة اليوم، ليواصل جهوده في تقريب وجهات النظر بين الطرفين للوصول إلى حل

لازمة الحكم التي تشهدا البلاد. وقال القيادي بتجمع المهنيين محمد يوسف المصطفى في مؤتمر صحافي أمس: «نرفض أي دور مركزي ومؤثر للمجلس العسكري

الخرطوم والمدن الأخرى. وقسم تجمع المهنيين السودانيين في نشرات متتالية على موقعه على «فيسبوك»

أمس، إن حراك المهنيين والموظفين والعمال الخوري في الخرطوم ومدن البلاد، تواصل بحسب الجدول الذي أعدته قوى إعلان

الانتقالية التي تطالب بها قوى إعلان الحرية والتغيير، وقال: «لماذا تريد 4 سنوات فترة انتقالية... أنت تريد التأسيس لتمكين ظلما فعل البشير، هذا لن يحدث»، وأضاف: «الفترة الانتقالية سنتان، وبعدها يأتي دور صندوق الانتخابات في كل السودان، نحن لا نريد عمر بشير

ثانياً، انتخابات تراقبها الدول والمجتمع الدولي، ولن يكون هناك صندوق يتم ملؤه بصوت غير حقيقية»، في إشارة لتزوير الانتخابات في عهد النظام المعزول.

وقطع بيان دور المجلس العسكري سيكون دوراً رقابياً، ولن يتدخل في عمل الحكومة، وضامناً لأمن البلاد، وقال: «ياسر العطا - عضو المجلس - قال لهم

خلونا (أجاويد) لنحكم بينكم حين تختلفوا» وأضاف: «لو تم التفاوض اليوم أو بعد يومين أو بعد سنة، يجب أن نصل لانخبايات، وفي هذه المرحلة نريد أن يحكم المستقلين، والمجلس العسكري لا علاقة له بالحكومة». وندد حميدتي بتوجيه الاتهامات للمجلس وقواته، وهدد بتقديم أي شخص «يقول كلمة» في حقها للمحاكمة، في وقت أبدى سعاده بالحشد النسوي الذي أعلن تفويض المجلس العسكري بتشكيل الحكومة، وقال موجهاً حديثه لمعارضيه: «لا تتهمونا باننا (كيزان) لو اختلفنا معكم في الرأي»، واستطرد: «نحن لم يؤدنا إلا المسيسون، قالوا لنا انتم ماثلون للإسلاميين، نحن لسنا متناقضين، فالؤتمر الوطني حكم

وذكر المتحدث باسم المجلس العسكري شمس الدين الكباشي الخميس الماضي، أن النائب العام ورئيس القضاء، شاركا في اجتماع فض الاعتصام من أمام القيادة العامة، لكن النائب العام المقال نفى، وهدد بتقديم استقالته حال التدخل في سلطاته.

وفي سياق آخر، دعا حميدتي للتوافق والوصول لحكومة كفاءات مستقلة من دون إقصاء لأحد، لقطع الطريق أمام ما أطلق عليه «التأسيس للشمولية»، وقال: «الاختلاف يأتي بسبب الظلم، وعمر البشير كان ظالماً والمعارضة ظالمة (قوى الحرية والتغيير)،

نحن نريد حكومة كفاءات مكونة من مستقلين، هذا وقت المستقلين، وليس وقت أصحاب الأجدات»، وانتقد حميدتي الفترة

منها وقال إنهم ألقوا القبض على 14 عسكرياً تابعاً للقوات النظامية ارتكبوا الجريمة، وبينهم 5 سجلوا اعترافات قضائية، وتابع: «هذه الحكاية ستكشف في المستقبل». واتهم جهات لم يحددها بارتداء أزياء قواته وارتكاب الجريمة، بقوله: «23 شخصاً في بورسودان لبسوا أزياء الدعم السريع»، مشيراً إلى أن «كاكي الدعم السريع موجود في الأسواق، ليس كله (دعم سريع)»، بيد أنه قال: «الدعم لبسوا كلهم ملائكة...

عندنا محكمة ميدان، وأي زول تجاوز حدوده من القوات النظامية يتعاقب»، واستطرد: «الدين رقم هاتف يعمل على مدار الساعة، لتلقي الشكاوى».

وتوعد بمحاكمة الفاسدين من رموز النظام المعزول كافة، وانتقد تأخير المحاكمات وحمل المسؤولين عنه للنيابة العامة، وإشاراً إلى تأخر كثير من القضايا، منها قضية مقتل معلم في مدينة خشم القربة و9 مملفات فساد لأشخاص من المفترض أن قدموا لمحاكمات، وأضاف: «من اليوم فصاعداً ستبدأ كل المحاكمات وتظهر كل الخفايا... العدالة والقانون (لازم تأخذ مجراها)».

وأدى النائب العام السوداني الجديد «عبد الله أحمد عبد الله» اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وذلك بعد ساعات من إعلان إقالة النائب العام السابق «الوليد سيد أحمد».

وتناقش المعارضون «تسريبات» أشارت إلى أن النائب العام المقال رفض الاعتراف باللجنة العسكرية التي كونها المجلس العسكري للتحقيق في مقتل المعتصمين السلميين أثناء أحداث فض الاعتصام، ووصفها بأنها «لجنة عسكرية غير مستقلة».

وأكد نائب رئيس المجلس العسكري شمس الدين الكباشي الخميس الماضي، أن النائب العام ورئيس القضاء، شاركا في اجتماع فض الاعتصام من أمام القيادة العامة، لكن النائب العام المقال نفى، وهدد بتقديم استقالته حال التدخل في سلطاته.

وفي سياق آخر، دعا حميدتي للتوافق والوصول لحكومة كفاءات مستقلة من دون إقصاء لأحد، لقطع الطريق أمام ما أطلق عليه «التأسيس للشمولية»، وقال: «الاختلاف يأتي بسبب الظلم، وعمر البشير كان ظالماً والمعارضة ظالمة (قوى الحرية والتغيير)،

نحن نريد حكومة كفاءات مكونة من مستقلين، هذا وقت المستقلين، وليس وقت أصحاب الأجدات»، وانتقد حميدتي الفترة

منها وقال إنهم ألقوا القبض على 14 عسكرياً تابعاً للقوات النظامية ارتكبوا الجريمة، وبينهم 5 سجلوا اعترافات قضائية، وتابع: «هذه الحكاية ستكشف في المستقبل». واتهم جهات لم يحددها بارتداء أزياء قواته وارتكاب الجريمة، بقوله: «23 شخصاً في بورسودان لبسوا أزياء الدعم السريع»، مشيراً إلى أن «كاكي الدعم السريع موجود في الأسواق، ليس كله (دعم سريع)»، بيد أنه قال: «الدعم لبسوا كلهم ملائكة...

عندنا محكمة ميدان، وأي زول تجاوز حدوده من القوات النظامية يتعاقب»، واستطرد: «الدين رقم هاتف يعمل على مدار الساعة، لتلقي الشكاوى».

وتوعد بمحاكمة الفاسدين من رموز النظام المعزول كافة، وانتقد تأخير المحاكمات وحمل المسؤولين عنه للنيابة العامة، وإشاراً إلى تأخر كثير من القضايا، منها قضية مقتل معلم في مدينة خشم القربة و9 مملفات فساد لأشخاص من المفترض أن قدموا لمحاكمات، وأضاف: «من اليوم فصاعداً ستبدأ كل المحاكمات وتظهر كل الخفايا... العدالة والقانون (لازم تأخذ مجراها)».

وأدى النائب العام السوداني الجديد «عبد الله أحمد عبد الله» اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وذلك بعد ساعات من إعلان إقالة النائب العام السابق «الوليد سيد أحمد».

وتناقش المعارضون «تسريبات» أشارت إلى أن النائب العام المقال رفض الاعتراف باللجنة العسكرية التي كونها المجلس العسكري للتحقيق في مقتل المعتصمين السلميين أثناء أحداث فض الاعتصام، ووصفها بأنها «لجنة عسكرية غير مستقلة».

وأكد نائب رئيس المجلس العسكري شمس الدين الكباشي الخميس الماضي، أن النائب العام ورئيس القضاء، شاركا في اجتماع فض الاعتصام من أمام القيادة العامة، لكن النائب العام المقال نفى، وهدد بتقديم استقالته حال التدخل في سلطاته.

وفي سياق آخر، دعا حميدتي للتوافق والوصول لحكومة كفاءات مستقلة من دون إقصاء لأحد، لقطع الطريق أمام ما أطلق عليه «التأسيس للشمولية»، وقال: «الاختلاف يأتي بسبب الظلم، وعمر البشير كان ظالماً والمعارضة ظالمة (قوى الحرية والتغيير)،

نحن نريد حكومة كفاءات مكونة من مستقلين، هذا وقت المستقلين، وليس وقت أصحاب الأجدات»، وانتقد حميدتي الفترة

منها وقال إنهم ألقوا القبض على 14 عسكرياً تابعاً للقوات النظامية ارتكبوا الجريمة، وبينهم 5 سجلوا اعترافات قضائية، وتابع: «هذه الحكاية ستكشف في المستقبل». واتهم جهات لم يحددها بارتداء أزياء قواته وارتكاب الجريمة، بقوله: «23 شخصاً في بورسودان لبسوا أزياء الدعم السريع»، مشيراً إلى أن «كاكي الدعم السريع موجود في الأسواق، ليس كله (دعم سريع)»، بيد أنه قال: «الدعم لبسوا كلهم ملائكة...

عندنا محكمة ميدان، وأي زول تجاوز حدوده من القوات النظامية يتعاقب»، واستطرد: «الدين رقم هاتف يعمل على مدار الساعة، لتلقي الشكاوى».

وتوعد بمحاكمة الفاسدين من رموز النظام المعزول كافة، وانتقد تأخير المحاكمات وحمل المسؤولين عنه للنيابة العامة، وإشاراً إلى تأخر كثير من القضايا، منها قضية مقتل معلم في مدينة خشم القربة و9 مملفات فساد لأشخاص من المفترض أن قدموا لمحاكمات، وأضاف: «من اليوم فصاعداً ستبدأ كل المحاكمات وتظهر كل الخفايا... العدالة والقانون (لازم تأخذ مجراها)».

وأدى النائب العام السوداني الجديد «عبد الله أحمد عبد الله» اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وذلك بعد ساعات من إعلان إقالة النائب العام السابق «الوليد سيد أحمد».

وتناقش المعارضون «تسريبات» أشارت إلى أن النائب العام المقال رفض الاعتراف باللجنة العسكرية التي كونها المجلس العسكري للتحقيق في مقتل المعتصمين السلميين أثناء أحداث فض الاعتصام، ووصفها بأنها «لجنة عسكرية غير مستقلة».

وأكد نائب رئيس المجلس العسكري شمس الدين الكباشي الخميس الماضي، أن النائب العام ورئيس القضاء، شاركا في اجتماع فض الاعتصام من أمام القيادة العامة، لكن النائب العام المقال نفى، وهدد بتقديم استقالته حال التدخل في سلطاته.

وفي سياق آخر، دعا حميدتي للتوافق والوصول لحكومة كفاءات مستقلة من دون إقصاء لأحد، لقطع الطريق أمام ما أطلق عليه «التأسيس للشمولية»، وقال: «الاختلاف يأتي بسبب الظلم، وعمر البشير كان ظالماً والمعارضة ظالمة (قوى الحرية والتغيير)،

نحن نريد حكومة كفاءات مكونة من مستقلين، هذا وقت المستقلين، وليس وقت أصحاب الأجدات»، وانتقد حميدتي الفترة

منها وقال إنهم ألقوا القبض على 14 عسكرياً تابعاً للقوات النظامية ارتكبوا الجريمة، وبينهم 5 سجلوا اعترافات قضائية، وتابع: «هذه الحكاية ستكشف في المستقبل». واتهم جهات لم يحددها بارتداء أزياء قواته وارتكاب الجريمة، بقوله: «23 شخصاً في بورسودان لبسوا أزياء الدعم السريع»، مشيراً إلى أن «كاكي الدعم السريع موجود في الأسواق، ليس كله (دعم سريع)»، بيد أنه قال: «الدعم لبسوا كلهم ملائكة...

عندنا محكمة ميدان، وأي زول تجاوز حدوده من القوات النظامية يتعاقب»، واستطرد: «الدين رقم هاتف يعمل على مدار الساعة، لتلقي الشكاوى».

وتوعد بمحاكمة الفاسدين من رموز النظام المعزول كافة، وانتقد تأخير المحاكمات وحمل المسؤولين عنه للنيابة العامة، وإشاراً إلى تأخر كثير من القضايا، منها قضية مقتل معلم في مدينة خشم القربة و9 مملفات فساد لأشخاص من المفترض أن قدموا لمحاكمات، وأضاف: «من اليوم فصاعداً ستبدأ كل المحاكمات وتظهر كل الخفايا... العدالة والقانون (لازم تأخذ مجراها)».

وأدى النائب العام السوداني الجديد «عبد الله أحمد عبد الله» اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وذلك بعد ساعات من إعلان إقالة النائب العام السابق «الوليد سيد أحمد».

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية  
وجميع منتسبي مجموعة جي إف إتش المالية

gfh

بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى

ماهر بن محمد النويصر

وعموم عائلة النويصر الكرام

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

خالد بن محمد النويصر

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



واشنطن - طهران، الشرق الأوسط،

تتصاعد حدة التوتر في منطقة الخليج على مدار الساعة، فأمس أعلن كل من إيران والولايات المتحدة عن إسقاط طائرة درون قرب مضيق هرمز، لكن رواية الطرفين تضاربت حول تحديد الموقع الدقيق لإصابة الدرون. وأشعل بيان لـ«الحرس الثوري» حول إسقاط الطائرة في شواطئ محافظة هرمزغان الجنوبية وتيرة الردود في طهران، لكن الجيش الأمريكي دحض الرواية الإيرانية، ونهه أن إسقاط الدرون بصاروخ أرض - جو إيراني في المياه الدولية فوق مضيق هرمز، في هجوم «لم يسبقه استغراق».

وقال «الحرس الثوري»، في بيان، إنه أسقط في أولى ساعات فجر أمس طائرة درون أميركية «أثناء مهمة تجسس فوق أراضي إيران». وقال، في بيان ثانٍ مفصل، إن أجهزة التنجس وتحديد هوية الطائرة كانت قد أغلقت «في انتهاك للقواعد الطيران وكانت تتحرك في سرية تامة» عندما تم إسقاطها «في الأجواء الإيرانية».

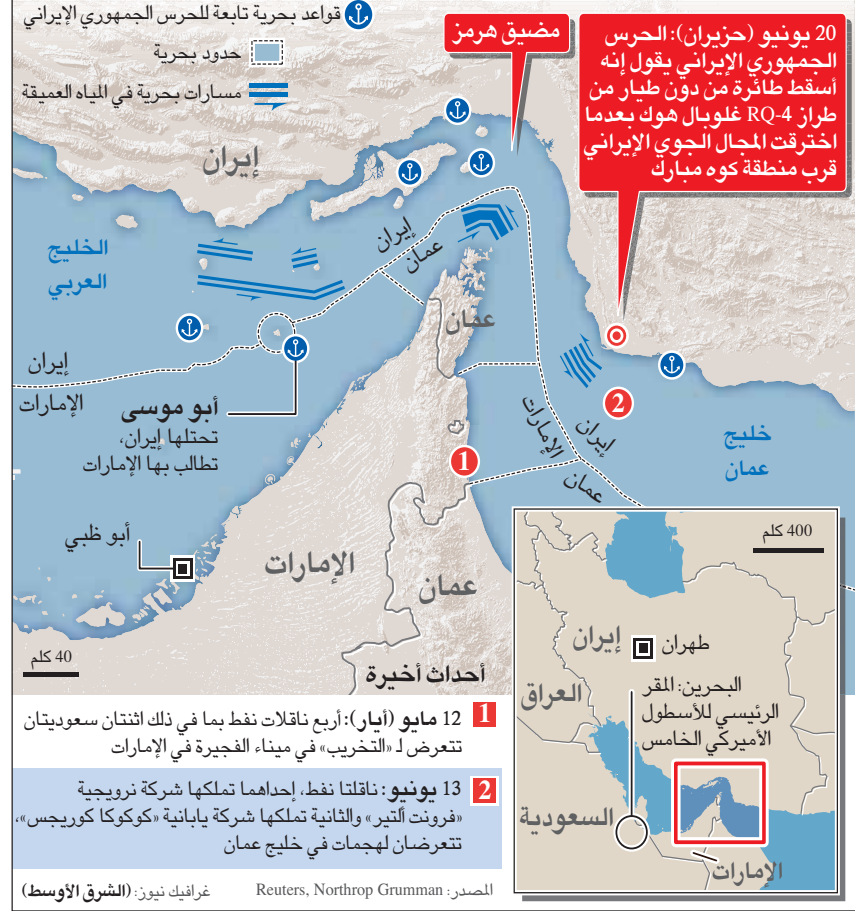
ولم يتأخر رد البنتاغون، وأوضح في بيان أن الواقعة حدثت في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز الذي يمر فيه نحو ثلث النفط المراقف بحراً ليخرج من الخليج، وأضاف رواية إيران عن موقع إصابة درون - طراز «إم كيو 4 سي ترايتون» تتبع البحرية الأميركية، موضحاً أن «الأثناء الإيرانية التي أفادت بأن الطائرة كانت تحلق فوق إيران خاطئة».

وأفادت «رويترز» عن الكابتن في البحرية الأميركية، بيل اورويان، بأن الرواية الإيرانية التي تفيد بأن الطائرة كانت فوق إيران زائفة، مضيفاً: «كان هذا هجوماً لم يسبقه استغراق على طائرة مراقبة أميركية في المجال الجوي الدولي». وقال مسؤول أميركي آخر، إن موقع حطام طائرة أسقطتها إيران موجود في المياه الدولية بمضيق هرمز، وإن قطعاً بحرية أميركية توجهت لتلك المنطقة، بما يناقض رواية إيران عن إسقاط الطائرة.

من جهتها، قالت شركة «نورثروب جرومان» المصنعة للطائرة «إم كيو 4 سي ترايتون» على موقعها الإلكتروني، إن الطائرة «ترايتون» قادرة على التحليق لأكثر من 24 ساعة في

## إيران تسقط طائرة تريتون أميركية من دون طيار

الولايات المتحدة تقول إن طائرة مراقبة واستطلاع أميركية من دون طيار أسقطت بواسطة صاروخ أرض جو عندما كانت في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز



الرحلة الواحدة، على ارتفاع يزيد على 16 كيلومتراً، ويبلغ مداها 8200 ميل بحري. وأوضحته البحرية الأميركية أن الطائرة أسقطت في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز الساعة 1:35 مساءً تقريباً، بتوقيت غرينتش، يوم 19 يونيو (حزيران) 2019. أما «الحرس الثوري» فقد قال في أول بيان، نشره موقع «سباه نيوز» الرسمي، إن طائرة «تجسس» أميركية مسيرة أسقطت في إقليم هرمزغان قبالة مضيق هرمز، وبدورها نقلت «فارس» الناطقة باسم لـ«الحرس» أن طائرة الدرون الأميركية أسقطت بصاروخ من

# «البنتاغون» دحض رواية «الحرس الثوري» حول استهدافها بصاروخ أرض - جو في الأجواء الإيرانية

## التوتر يتصاعد في الخليج بعد إسقاط إيران «درون» أميركية

الجاهزية إذا ما وقعت الحرب». من جانبه، قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، قوله: «مجاناً الجوي هو خطنا الأحمر. إيران ردت، وسنواصل الرد دوماً بقوة على أي دولة تنتهك مجالنا الجوي».

وأثارت الواقعة مخاوف من اندلاع صراع أوسع بالشرق الأوسط، بينما يضي الرئيس الأميركي دونالد ترمب في حملة لعزل طهران، بسبب برنامجها النووي وبرنامجهما الخاص بالصواريخ الباليستية ودورها في حروب بالمنطقة.

وقال وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، إن بلاده تنوي إحالة قضية الطائرة إلى الأمم المتحدة لاستثبات أن الولايات المتحدة كذبت، وأنها هاجمت إيران، وقال إن الطائرة من دون طيار كانت فوق المياه الدولية، وقال إن «الولايات المتحدة تفرض إرهابها الاقتصادي على إيران، لقد قامت بأعمال سرية ضدنا، والآن تنتهك أراضيها». وأضاف: «نحن لا نسعى إلى الحرب، لكننا سندافع عن سماعتنا وأرضنا ومياهنا الإقليمية حتى النهاية»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الخارجية الإيرانية إنها «تدين» ما وصفته بانتهاك الطائرة المسيرة للمجال الجوي الإيراني، وحذرت من عواقب مثل هذه التحركات «غير القانونية والاستفزازية». وقال المتحدث باسم الخارجية عباس موسوي: «مسؤولية العواقب المحتملة لهذه الأعمال تقع بشكل كامل على المعتدين».

والحقن العقوبات الأميركية، التي تستهدف تقليص صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر وإقصاء طهران عن النظام المالي العالمي الذي يهيمن عليه الدولار، أضراً جسيماً باقتصاد إيران. وقالت طهران أيضاً إنها ستعلق الالتزام بالقيود التي يفرضها الاتفاق النووي على تخفيض اليورانيوم، بهدف سد أي سبيل أمامها لإنتاج أسلحة نووية، وهذا بمنع مرور شحنات النفط عبر مضيق هرمز.

منظومة (3 خرد)، التي كشفت طهران عنها قبل 5 سنوات. ولم تقدم إيران دليلاً مادياً حول حطام الطائرة، ما يلقي بظلال من الشك على رواية إسقاط الطائرة فوق الأراضي الإيرانية.

وبحسب رواية «الحرس الثوري» فإن «نيران الدفاع الجوي لـ«الحرس الثوري» أسقطت، الطائرة المسيرة» في ساعات الصباح الأولى، في محافظة هرمزغان جنوب إيران. وتابع بيان «الحرس الثوري» أن «الطائرة المسيرة أُلقت من قاعدة أميركية في جنوب الخليج... كانت قد أغلقت جميع

معدات تحديد هويتها، في انتهاك لقواعد الطيران، وكانت تتحرك في سرية تامة». وأضاف البيان، أن الطائرة، وهي من طراز «غلوبال هوك» لتصنعها الشركة الأميركية «نورثروب غرومان»، أسقطت في منطقة كوه مبارك، «بعد أن اخترقت أجواء إيران، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية». في الأثناء، حذّر قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي من أي اعتداء على إيران، قائلاً: «إن إسقاط الطائرة المسيرة حمل رسالة واضحة لـ«واشنطن». وأضاف: «ردنا سيكون قاطعاً من قاعدة أميركية في جنوب الخليج... كانت قد أغلقت جميع

## تساور مع القادة العسكريين ووعده «رد قريب»

### ترمب يتهم إيران بارتكاب «خطأ جسيم»

واشنطن، هبة القديسي وإيلي يوسف

شهدت واشنطن، أمس (الخميس)، اجتماعات متواصلة، عسكرية وسياسية، ركزت على تداعيات إسقاط إيران طائرة استطلاع أميركية فوق مياه الخليج، والرد الأميركي على هذا «الخطأ الجسيم» الذي ارتكبه الإيرانيون، بحسب وصف الرئيس دونالد ترمب.

وعقد في البيت الأبيض صباح أمس اجتماع حضره كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي وقيادات عسكرية من القيادة المركزية، فضلاً عن مسؤولين من القيادة الأميركية الوسطى (سنتكوم) شاركو عبر الفيديو.

وقال ترمب، خلال مؤتمر صحافي لدى استقباله رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في البيت الأبيض، أمس، إن استهداف إيران للطائرة المسيرة في المياه الدولية في الخليج «موقش»، نافيًا بالتالي تأكيد الإيرانيين أنهم أسقطوا الطائرة في مياههم الإقليمية. وقال ترمب رداً على سؤال حول كيفية الرد الأمريكي: «من الواضح أننا لن نتكلم كثيراً، لقد ارتكبوا (الإيرانيون) خطأ جسيماً وستعرفون قريباً كيف سنرد». وأضاف: «هذا البلد (إيران) لن يصمد، وهذا ما يمكننا أن نخبركم به».

وقال الرئيس الأميركي إن من حسن الحظ أن الطائرة التي أسقطت كانت من دون طيار وإلا فإن الأمر كان أشد خطورة ومختلفاً تماماً. ووصف إسقاط الطائرة بأنه يمثل منحنى جديداً في تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران.

وتابع: «ليني أجد صعوبة في تصديق أن الأمر كان مقصوداً. من الممكن أن الشخص الذي قام بهذا الأمر (إسقاط الطائرة الأميركية) شخص غبي وفاشل (لا يدرك العواقب)».

وأشار إلى أن سياساته تستهدف إنهاء الحروب في منطقة الشرق الأوسط وإرجاع الجنود الأميركيين إلى أرض الوطن.

ومن المقرر أن يكون الرئيس ترمب عقد في الثالثة بعد ظهر أمس، بتوقيت واشنطن، جلسة إحاطة مع قادة الكونغرس في غرفة (situation room) حول الوضع مع إيران. ويفترض أن الجلسة ستعقد في جرت بمشاركة قادة لجان الاستخبارات والشؤون العسكرية ومسؤولي الأجهزة الاستخباراتية.

وقال المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى الجنرال أوكستا إن الطائرة المسيرة التي أسقطتها إيران لم تدخل أبداً الأجواء الإيرانية، بعكس ما تدعي طهران. وأضاف في مؤتمر صحافي عبر الهاتف أن الطائرة كانت في مهمة استطلاعية فوق المياه الدولية في مضيق هرمز.

وأوضح أوكستا أن الهجوم «يهدف إلى تعطيل عمليات المراقبة التي تقوم بها بعد الهجمات التي تعرضت لها ناقلات نفط الأسبوع الماضي من قبل إيران، ومحاولة وقف إمدادات الطاقة». وتابع أن «الاعتداءات الإيرانية أسقطت فوق الأراضي الإيرانية في ادعاءات كاذبة وقد تم ضربها في الأجواء الدولية وسقطت في المياه الدولية». موضحاً أن «الطائرة أسقطت حين كانت على بعد 34 كيلومتراً عن الشواطئ الإيرانية». وحثم بالقول إن «هذا الهجوم الإيراني غير المسؤول عرض سلامة الملاحة بين مسقط وبندي وعرض على الأرجح حياة المدنيين للخطر أيضاً».

من جانبه، أعلنت المتحدث باسم البيت الأبيض ساشا سماندنر أن الرئيس ترمب اطلع على تطورات الموقف منذ مساء الأربعاء (بتوقيت واشنطن) حيث زود بإحاطات متتالية، بعد اجتماع عاجل عقد بين القيادة المركزية ومسؤولين في مجلس الأمن القومي إثر إسقاط الطائرة المسيرة.

وجاء ذلك بعد ساعات من بيان لـ«البنتاغون» أقر بأن إيران أسقطت طائرة «غلوبال هوك» من دون طيار. وتسربت أنباء من البيت الأبيض عن تحضيرات لضربة عسكرية أميركية انتقامية «محدودة» تستهدف الحرس الثوري الإيراني أو القوات البحرية الإيرانية. وقال مسؤولون بالبيت الأبيض إن الرئيس ترمب يجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة حول طريقة الرد على استغراقات إيران.

وتوقعت أوساط عدة في واشنطن أن يكون الرد الذي قد تلجأ إليه واشنطن بمشاركة دولية وإقليمية، في الوقت الذي يواصل فيه مسؤولون أميركيون لقاءاتهم واتصالاتهم مع عدد كبير من المسؤولين الغربيين والإقليميين، للمشاركة في صوغ رد موحد على التجاوزات الإيرانية. وعلى صعيد متصل، عقد مسؤولون كبار في إدارة الرئيس ترمب جلسات إحاطة لمجلس الشيوخ لوضع أعضاء الكونغرس في أجواء التصعيد مع إيران. وفيما يرجح أن تبقى تلك الجلسات سرية، أعلنت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي أن الوضع مع إيران خطير وأن الولايات المتحدة لا ترغب في الدخول في حرب.

في المقابل، تصاعدت الأصوات التي تطالب بتوجه رد قاس ضد إيران لوقف تصاديها في المضي بالاستغراقات في منطقة الخليج. وقال السيناتوران الجمهوريان ليندسي غراهام وماركو روبيو إن حرص واشنطن على عدم الدخول في حرب مع إيران، يجب ألا يفهم من قبل قادة طهران على أنه علامة ضعف منها. وطالبا بوضع حد فوري لتلك الممارسات.

من جانبه، حذّر النائب الديمقراطي آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب من أن أي عمل أميركي عسكري ضد إيران يتطلب تعاوناً مع الحلفاء وأن اتخاذ إجراء عسكري أحادي الجانب من إدارة الرئيس ترمب ضد إيران يتطلب الحصول على إذن من الكونغرس. وقال شيف في ندوة لنادي الصحافة الأميركي بواشنطن مساء الأربعاء إنه يجب حماية حرية الملاحة البحرية ومسارات الشحن في مضيق هرمز لكنه أصر على ألا تكون البداية أميركية. وقال شيف: «يجب ألا نبذنا بمفردنا في حماية مضيق هرمز، هذا الأمر يجب القيام بها مع حلفائنا ولا بد من جهود دولية لحماية الشحن وحرية الملاحة». ووجه رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب انتقادات حادة لإيران باعتبارها المسؤولة عن الهجمات الأخيرة على ناقلات النفط في مضيق هرمز، وقال إن تصرفات إيران كانت متوقعة بسبب انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق النووي مع إيران.

وأصدر جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي السابق وأحد المرشحين الديمقراطيين لمراسيات 2020 موقفاً مماثلاً، وقال إن سياسة ترمب لاحتواء إيران «كارثية». ورأى أن ابتعاد الرئيس الأميركي «عن الدبلوماسية» جعل الصراع العسكري أكثر ترجيحاً.



المرشد الإيراني علي خامنئي بجوار منظومة صواريخ «خورداد 3» التي قالت وكالة فارس الإيرانية إنها استخدمت في إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة فوق الخليج أمس (رويترز)

## بوتين يحذر من صدام مسلح «كارثي على المنطقة»

موسكو، راشد جبر

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «تداعيات كارثية» في منطقة الشرق الأوسط، في حال انزلق الأمر نحو نزاع عسكري بين الولايات المتحدة وإيران. وأعرب عن أمل بلاده في «منع وقوع هذا السيناريو».

وقال بوتين خلال لقاء تلفزيوني مفتوح أمس، مع مواطنيه إنه «لا يمكن التكهّن بنتائج انزلاق الأمور نحو المواجهة العسكرية». ورأى أن «النزاع العسكري الأميركي - الإيراني سيكون كارثياً بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط».

وقال بوتين إن روسيا «لا تريد بالطبع هذا السيناريو، لكن في الولايات المتحدة يقولون إنهم لا يستبعدون استخدام القوة المسلحة». وأرد أن يقول: «سيحدث ذلك كارثة، لأنه سيؤدي إلى تصاعد العنف وزيادة عدد اللاجئين من المنطقة». وزاد أنه «من الصعب للغاية وضع حساسات حول التداعيات في حال

استخدام القوة العسكرية»، منوها بأنه «معروف أن الإيرانيين قادرين على الذهاب إلى أقصى حد في حال لزم الأمر للدفاع عن بلادهم وليس بوسع أحد التكهّن بالحد الذي يمكن أن يذهب إليه الإيرانيون».

وأعرب بوتين عن ثقته بأن «إيران» لا تنتهك شروط خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني».

وزاد أنه لا يرى «أساساً لفرض أي عقوبات على إيران». وتزامن ذلك، مع إعلان روسيا عن «قلق جدي» من احتمال اندلاع حرب جديدة في الخليج، وأعرب نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف عن أسفه «لغياب أي مؤشرات على تحلي واشنطن عن نهج المواجهة مع طهران، واستمرارها في لعبة المستعراض العضلات في المنطقة».

ورداً على سؤال الصحفيين حول إرسال منظومة صواريخ باتريوت أميركية وطائرات استطلاع مسيرة

إلى الشرق الأوسط قال ريباكوف إنه «لا يبقى سوى أن نأسف لعدم وجود علامات على التحلي عن نهج المواجهة». والولايات المتحدة تستعرض عضلاتها، وتبدي عزمها للضغط على إيران، الدولة التي التزمت في السنوات الأخيرة بتنفيذ التزاماتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، ولا تزال من الناحية الفنية ضمن هذا الاتفاق».

وأعرب عن أمه في «الأبوي إرسال قوات ومعدات إضافية إلى منطقة الخليج لإشعال شرارة تؤدي إلى نشوب الحرب»، محذراً من أن «زعزعة الاستقرار أمر خطير للغاية، وخاصة في هذه المنطقة، ولم يفت الأوان بعد، ويجب على جميع الذين يستهينون وبصورة غير مسؤولة بمثل هذه الخطوات، الكف عن ذلك والأخذ بالاعتبار التفكير السليم والحجج، التي تلقي المسؤولية على اللاعبين الدوليين لوقف التدهور، بما فيهم روسيا».

وترى مصادر فرنسية، أن ما حصل صباح أمس في مياه الخليج «مختلف تماماً عما سبقه»، لأنه «يضع سياسة الحزم المتوازر للرئيس الفرنسي

## ماكرون يتواصل مع «الأطراف كافة» لمنع مواجهة عسكرية

# باريس تواصل محاولات خفض التصعيد في المنطقة... ولا نتائج ملموسة لهمة مبعوثها إلى طهران

باريس، ميشال أبو نجم

تسعى معالجة الوضع المتفاقم الذي ينذر وفق تعبير وزير الخارجية الألماني هاينكو ماس باندلاع مواجهة في منطقة بالغة الحساسية، إلا أنها في الوقت عينه ترى أن سياسة الرئيس ترمب «جاءت بنتائج معكوسة»، وتشير المصادر الفرنسية بذلك إلى أن ترمب رأى أن سياسة «الضغط القصوى» ستدفع الإيرانيين بفعل العقوبات إلى المجيء صاعرين إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق نووي جديد يعالج في الوقت عينه مسألة الصواريخ الباليستية وسياسة إيران

التي يتبعها الرئيس الأميركي على المحك، فدوناك ترمب الذي بنى صورته على أساس أنه «رجل القرارات الصعبة»، وأنه مختلف عن سابقه باراك أوباما «الضعيف» سيكون في وضع «حرج» في حال لم يرد على ما تعتبره واشنطن «استغراقات إيرانية» من خلال استهداف طائرة استطلاع أميركية مسيرة مباشرة من قبل حراس الثورة الذين وضعتهم إدارته على لأحثة المنظمات الإرهابية.

فرصتان رئيسيتان لاستكمال اتصاله الأولى لتتمثل في مشاركته في اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس واليوم ولقاءه مع القادة الأوروبيين، والأخرى وهي الأهم بمناسبة سفره إلى اليابان في زيارة ثنائية بداية، ثم في مشاركتها في قمة مجموعة العشرين التي تضم كبار قادة العالم، ومنهم الرئيس الأميركي والبرسي.

وترى مصادر فرنسية، أن ما حصل صباح أمس في مياه الخليج «مختلف تماماً عما سبقه»، لأنه «يضع سياسة الحزم المتوازر للرئيس الفرنسي

في سياق المساعي الأوروبية، وتحديداً تلك التي تقوم بها الدول الثلاث المعنية بالملف النووي الإيراني والداعمة لاستمرار الاتفاق المبرم مع طهران صيف عام 2015. إلا أن باريس لا تتكفي بهذه المهمة: إذ إن الرئيس ماكرون الذي نجح بداية هذا الشهر في ترميم علاقاته مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، كما أنه مستمّر بالتواصل مع السلطات الإيرانية، يقوم من جهته بالاتصالات عالية المستوى.

وتتوافق للرئيس الفرنسي مع ما حصل صباح أمس في مياه الخليج «مختلف تماماً عما سبقه»، لأنه «يضع سياسة الحزم المتوازر للرئيس الفرنسي

نحو التزام خفض التصعيد ولا حول نتائج محادثاته. بيد أن الواضح أن هذا المسعى لم يسفر عن أي نتيجة إيجابية باعتبار أن الزيارة السريعة تمت يوم الأربعاء في حين إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية في مياه الخليج حصل صباح الخميس بالتوقيت المحلي. وجاء في بيان مقتضب صادر عن القصر الرئاسي، أن مهمة إيمانويل بون الذي تسلمه منصبه كبيراً لمستشارين الدبلوماسية للرئيس ماكرون جاءت بهدف «المشاركة في وقف تصعيد التوتر في المنطقة».

التزمت باريس بالتكتم حول المهمة التي قام بها كبير مستشاري الرئيس إيمانويل ماكرون إلى طهران في إطار مسعى فرنسي - أوروبي لخفض التوتر في الخليج، وبرز التكتيف في رفض مصادر الإليزية، من جهة، كشف هويات المسؤولين الذين التقاهم إيمانويل بون في طهران متكيفة بالقول إنه أجرى «لقاءات عالية المستوى». ومن جهة ثانية، لم تفصح مصادر الإليزية عن أي شيء حول المقترحات التي نقلها إلى المسؤولين الإيرانيين لدفعهم

إلى التمسك بالوضع المتفاقم الذي ينذر وفق تعبير وزير الخارجية الألماني هاينكو ماس باندلاع مواجهة في منطقة بالغة الحساسية، إلا أنها في الوقت عينه ترى أن سياسة الرئيس ترمب «جاءت بنتائج معكوسة»، وتشير المصادر الفرنسية بذلك إلى أن ترمب رأى أن سياسة «الضغط القصوى» ستدفع الإيرانيين بفعل العقوبات إلى المجيء صاعرين إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق نووي جديد يعالج في الوقت عينه مسألة الصواريخ الباليستية وسياسة إيران

التي يتبعها الرئيس الأميركي على المحك، فدوناك ترمب الذي بنى صورته على أساس أنه «رجل القرارات الصعبة»، وأنه مختلف عن سابقه باراك أوباما «الضعيف» سيكون في وضع «حرج» في حال لم يرد على ما تعتبره واشنطن «استغراقات إيرانية» من خلال استهداف طائرة استطلاع أميركية مسيرة مباشرة من قبل حراس الثورة الذين وضعتهم إدارته على لأحثة المنظمات الإرهابية.

وترى مصادر فرنسية، أن ما حصل صباح أمس في مياه الخليج «مختلف تماماً عما سبقه»، لأنه «يضع سياسة الحزم المتوازر للرئيس الفرنسي

في سياق المساعي الأوروبية، وتحديداً تلك التي تقوم بها الدول الثلاث المعنية بالملف النووي الإيراني والداعمة لاستمرار الاتفاق المبرم مع طهران صيف عام 2015. إلا أن باريس لا تتكفي بهذه المهمة: إذ إن الرئيس ماكرون الذي نجح بداية هذا الشهر في ترميم علاقاته مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، كما أنه مستمّر بالتواصل مع السلطات الإيرانية، يقوم من جهته بالاتصالات عالية المستوى.

وتتوافق للرئيس الفرنسي مع ما حصل صباح أمس في مياه الخليج «مختلف تماماً عما سبقه»، لأنه «يضع سياسة الحزم المتوازر للرئيس الفرنسي



أكد في لقاء إعلامي في لندن أن بلاده تقف على المسافة نفسها من الفرقاء الليبيين

الجبير: تصميم دولي على مواجهة سلوك طهران... ونشاور الحلفاء لضمان الملاحه

أي جماعات متطرفة مسلحة أو ميليشيات تتولى السلطة في ليبيا، وندعم جهود المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة للتوصل إلى حل».

وكان السودان حاضراً في إجابات الوزير؛ إذ شدد على تواصل الرياض مع المجلس العسكري في السودان منذ اليوم الأول، لافتاً إلى مطالبات بانتقال سياسي وأيضاً الحفاظ على وحدة السودان، وأوضح الوزير السعودي أن بلاده حريصة على استقرار السودان والحرص على عدم سقوطه.

وعليها أن تغير سلوكها إذا أرادت أن نعمل معها، ولا حوار معها ما لم تغير سلوكها».

وتطرق الجبير في معرض إجاباته إلى الحكم القضائي الصادر من المحكمة العليا البريطانية القاضي بمرجعة تراخيص بيع السلاح للسعودية، وأوضح أن الحكم البريطاني بشأن مبيعات الأسلحة مسألة إجرائية وشأن داخلي بريطاني، مؤكداً بأن المستفيد إذا توقفت أي دولة عن بيع الأسلحة هو إيران، التي قال إن الضغط يجب أن يكون عليها نتيجة سلوكها المعادي في المنطقة.

في سؤال «صفحة القرن»، أعاد الجبير التذكير بأن السعودية تدعم المبادرة العربية التي تشمل حل الدولتين على أساس حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. وأضاف: «لم نطلع على الخطة الأميركية للسلام، وننتظر أن تعلنها إدارة الرئيس ترمب».



الوزير عادل الجبير خلال اللقاء الصحافي في لندن أمس (أ.ف.ب)

تعرضت لها 4 ناقلات نفط قبالة ساحل الفجيرة الإماراتي، وناقلتان أخريان في خليج عُمان، في حادثين منفصلين. وأشارت أصابع الاتهام إلى إيران في تلك الهجمات.

ما المطلوب من إيران؟ سئل الوزير السعودي، فأجاب: «طالب إيران بتغيير سلوكها العدواني ووقف دعم الإرهاب، وأن تعود دولة طبيعية»، وفيما يتعلق بالتأثير على مواقف الدول العظمى، أشار الجبير إلى أنه من السخف تصور أن يحاول أي طرف جزر قوى عظمى لحرب مع إيران.

السعودي مما يجري، وجاءت ردود الجبير، كالعادة، بصوت هادئ وإنجليزية سلسة، وشدد فيها على أن إيران «إذا أغلقت مضيق هرمز فسبؤدي ذلك إلى رد فعل قوي جداً جداً»، وأضاف: «نحتاج إلى التهذبة في المنطقة، لكن لا نستطيع ذلك مع تسبب إيران بالكثير من الأذى»، مشدداً على أن المملكة لا تريد حرباً مع إيران، وأن المجتمع الدولي مصمم على مواجهة سلوك طهران العدائي.

لم يكن اليوم الذي صادف وجود عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في لندن، يوماً روتينياً كذلك الأيام التي يزور فيها الوزير العاصمة البريطانية، سواء لعقد اجتماعات تتعلق بعلاقات البلدين، أو للحدث في مراكز الدراسات العريقة. كان يوماً ساخناً. فقبل لقاء عُقد في السفارة السعودية بلندن بساعات، يستيقظ الجبير والعالم على وقع ضيا من الخليج العربي يفيد بإسقاط إيران الطائفة أميركية من دون طيار، زعم الإيرانيون أنها عبرت حدودهم، وهو ما نفته واشنطن.

البيت الأبيض يلوح بالفيتو ضد قرار مجلس الشيوخ يعرقل صفقات أسلحة لدول عربية الخارجية الأميركية: علينا الوقوف مع السعودية كشريك أممي مهم

وغيرها من الدول الأخرى. إنها إيران، وبالتالي السلوك الإيراني يعكس ما تريده، وليس الكلام». وفيما يتعلق باليمن، أكد الجبير ما أوردته الشرق

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

والتي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

البيت الأبيض يلوح بالفيتو ضد قرار مجلس الشيوخ يعرقل صفقات أسلحة لدول عربية

الخارجية الأميركية: علينا الوقوف مع السعودية كشريك أممي مهم

للمناسفإن ألا يعتقدوا بأن لديهم فرصة لزعة استقرار الخليج أو تهديد العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية، وأن أي محاولة لزعة حرية الملاحة الدولية لن يصمت المجتمع الدولي تجاهها.

وكان مجلس الشيوخ الأميركي قد صوت أمس الخميس على قرار يمنع إدارة ترمب من المضي قدما في صفقات سلاح للسعودية والإمارات والأردن بمبلغ 8 مليارات دولار.

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

إدارة ترمب قد تستخدم تفويضا ضد «القاعدة» لضرب منشأة «نطنز» النووية الإيرانية

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

إدارة ترمب قد تستخدم تفويضا ضد «القاعدة» لضرب منشأة «نطنز» النووية الإيرانية

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

إسرائيل تعلن إحباط محاولة إيرانية لتشكيل شبكة تجسس في الضفة

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا

التي لها الطائرات المسيرة المخففة أو نزود الإرهابيين بأسلحة وقدرات نوعية، ولسنا نحن من تدخل في الشؤون الداخلية للدول أو استهدف اليمن أو سوريا



## جدل في لبنان بعد قرار بمنع مسلمين من السكن في منطقة مسيحية

لا يتوقف على فريق واحد، بل يقض مضاجع أغلبية المسيحيين، حيث أوضح وزير مسيحي سابق لـ«الشرق الأوسط»، أن الدستور لا يمنع تمكك أو سكن أي لبناني في أي منطقة. لكنه سأل «هل الدولة تطبق القانون في نواح مشابهة؟»، ولماذا يجمدون مراسيم توظيف أشخاص فازوا بامتحانات الكفاءة، بداعي فقدان التوازن الطائفي؟». وتحدث الوزير السابق عن «خوف حقيقي لدى المسيحيين من تهجير مقنع»، مستغرباً كيف أن «متر الأرض في منطقة الحدث يقدر بألف دولار، فيأتي متمول من الأخوة دولاً لتملك، وهذا يخير ربية مسيحية». وقال: «المسيحي قبل الحرب شيء وبعد الحرب شيء آخر». وأعطى مثلاً بأن «مناطق واسعة في ضاحية بيروت الجنوبية مثل المريجة والمليكي وحارة حريك كانت ذات غالبية مسيحية، وبعد الحرب لم يبق فيها مسيحي واحد، وهذا يسري على بلدات في البقاع اللبناني، في وقت لا يستطيع المسيحي التملك في مناطق الطوائف الإسلامية؛ لأن لا أحد يبيعه، وهذا سبب القلق».

وأكد ديب، وهو ابن منطقة الحدث، أن «هناك واقعاً لم يعد مقبولاً». وكشف عن أن «جزءاً من منطقة الحدث، لم يعد فيها وجود مسيحي، وبياتت كلها ختم علينا إبرام تفاهم سياسي مع (حزب الله)، وكان عرباً التفاهم الرئيس (الجمهورية) ميشال عون و(أمين عام حزب الله) السيد حسن نصر الله في عام 2006؛ من أجل وقف هذا المسار بالتفاهم والتنسيق بين الطرفين، والحفاظ على العيش المشترك، حتى لا تأخذ الأمور مساراً آخر».

تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بأن «هناك هجرة داخلية للمسيحيين قائمة منذ أربعة عقود (بداية الحرب الأهلية) تارة تحصلت تحت الترهيب، وتارة تحت الإغراءات والترغيب». وقال: «هذا الواقع حتم علينا إبرام تفاهم سياسي مع (حزب الله)، وكان عرباً التفاهم الرئيس (الجمهورية) ميشال عون و(أمين عام حزب الله) السيد حسن نصر الله في عام 2006؛ من أجل وقف هذا المسار بالتفاهم والتنسيق بين الطرفين، والحفاظ على العيش المشترك، حتى لا تأخذ الأمور مساراً آخر».

القرار يحفظ التعايش ويحمي التواصل الاجتماعي. ودافع رئيس بلدية الحدث عن قراره، وقال في تصريحات: «نحن فخورون بهذا القرار ومستمرين في تطبيقه، وهو يأتي من منطلق الحفاظ على العيش المشترك، والحفاظ على المسيحيين، وانسجاماً مع دعوات البابا فرنسيس لمسيحي الشرق الأوسط للشباب في أرضهم». وأضاف عون: «كل سنة يطلق بعض الإعلاميين ورؤاد مواقع التواصل الاجتماعي حملة ضدنا وضد قرارنا وكأنهم يمسكون علينا ذلة، لكن هذا

تغريدات المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ودافع رئيس بلدية الحدث عن قراره، وقال في تصريحات: «نحن فخورون بهذا القرار ومستمرين في تطبيقه، وهو يأتي من منطلق الحفاظ على العيش المشترك، والحفاظ على المسيحيين، وانسجاماً مع دعوات البابا فرنسيس لمسيحي الشرق الأوسط للشباب في أرضهم». وأضاف عون: «كل سنة يطلق بعض الإعلاميين ورؤاد مواقع التواصل الاجتماعي حملة ضدنا وضد قرارنا وكأنهم يمسكون علينا ذلة، لكن هذا

تغريدات المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ودافع رئيس بلدية الحدث عن قراره، وقال في تصريحات: «نحن فخورون بهذا القرار ومستمرين في تطبيقه، وهو يأتي من منطلق الحفاظ على العيش المشترك، والحفاظ على المسيحيين، وانسجاماً مع دعوات البابا فرنسيس لمسيحي الشرق الأوسط للشباب في أرضهم». وأضاف عون: «كل سنة يطلق بعض الإعلاميين ورؤاد مواقع التواصل الاجتماعي حملة ضدنا وضد قرارنا وكأنهم يمسكون علينا ذلة، لكن هذا

بيروت، يوسف دياب  
أشار قرار رئيس بلدية الحدث (جبل لبنان) جورج عون، القاضي بعدم السماح بتأجير أو بيع منازل مسلمين في منطقته، عاصفة من المواقف الرافضة والمستهجنة لهذا القرار، ووصفه كثيرون بـ«العنصري»؛ لما له من تأثير سلبي على العيش المشترك، في وقت دافع رئيس البلدية بشدة عن قراره، واعتبره يجسد روح العيش المشترك، ولقي هذا الموقف تأييداً ضمناً من سياسيين مسيحيين، وسط انقسام شعبي حاد عبرت عنه

### التقى مفتي الجمهورية في بيروت وميقاتي في طرابلس

## رئيس وفد «الشورى» السعودي: ننظر إلى لبنان ككيان موحد بجميع أطيافه

لبنان والملكة العربية السعودية متكاملان». وأضاف ميقاتي: «سنعنا في الفترة الأخيرة بعض الأصوات والأقوال عن العمالة السعودية في لبنان أو العمالة اللبنانية في السعودية، وهذا الكلام لا يعني إلا أصحابه، فنحن متمسكون بالتبادل الدائم وبوجود اللبنانيين في المملكة، وأهلاً وسهلاً دائماً بلخواتنا السعوديين في لبنان».



وفد مجلس الشورى السعودي مع المفتي دريان والرئيس تمام سلام أمس (الوكالة الوطنية)

وأشار الخليوي بدوره إلى أنه أكد خلال اللقاء مع ميقاتي وجميع المسؤولين اللبنانيين، أن «المملكة العربية السعودية، بقيادة الحكيم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظه الله، يؤكدون دائماً على المسؤولين سواء كانوا حكوميين أو ممثلي مجلس الشورى، بأن يتقبلوا تحيات المملكة للشعب الشقيقة، ولبنان لا شك أنه من أعز الأصدقاء والأصدقاء للمملكة العربية السعودية، والعلاقات التاريخية وعلاقات الدم تربط دائماً الشعبين السعودي واللبناني». وأضاف: «دائماً ننظر ككيان واحد موحد بجميع أطيافه ومذاهبه، وشعارها دائماً السلام والتنمية في لبنان ودعمه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً».

رفع الحظر عن زيارة السعوديين إلى لبنان، وأكد أن العلاقة بين السعودية ولبنان علاقة متينة صافية، صادقة، على مر العقود، منذ تأسيس المملكة واستقلال لبنان. وثمن «ما تقوم به المملكة من استضافة اللبنانيين على أرضها، وإيجاد فرص العمل لهم في هذه الأوقات الصعبة. فاللبنانيون في المملكة يشعرون بانهم، لا أقول في بلدكم الثاني، بل في بلدكم، لأن

شمال لبنان، حيث زار قلعة طرابلس وجال في أرجائها، واستمع إلى شرح مفصل عن دورها التاريخي والعسكري وأهميتها السياحية. ومن القلعة، توجه الوفد السعودي إلى دارة الرئيس نجيب ميقاتي حيث استقبل الوفد بحضور السفير السعودي ونواب طرابلس وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - السعودية. وشكر ميقاتي السعودية على

جزءاً لا يتجزأ من أمته العربية والإسلامية». وأكد دريان أن «ما يحصل من عدوان بين الحين والآخر على المملكة العربية السعودية مدان ومرفوض وهو اعتداء على كل العرب والمسلمين ولا يمكن التسكوت عنه لأنه يشكل إرهاباً بكل المقاييس والقوانين الدولية». وأشار دريان «بالمزيد من التعاون الذي يعمل له سفير المملكة في لبنان وليد البخاري بسعي دؤوب

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس وفد مجلس الشورى السعودي الذي يزور لبنان صالح بن منيع الخليوي إن السعودية تنظر دائماً إلى لبنان ككيان واحد موحد بجميع أطيافه ومذاهبه، وشعارها دائماً السلام والتنمية في لبنان ودعمه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، مؤكداً حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان «على استقرار لبنان ووحدته وعروبته ليعبق كعهدنا به واحة حرية وطنية ومحبة واعتدال والوجه المشرق للعرب والمسلمين في دوره ورسالته».

وأكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان خلال استقباله الوفد في دار الفتوى على متانة العلاقات الأخوية الطيبة مع الأشقاء السعوديين وفي مقدمتهم الملك سلمان وولي عهد الأمير محمد بن سلمان والقيادة السعودية الرشيدة الحريضة على حفظ أمن واستقرار المنطقة العربية وخصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، معتبراً أن «هذا الحرص هو امتداد لحرصها على لبنان وسيادته وعروبته ووحدته الوطنية بحيث يكون لبنان

## المؤبد لزعيم «فتح الإسلام» في مخيم عين الحلوة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء العسكري اللبناني، أمس، حكماً غيابياً قضى بإبزال عقوبة الأشغال المؤبدة بحق 16 فلسطينياً ولبنانياً قارين من العدالة؛ هم المطلوب أسامة الشهابي وأفراد مجموعته. وكان أسامة الشهابي «أمير» تنظيم «فتح الإسلام» في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، ويعد من أبرز المتشددين في المخيم، ويقود مجموعة من عشرات المسلحين، وهو مطلوب للقضاء اللبناني بعد من مذكرة توقيف وإطلاق سراحه، وأغلبها أمام المحكمة العسكرية، وأبرزها استهداف قوات «يونيفيل» بعيوث ناسفة وإطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل، وتجند أشخاص للقتال في سوريا.

وأصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن حسين عبد الله، أمس، حكماً غيابياً قضى بإبزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحق الفارين الـ16 من العدالة؛ وهم الفلسطينيون: أسامة الشهابي، ومحمد الدوكي، ومحمد مصطفى، وجيلي أبو السيد، وخالد أبو السيد، وأحمد أبو السيد، وزباد أبو النعاج، وعلي مصطفى، وفادي زيدان، ومعال الفارس الملقب «الشيشاني»، وعبد الله سلوم، ومحمد غوطاني، وحسن أبو دوس، وناصر أبو دوس، والسوريان ياسر عبد الله ومحمد حمزات. وأدانت المحكمة هؤلاء بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي، والقيام بأعمال إرهابية، والنيل من سلطة الدولة وهيبتها، وارتكاب الجنايات على الناس والأصول، وتحقيق أهدافهم المرسومة. وقضت بتجريدهم من حقوقهم المدنية وتغريم كل منهم بتسليم بدفدية حربية.

## الجيش يعتمد على الكماثن وأبراج المراقبة للحد من التهريب 124 معبراً غير شرعي مع سوريا تساهم في العجز وتقلص الواردات

بيروت، يولا أسطخ  
كبير من أهلنا كانوا يلجأون للخدمات السورية لا اللبنانية من طباطبة وغيرها؛ كونها منخفضة الأسعار، أما اليوم فقد تبدلت الأمور وبات كل راغب في زيارة الأراضي السورية مجبراً على التوجه إلى المعابر الشرعية، سواء في العبودية أو جوسيه أو إلى الأمانة اللبنانية - السورية في البقعة».

ولطالما أقر المسؤولون اللبنانيون بوجود معابر غير شرعية بين لبنان وسوريا تعود لسبعينيات القرن الماضي، حيث خلالها تهريب البشر والسلع؛ ما يؤثر سلباً على أمن البلد واقتصاده، من دون أن ينجحوا في وضع حد لهذه الظاهرة التي تنمو في مراحل معينة وتخفت في أخرى. لكن اعتراف وزير المال علي حسن خليل قبل أيام بوجود أكثر من 124 معبر تهريب في لبنان، قال إنها «تهدد اقتصاد البلد وتساهم في عجز المالية العامة وتقلص الواردات»، وتحدث عن مساهمة هذه الظاهرة التي «يرعاها البعض» بتحلل الدولة، طرح أكثر من علامة استفهام حول الجهات التي تغطي هذه المخالفات وما إذا كان هناك قرار رسمي جدي بإنهائها.

وبحسب مصادر عسكرية، فإن العامل الأساسي الذي يجعل من الصعب جداً ضبط الحدود اللبنانية - السورية بشكل كامل هو أنها كبيرة جداً (نحو 360 كلم) ومتداخلة في كثير من المواقع، ما يزيد من صعوبة ضبطها، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه ورغم كل ذلك فإن الوضع تحسن إلى حد بعيد، وبخاصة بعد معركة «فجر الجروود» التي شنها الجيش في عام 2017، وادت إلى دحر عناصر «داعش» ومسلحين آخرين من أراض حدودية لبنانية. وأشارت المصادر إلى أن «الاعتماد يتم بشكل أساسي اليوم لضبط الحدود على أبراج المراقبة والكماثن والحواجز والدوريات باعتبار أن نشر عناصر الجيش على كامل الحدود أمر غير ممكن نظراً للإمكانيات المحدودة»، لافتة إلى أن «ممارسة رقابة مطلقة على الحدود أمر شبه مستحيل، وبخاصة في مناطق الشمال اللبناني، حيث الأراضي متداخلة إلى حد كبير».

إلا أن نور الدين الأحمد، رئيس بلدية وادي خالد الحدودية مع سوريا، يؤكد أن 18 كيلومتراً هي الحدود المشتركة بين بلدته والأراضي السورية باتت مضبوطة 100 في المائة، بحيث تم إغلاق كل المعابر غير الشرعية بتشييد ورقابة من قبل السلطات اللبنانية كما النظام السوري الذي وضع السواتر الترابية على الحدود، وقد بلغ طولها في بعض المواقع 4 أمتار، كما أنه زرع الألغام التي انفجرت ببعض المتسللين ويكثر من المواصلات. ويضيف الأحمد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الطالما كانت منطقتنا مفتوحة على سوريا قبل الأزمة هناك وكان يتم تبادل سلع وتهريبها وقسم

## رئيس جمعية المصارف: قطاعنا الأقوى في لبنان



بيروت، «الشرق الأوسط»

الرئيس ميشال عون خلال استقباله رئيس جمعية المصارف أمس (الاتي ونهرا)

الذي يتطلب موافقة الجمعية العمومية، وهذا ما سنعرفه يوم الانتخاب».

انتخابات جمعية المصارف ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن

أكد رئيس جمعية المصارف الدكتور جوزف طريبيه أن القطاع المصرفي هو القطاع الأقوى في لبنان، مشدداً على أن هذا القطاع «هو من أهم القطاعات المصرفية في العالم، وأنجح قطاع في المنطقة العربية، وهو بالفعل ركيزة استراتيجية للازدهار والاقتصاد اللبناني المقبل».

ونقل طريبيه عن الرئيس اللبناني ميشال عون بعد لقائه به أمس، تنويعه «بالمصمود القوي للقطاع المصرفي، برغم الأزمات والتطورات في المنطقة؛ حيث استطاع أن يحافظ على مستويات السهولة والودائع، وإن كان بكللفة أعلى». وقال: «هذا يعطي طمأنينة للمستقبل بأنه مهما تقلبت الظروف، فإن القطاع المصرفي هو القطاع الاقتصادي الأقوى في لبنان وسيبقى». وشدد على أن «الودائع الصغيرة عزيزة على أصحابها أكثر من الودائع الكبيرة. واعتقد أن من المهم للشعب اللبناني بأسره أن يتأكد أن هذا القطاع هو من أهم القطاعات المصرفية في العالم، وأنجح قطاع في المنطقة العربية، وهو بالفعل ركيزة استراتيجية للازدهار والاقتصاد اللبناني المقبل».

## الموازنة ترصد أقل من 10% من المبلغ المطلوب لاستكمال ملف المهجرين

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير المهجرين غسان عطا الله أن الموازنة الحالية رصدت جزءاً صغيراً هو أقل من 10 في المائة من المبلغ المطلوب لدفع مستحقات المهجرين منتهي الأجل لإقفال الوزارة في الفترة الزمنية التي التزمت بها الحكومة في البيان الوزاري، وهي على مدى

ثلاث سنوات، لافتاً إلى أن «كامل المبلغ سنحصل عليه على مدى ثلاث سنوات لاستكمال الملف وإغلاق الوزارة». وأشار عطا الله بعد زيارة البطريك الماروني بإشارة الراعي لإطلاعه على الخطة، إلى أن الراعي اعتبر أنها «المرحلة الأولى التي توضع خطة علمية بهذا الشكل، والآن أصبح بإمكاننا

البدء والقول للناس إننا أصبحنا جاهزين لحرصها على مجلس الوزراء». وقال: «لا اعتقد أن الخطة سيكون عليها أي عراقيل، بل بالعكس، التزمنا الضوابط كي لا نخرج عنها وسيكون هناك شفافية ووضوح في التعاطي مع الملفات».

وقال: «رصدت الموازنة جزءاً صغيراً من المبلغ، أقل من 10 في المائة من المبلغ المطلوب ونعتبر أن هذا أفضل من عدم وجود أي مبلغ في الصندوق، ومن خلال هذا المبلغ، بدأنا بتحضير الجداول للناس التي لها حقوق في الوزارة والتي هي من الأولويات أي بنود الإحالات ومصادرة المنازل أو الناس الذين لم يقبضوا مرة واحدة منذ 20 سنة، ونحن برصد تحضير

الجدول كي يداؤوا بالقبض». وعن كيفية تأمين المبلغ اللازم قال: «سنأخذ على ثلاث سنوات والتصوير الذي يتم الحديث عنه بأنه سيكون سلفة من المصارف من خلال مصرف لبنان أي سلفة للدولة اللبنانية بقيادة سبيطة جدا وعلى فترة طويلة، ونأمل أن نصل إلى هذه النتيجة في أسرع وقت ممكن».

الذي يتطلب موافقة الجمعية العمومية، وهذا ما سنعرفه يوم الانتخاب».

انتخابات جمعية المصارف ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن



## الاجتماع الثلاثي يختبر «توازنات» روسيا في سوريا

لكن في مقابل كل هذا، يبرز السؤال الثاني المهم المتعلق بمصائب ترتيب هذا اللقاء وأجندته المتوقعة. وهنا لا تخفي الأوساط الروسية والأميركية أن البحث سيتطرق بشكل أساسي إلى إيران، ودورها الإقليمي، ووجودها في سوريا. لكن، كيف تتمكن موسكو من المحافظة على التوازن الدقيق الذي أدارته في سوريا بين علاقاتها مع إيران وتدخلها العسكري المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015؟ ما زالت روسيا تنفي صحة معطيات تسربت إلى وسائل إعلام، حول صفقة معروضة عليها من جانب واشنطن تقوم على احتواء النفوذ الإيراني في سوريا في مقابل تسهيل الاعتراف الغربي بنظام الرئيس بشار الأسد، مما يعني دفع التسوية السياسية في سوريا بشكل يتسجم إلى حد بعيد مع طموحات الكرملين. لكن النفي الروسي لا يعني أن الاقتراح الأميركي لم يعرض أصلاً، وأظهرت تجربة الدبلوماسية الروسية في سوريا خلال السنوات الماضية أن موسكو نفت معطيات في أكثر من مكان، فإذ أوساط روسية تستبعد عقد «صفقات» في لقاء القدس، ويطلق البعض في موسكو من قناعات بأن العلاقة الشائكة مع إيران لا تقتصر على معالجة ملف الوجود الإيراني في سوريا، وأن المصالح الروسية مع طهران أوسع من ذلك بكثير. لذلك، لا تظهر روسيا تسرعاً في إعلان توقعات حول اللقاء المرتقب الاثنين المقبل، وقال باتروشيف، أمس، إن «الموضوع الرئيسي المحدد على أجندة اللقاء هو التسوية السورية. وبالطبع سنناقش مواضيع حول هذه العملية، وأنا لا أتردد بالتنبؤ بأي نتائج بعد».

لكن المسؤول الأمني الروسي المقبل على مفاوضات صعبة، تعتمد سلفاً رفع سقف خطابه، وقال إن روسيا «ستأخذ في محسنة في سوريا، إن بلاده تتنازع بمبادئها وحلفائها»... رده على سؤال حول «صفقة» محتملة في سوريا، إن بلاده «لا تتنازع بمبادئها وحلفائها»... عبارة تبدو حاسمة، لكنها تدق جعنة بالغموض. هكذا تضع روسيا مقدمات لمناقشتها حول الملف، وهي تدرك أن لقاء القدس له أهمية بالنسبة إليها، لكنه يشكل استحقاقاً أساسياً وهو أول اختبار جدي لغزرتها في المحافظة على التوازنات السابقة التي أقامتها في سوريا، أو الانطلاق منها إلى قواعد جديدة للعبة، على ضوء حاجتها لدفع الوضع في سوريا، وعلى خلفية التطورات القوية المحيطة بإيران وسياساتها الإقليمية.

## مبعوث روسي يؤكد للأسد دعم السيطرة على «كامل الأراضي»

دمشق - الشرق الأوسط، أكد مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف دعم بلاده للجهود التي تبذلها الدولة السورية لاستعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها. وجاء ذلك خلال استقبال الرئيس السوري بشار الأسد، الخميس، المبعوث الروسي بحسب بيان رئاسي سوري نقلته مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للرئاسة السورية. وأشار البيان إلى أن المبعوث الروسي وضع «الرئيس الأسد في صورة المباحثات التي أجراها خلال زيارته إلى العراق ولبنان لتوجيه الدعوة إليهما للمشاركة في محادثات أستانة المقبلة بصفتها ضيوف مراقبين». ولفت لافرنتييف إلى أنه «لمس تفهماً وموفقاً ثابتاً خلال محادثاته في كلا البلدين بأن

## تصليح إخباري

موسكو، راند جير

منذ الإعلان عن ترتيب لقاء يجمع رؤساء مجالس الأمن القومي في روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، لمناقشة أفق التسوية في سوريا، ظهرت أسئلة كثيرة: أبرزها حول اختيار القدس الغربية مكاناً لعقد اللقاء، وما إذا كان هذا يعني منح أهمية خاصة للموقف الأميركي والإسرائيلي في إطار السجلات الكثيرة المطروحة حالياً حول وضع القدس والتسوية في الشرق الأوسط بشكل عام.

وبرزت أهمية هذه النقطة من خلال مفاخرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن اجتماع القوتين العظميين «في إسرائيل» للبحث عن تسوية مسالة معقدة مثل الملف السوري، دليل على لكن الأهم من حديث نتانياهو هي الإشارات الكثيرة التي ظهرت في موسكو حول التعويل على أن هذا اللقاء قد يضع أساساً لعمل مشترك في المسألة السورية؛ والوضع في الشرق الأوسط عموماً» مع التلميح إلى احتمال تحويل هذه الآلية إلى منصة دائمة لمناقشة قضايا المنطقة إلى جانب منصة أستانة والمنصات الدولية الأخرى» في حال نجح اللقاء الأول.

الإجابة عن السؤال المطروح جاءت على لسان سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف؛ إذ كشف عن أن تل أبيب اختارت مكان اللقاء وليس موسكو أو واشنطن. وأوضح أن مبادرة عقد اللقاء الثلاثي جاءت من تل أبيب، وأن الجانب الإسرائيلي بذل جهوداً مفردة مع الطرفين الروسي والأميركي للاتفاق على عقد اللقاء وترتيب أجندته. وهنا تجزئ نظمتان مهمتان بالنسبة إلى موسكو، دعماً وفقاً لتحليل مصادر تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، إلى قبول المبادرة الإسرائيلية: الأولى: أن موسكو وهي تواجه تطورات الوضع في إدلب، والنقل في حشد تاييد دولي وإقليمي لمبادرة إعادة اللاجئين وإطلاق عملية إعادة الإعمار، والمشكلة المتعلقة بعدم فهم نيات واشنطن اللائحة في سوريا، خصوصاً في ظل تعثر جهود إطلاق قنوات الاتصال مع واشنطن. باتي، ومع كل هذا، الارتباك الحالي في العلاقة مع تركيا ومع إيران. ليظهر حجم الماروق الذي تواجهه روسيا حالياً «في سوريا، فهي فشلت في ترجمة «انتصاراتها» العسكرية إلى جهد سياسي يلي أهدافها، وباتت أمام استحقاق البحث عن أدوات أخرى، بينها محاولة فتح قنوات اتصال ثابتة وقابلة للتطوير مع الأميركيين. والنقطة الثانية هي أهمية بقناعة روسية بأن تل أبيب تشكل مدخلاً مناسباً للروس أمام النخب الأميركية لتقليص العقوبات أو رفع جزء منها. بهذا المعنى: فإن الآلية الثلاثية لبحث الملف السوري فضلاً عن أنها تخدم المصلحة الروسية لدفع هذا الملف، فهي توفر أساساً لتخفيف الضغوط المتواصلة من جانب الغرب على موسكو.



بعد غارة على معرة النعمان في إدلب أمس (أ. ب)

الخارجة عن سيطرتها «لكن روسيا هي التي اتاحت هذه الاندفاعة العسكرية الأخيرة والتي يبدو أنها ذات أهداف محدودة».

ويرى هيلر أن الهدف من التصعيد هو ضمان أمن مناطق مجاورة لإدلب بينها قاعدة حميميم الروسية في محافظة اللاذقية الساحلية، بالإضافة إلى ممارسة مزيد من الضغط على تركيا للمضي في تنفيذ الاتفاق. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في عام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص، وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وادى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

محافظة سورية، وما يقوم به الجيش السوري من عمليات هو ضمن الأراضي السورية، وهو حق مشروع من أجل تحرير الأرض».

وتكرر دمشق إعلان عزمها استعادة الأراضي كافة الخارجة عن سيطرتها، عبر القوة العسكرية أو من خلال إبرام اتفاقات تسوية. ويرجح محللون ألا يتحول التصعيد إلى هجوم واسع النطاق للسيطرة على إدلب: كون تركيا وروسيا لا تريدان سقوط الاتفاق.

ويقول الباحث في مجموعة الأزمات الدولية سام هيلر: «لا تزال دمشق حتماً عازمة على السيطرة على كامل إدلب والأراضي السورية كافة»

وفق آخر تحديث لبيانات الأمم المتحدة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء روسيا وتركيا، ضامني اتفاق سوتشي، إلى العمل «دون تأخير على استقرار الوضع» في إدلب، معرباً عن قلقه الشديد إزاء «احتدام» المعارك.

وسبق للأمم المتحدة أن عبرت مراراً عن خشيتها من حصول «كارثة إنسانية» في حال استمرت أعمال العنف في إدلب ومحيطها. وتتهم دمشق أنقرة الداعمة للفصائل بـ«التكلم» في تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته مع موسكو بشأن إدلب.

وفي مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم: «إدلب

وإدلب، وتسببت المعارك المستمرة الخميس بمقتل 43 من الطرفين، وفق «المركز». وحققت قوات النظام تقدماً ميدانياً محدوداً في ريف حماة الشمالي، إلا أن الفصائل الجهادية والمقاتلة نشئن بين الحين والآخر هجمات واسعة ضد مواقع قوات النظام تسفر عن معارك عنيفة.

وقتل أكثر من تسعين مقاتلاً من الطرفين خلال المعارك وجراءه القصف خلال الیومین الماضیین، بحسب «المركز».

وباتت مدن وبلدات في هذه المنطقة شبه خالية من سكانها بعدما فروا جراء القصف العنيف والمعارك. وأجبر التصعيد منذ مطلع مايو (أيار) نحو 330 ألف شخص على الفرار من منازلهم،

التي كان الفريق يقفها إلى أحد المستشفيات. وأصيب ثلاثة مسعفين آخرين كانوا في سيارة الإسعاف بجروح، أحدهم في حالة خطيرة، وفق سيد عيسى. وتشهد محافظة إدلب وجوارها منذ نهاية أبريل (نيسان) تصعيداً عسكرياً، مع استهداف الطائرات الحربية السورية والروسية لمناطق عدة؛ ما يسفر بشكل شبه يومي عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين.

وتسود منذ أسابيع معارك عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفضائل المتمسك بالثأقات الإسلامية والروسية لمناطق عدة؛ ما يسفر بشكل شبه يومي عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين.

وتسود منذ أسابيع معارك عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفضائل المتمسك بالثأقات الإسلامية والروسية لمناطق عدة؛ ما يسفر بشكل شبه يومي عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين.

ومخاوف تركيا من نشوء موجة نزوح ضخمة إلى حدودها. وأشارت المصادر إلى أن جاويش أوغلو سيؤكد خلال المباحثات التمسك باتفاقات أستانة وسوتشي والحل السياسي في سوريا. كان جاويش أوغلو دعا في تصريحات قبل يومين كلاً من إيران وروسيا إلى التدخل لوقف هجمات النظام السوري على مناطق خفض التصعيد، محذراً من أن تركيا لن تتسامح مع أي تخرش من قوات النظام بجنودها في نقاط المراقبة المتنتشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب.

## جاويش أوغلو في إيران بعد حديث المعلم عن «شروط التطبيع» مع تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

يجري وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في أصفهان خلال زيارة عمل يقوم بها إيران لتتناول التطورات في سوريا، لا سيما سيارة الإصعاف والسيدة

بهذه الأمور، فمن شأن ذلك أن يؤدي إلى تطبيع العلاقات معها». وأوضح المعلم: «لم أضع شروطاً على تركيا، إنما حددت الأساس التي يقوم عليها منطوق العلاقة بين بلدين جارين»، مؤكداً أن «مشاركة تركيا أو دعمها في اجتماعات أستانة لن يغير من الواقع شيئاً»، في إشارة إلى مجموعة الدول الثلاث (روسيا، تركيا، وإيران) التي أنشئت في ختام اللقاء حول التسوية في سوريا الذي استضافته عاصمة كازاخستان أستانة («نور سلطان» حالياً) في يناير (كانون الثاني) عام 2017.

أنقرة حدوث لقاءات بين أجهزة الاستخبارات في البلدين أسوة بما يحدث مع دول أخرى بهدف الحفاظ على أمن تركيا. في الوقت ذاته، جدد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، التأكيد على ضرورة سحب تركيا قواتها من سوريا والتوقف عن دعم «المجموعات الإرهابية»، من أجل تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

وكرر المعلم، في مقابلة تلفزيونية مساء أول من أمس، ما قاله في بكين الثلاثاء الماضي، من أن سوريا لا تسعى لمواجهة عسكرية مع تركيا، لكنه رفض موقفها من عمليات الجيش

وزير ظريف أنقرة في أبريل (نيسان) الماضي والنقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غداة زيارة لدمشق التقى خلالها بشار الأسد، وتحدث عن جهود تقوم بها بلاده لتطبيع العلاقات بين دول المنطقة؛ منها العلاقات بين تركيا وسوريا، لكن أنقرة نفت أن تكون طهران تقوم بأي دور للوساطة مع نظام الأسد. ويعد ذلك تناوشت تصريحات بين الجانبين تؤكد حدوث لقاءات بين الجانبين؛ حيث صرح الأسد بأنه التقى رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان في طهران وعلى الحدود بين سوريا وتركيا، وأكدت

بجري وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في أصفهان خلال زيارة عمل يقوم بها إيران لتتناول التطورات في سوريا، لا سيما سيارة الإصعاف والسيدة

## خبراء قالوا إن العقوبات الأميركية وتوترات المنطقة ساهمت في الانهيار

## الحكومة السورية عاجزة عن وقف تدهور صرف الليرة أمام الدولار

دمشق، الشرق الأوسط»

شهد سعر صرف الليرة السورية تراجعاً جديداً أمام الدولار الأميركي، أدى إلى فقدانها نحو 50 في المائة من قيمتها التي كانت عليها قبل نصف عام، مما نتج عن موجة ارتفاع جديدة في الأسعار، فأقامت كثيراً من سبل العيش للعالية العظمى من المدنيين، وسط عجز الحكومة عن إيجاد حل.

ومنذ يناير (كانون الثاني) وبالترافق مع أزمة في توفير مواد الطاقة عصفت بمنطقة سيطرة الحكومة السورية، شهد سعر صرف الليرة في السوق السوداء تدهوراً تدريجياً أمام الدولار الأميركي، ووصل إلى نحو 530 ليرة و550 في فبراير (شباط) ومن ثم إلى 580 وصولاً إلى نحو 615 الأربعاء، بعد أن حافظ تقريباً على سعر نحو 440 ليرة العام الماضي، أي أن نسبة التدهور في نحو ستة أشهر وصلت إلى ما يقارب 50 في المائة، علماً بأن سعر صرف

سيحمل تكاليف إضافية، حسب مصادر في غرفة تجارة دمشق. وكان مركز أبحاث عزا تراجع سعر صرف الليرة إلى «ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل العملات الرئيسية بشكل كبير في الأسواق المالية العالمية نتيجة لتوترات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة». كما لفت المركز في تقريره الأسبوعي إلى «تأثر الليرة سلباً بترزايد الضغوط الاقتصادية الناجمة عن العقوبات الأميركية القسرية أحادية الجانب على الاقتصاد السوري وأخرها كان توسيع قائمة الشركات والجهات المعاقبة أميركياً».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجت 16 شخصاً وكياناً سورياً على لائحة عقوباتها الأسبوع الماضي لارتباطهم اقتصادياً بالنظام لإعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه

الواحد من المركز إلى نحو 800 ليرة سورية بعد أن كان في موسم العام نحو 400. والمشمش ما بين 500 إلى 700 ليرة، بينما كان العام الماضي نحو 300. وبينما وصل سعر كيلو لحم الخروف (العواس) مع التحليل الجديد للأسعار إلى ما يقارب 8 آلاف ليرة، بعد أن كان العام الماضي 5 آلاف، تضاعف سعر كيلو الفروج ووصل إلى ما يقارب 1400 ليرة.

وفي تطور لافت يعكس حاجة الحكومة للقطع الأجنبي، ناقشت غرفة تجارة دمشق قبل يومين، في اجتماع ضم نحو 30 مصدراً من كبار المؤثرين في السوق المحلية مشروع قرار تدرسه اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بتعلق بإعادة العمل بتعهدات القطع. وخرج المجتمعون بقرار الرخص القاطع، وبالإجماع، لتعهد إعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه

الواحد من المركز إلى نحو 800 ليرة سورية بعد أن كان في موسم العام نحو 400. والمشمش ما بين 500 إلى 700 ليرة، بينما كان العام الماضي نحو 300. وبينما وصل سعر كيلو لحم الخروف (العواس) مع التحليل الجديد للأسعار إلى ما يقارب 8 آلاف ليرة، بعد أن كان العام الماضي 5 آلاف، تضاعف سعر كيلو الفروج ووصل إلى ما يقارب 1400 ليرة.

وفي تطور لافت يعكس حاجة الحكومة للقطع الأجنبي، ناقشت غرفة تجارة دمشق قبل يومين، في اجتماع ضم نحو 30 مصدراً من كبار المؤثرين في السوق المحلية مشروع قرار تدرسه اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بتعلق بإعادة العمل بتعهدات القطع. وخرج المجتمعون بقرار الرخص القاطع، وبالإجماع، لتعهد إعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه

الواحد من المركز إلى نحو 800 ليرة سورية بعد أن كان في موسم العام نحو 400. والمشمش ما بين 500 إلى 700 ليرة، بينما كان العام الماضي نحو 300. وبينما وصل سعر كيلو لحم الخروف (العواس) مع التحليل الجديد للأسعار إلى ما يقارب 8 آلاف ليرة، بعد أن كان العام الماضي 5 آلاف، تضاعف سعر كيلو الفروج ووصل إلى ما يقارب 1400 ليرة.

وفي تطور لافت يعكس حاجة الحكومة للقطع الأجنبي، ناقشت غرفة تجارة دمشق قبل يومين، في اجتماع ضم نحو 30 مصدراً من كبار المؤثرين في السوق المحلية مشروع قرار تدرسه اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بتعلق بإعادة العمل بتعهدات القطع. وخرج المجتمعون بقرار الرخص القاطع، وبالإجماع، لتعهد إعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه

الواحد من المركز إلى نحو 800 ليرة سورية بعد أن كان في موسم العام نحو 400. والمشمش ما بين 500 إلى 700 ليرة، بينما كان العام الماضي نحو 300. وبينما وصل سعر كيلو لحم الخروف (العواس) مع التحليل الجديد للأسعار إلى ما يقارب 8 آلاف ليرة، بعد أن كان العام الماضي 5 آلاف، تضاعف سعر كيلو الفروج ووصل إلى ما يقارب 1400 ليرة.

وفي تطور لافت يعكس حاجة الحكومة للقطع الأجنبي، ناقشت غرفة تجارة دمشق قبل يومين، في اجتماع ضم نحو 30 مصدراً من كبار المؤثرين في السوق المحلية مشروع قرار تدرسه اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بتعلق بإعادة العمل بتعهدات القطع. وخرج المجتمعون بقرار الرخص القاطع، وبالإجماع، لتعهد إعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه

الواحد من المركز إلى نحو 800 ليرة سورية بعد أن كان في موسم العام نحو 400. والمشمش ما بين 500 إلى 700 ليرة، بينما كان العام الماضي نحو 300. وبينما وصل سعر كيلو لحم الخروف (العواس) مع التحليل الجديد للأسعار إلى ما يقارب 8 آلاف ليرة، بعد أن كان العام الماضي 5 آلاف، تضاعف سعر كيلو الفروج ووصل إلى ما يقارب 1400 ليرة.

وفي تطور لافت يعكس حاجة الحكومة للقطع الأجنبي، ناقشت غرفة تجارة دمشق قبل يومين، في اجتماع ضم نحو 30 مصدراً من كبار المؤثرين في السوق المحلية مشروع قرار تدرسه اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بتعلق بإعادة العمل بتعهدات القطع. وخرج المجتمعون بقرار الرخص القاطع، وبالإجماع، لتعهد إعادة القطع الأجنبي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يوقف القطاع التصديري بشكل كامل في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف وسعر المنتج السوري كونه



## عريقات يطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين

في الحكومة البريطانية أندرو موريسون، وكريستيان تيرنر المستشار الدبلوماسي لرئيسة الوزراء، ومستشار الأمن القومي وريتشارد مور رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية البريطاني، كلاً على حدة، حيث أكدوا التزام المملكة المتحدة بحل الدولتين ودعم فلسطين. وشمل برنامج عريقات لقاءه بأعضاء المعارضة البريطانية من حزب العمال، حيث التقي زعيم المعارضة وحزب العمال جيريمي كوربن، ووزير الخارجية في حكومة الظل إيمي فون نيبري. وفي مبنى البرلمان البريطاني، قال عريقات في لقاء نظمته الأحزاب البريطانية ومجلس المحافظين في الشرق الأوسط، وأصدقاء فلسطين والشرق الأوسط في حزب العمال: «إن الوقت حان للاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 حلاً عادلاً للصراع العربي - الإسرائيلي في الشرق الأوسط. وشدد على رفض دولة فلسطين للورشة الاقتصادية المقبلة في المنامة، وجميع المحاولات الأميركية - الإسرائيلية الهادفة للتعامل مع حاجات، وليس حقوق الفلسطينيين».

## هنية: التفاهات مع إسرائيل دخلت مربعاً خطراً

عبر المعابر حتى الآن، وقال إنها تتعامل باحتراز بما يخص مساحة الصيد، وتعيق تنفيذ مشروعات الكهرباء، ومشروعات التشغيل وبناء المناطق الصناعية، وتفرض قيوداً شديدة على دخول الأموال إلى غزة. ونوه هنية إلى أن حركته «فكرت كثيراً في كسر الحصار بكثير من الوسائل، بما في ذلك مسيرات العودة التي خرج فيها عشرات الآلاف من شعبنا، في إطار المقاومة الشعبية السلمية، لرفع الصوت عالياً بضرورة زرع الحصار عن المسيرات بالرصاص الحي، وبالقتل المتعمد». وأضاف: «لقد سقط أكثر من 300 شهيد ووفيات الآلاف من الجرحى، والآلاف منهم أصبحوا معاقين بعدما بترت أقدامهم». وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية: «إن التفاهات التي أبرمت مع الاحتلال برعاية مصرية وقطرية وأممية، دخلت مربع الخطر، بسبب تباطؤ وتلكؤ الاحتلال في تنفيذ بنودها، وتعامله بعدم احترام مع جهود الوسطاء، والتعامل بمزاجية عالية، وعدم التزامه بالاحتياجات المطلوبة منه». وأضاف في لقاء مع صحافيين أجانب: «(حماس) اجتهدت في كل الاتجاهات لكسر هذا الحصار، وصولاً إلى التفاهات التي جرت برعاية مصرية أممية قارية؛ لكن للأسف حتى الآن لم يتغير المواطن الفلسطيني في غزة بغير هذه التفاهات».

لكن رئيس «حماس» أكد مع ذلك أن حركته «متمسكة بهذه التفاهات، بسبب حرصها على إنهاء المعاناة داخل غزة، وتهدف إلى توفيق حياة كريمة للمواطنين، وتوفير حرية الحركة لهم، وتجنبين شعبنا العدوان». واتهم هنية إسرائيل بعدم توفير حرية الحركة

الأسرة الشهري كان دون خط الفقر المدقع البالغ 1974 شيئاً للأسرة الفلسطينية المكونة من 5 أفراد (2 بالغين و3 أطفال)، في حين بلغت هذه النسبة لغير اللاجئين الذين عانوا الفقر المدقع 12 في المائة، كما بلغت نسبة الفقر المدقع بين اللاجئين في الضفة الغربية 7,6 في المائة، ووصلت إلى 33,5 في المائة بين اللاجئين في قطاع غزة. ومقارنة مع المعدل العام، نجد أن نسب الفقر بين اللاجئين كانت أعلى على الدعم الذي تقدمه المملكة المتحدة للفلسطينيين من خلال المساعدات الإنسانية. إن كانت القضية قضية قانون دولي وقضية حل الصراع بالطرق السلمية - إن كانت القضية قضية قيم وأخلاق، لماذا عارضت المملكة المتحدة نشر القائمة السوداء للشركات التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية؟».

وأضاف عريقات، أن حل الصراع بعيداً عن بنيى على مبدأ الأرض مقابل السلام وليس المال مقابل السلام، في إشارة إلى مؤتمر المنامة المرعع الذي عملت في المستوطنات الإسرائيلية. وأضاف عريقات، أن حل الصراع بعيداً عن بنيى على مبدأ الأرض مقابل السلام وليس المال مقابل السلام، في إشارة إلى مؤتمر المنامة المرعع الذي عملت في المستوطنات الإسرائيلية. وأضاف عريقات، أن حل الصراع بعيداً عن بنيى على مبدأ الأرض مقابل السلام وليس المال مقابل السلام، في إشارة إلى مؤتمر المنامة المرعع الذي عملت في المستوطنات الإسرائيلية.

## في وقت تسعى فيه واشنطن لشطب الصفة عنهم تقرير رسمي: 41% من سكان فلسطين... لاجئون



طفلان في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة (رويترز)

أفراد (2 بالغين و3 أطفال)، بينما بلغت هذه النسبة للأفراد غير اللاجئين نحو 22 في المائة. ويعود ارتفاع نسبة الفقر بالدرجة الأولى بين اللاجئين مقارنة بغير اللاجئين، إلى ارتفاع معدل البطالة في قطاع غزة، حيث يشكل اللاجئون نحو ثلثي السكان فيه، إذ بلغت نسبة الفقر بين اللاجئين في الضفة الغربية 15,7 في المائة، بينما وصلت نسبة الفقر بين اللاجئين في قطاع غزة 54,1 في المائة. أما الفقراء، حسب خط الفقر المدقع، فقد بلغت نسبة الأفراد اللاجئين الذين عانوا من الفقر المدقع 23 في المائة، أي أن استهلاك

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والإعتراف بنحو 40 ألف لاجئ، فقط، من بين أكثر من 6 ملايين مسجلين لدى أونروا. وتبنت الولايات المتحدة الموقف الإسرائيلي بأن صفة اللاجئ لا تورث، لكن الفلسطينيين لا يوافقون على ذلك، ويشهدون ما يقرب من 800 ألف فلسطيني لاونروا لا يستطيع أحد إلغاءه. وأن حق العودة لا يسقط بالتقادم. وصدرت عدة تقارير رسمية حول أعداد اللاجئين الفلسطينيين المنتجة لحرر عام 1948 من مصادر مختلفة، ووفق تقديرات الأمم المتحدة لعام 1950 فقد بلغ عدد

رام الله، الشرق الأوسط،

أظهر تقرير فلسطيني رسمي أن نسبة السكان اللاجئين وصل نحو 41 في المائة من مجمل السكان المقيمين في دولة فلسطين. وقال الجهاز المركزي للإحصاء، في تقرير له، صدر أمس الخميس، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يصادف العاشر من يونيو (حزيران) من كل عام، بأنه لا توجد فروق جوهريه ما بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية بين اللاجئين وغير اللاجئين بشكل عام، باستثناء مؤشرات الفقر والبطالة والتي تعود لأسباب مناطقيه، حيث إن نحو ثلثي سكان قطاع غزة هم لاجئون.

وبلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة 39 في المائة من إجمالي السكان في فلسطين نهاية العام 2018، وهي ذات النسبة للأفراد اللاجئين وغير اللاجئين فيما بلغت نسبة كبار السن 60 سنة فأكثر للاجئين، وغير اللاجئين نحو 5 في المائة، ما يؤكد عدم وجود فروقات ديموغرافية.

وأشار الإحصاء في تقريره، إلى أن أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير شكلت أساساً كبيراً للشعب الفلسطيني، لما مثلته وما زالت هذه النكبة من عملية تطهير عرقي، حيث تم تدمير وطرد الشعب بكامله وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه، وتشريد ما يقرب من 800 ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل 1,4 مليون فلسطيني كانوا يقطنون في فلسطين التاريخية عام 1948، في 1,300 قرية ومدنية فلسطينية. وجاء التقرير في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة نزع صفة اللاجئين عنهم من خلال إغلاق

## «حماس» تتوصل إلى تسويات في قضايا الدم بميزانية خصصتها الإمارات

والعائليه، في القطاع المكتظ المحافظ. ويظهر من أرقام موقفة، حصلت عليها «الشرق الأوسط» من جهات حقوقية، أن عدد القتلى الفلسطينيين من حركتي «حماس» و«فتح» وكذلك بعض المبتليين الذين سقطوا في فترة الاقتتال الطويل، أكثر من 300 شخص، بينهم 160 شخصاً في الفترة الواقعة ما بين 10 - 15 يونيو (حزيران) 2007، وهي الفترة التي تسميها «فتح»: «فترة الانقلاب»، وتعدها «حماس»: «فترة الحسم العسكري». وعلى الرغم من أن الاقتتال الداخلي بين حركتي «فتح» و«حماس» في عامي 2006 و2007، الذي خلف نحو 300 قتيل فلسطيني من الحركتين، ونتج عنه انقسام فلسطيني حاد، مع سيطرة «حماس» على القطاع، بدأ تنظيمياً، وتحتمل مسؤوليته التنظيمات السياسية، فإنه أخذ طابعاً عشائرياً بعدما تعهدت العائلات التي قتل أبناؤها بالثأر من القاتلين. وعلى مدار السنوات الماضية، ظلت نار «الغار» مشتعلة، وظهرت مجدداً مع كل ذكرى للانقسام، أو بعد أي خلاف حاد. وطالما شنت حركة «فتح» صوراً لقتلها، وبينهم سمح المدهون الذي جرى قتله وسحله في شوارع غزة، ونعت «حماس» قتلها كذلك، وراحت تحاكم متورطين في قتلهم. وفي الوقت الذي فشل فيه الطرفان في الوصول إلى اتفاق سياسي أو إداري، خلال 12 سنة هي عمر الانقسام، منحت «حماس» في الوصول إلى اتفاق مجتمعي. وأبرمت

## بسبب تطور «أسلحة العدو» وشغور وظائف طبية تحذير إسرائيلي: جهازا الأمن والصحة غير جاهزين للحرب

ليس مستعداً لذلك بالشكل الكافي. وحسب مصدر أمني، فإن الجيش الإسرائيلي يبحث حالياً أن يستخدم في المستقبل طائرات صغيرة مسيرة ومركبات من دون سائق لإخلاء جرحى من ساحة القتال، لكن هذه الوسائل ما زالت بعيدة عن أن تكون عملية وفي كل الأحوال لا تلائم بعد إخلاء عدد كبير من المصابين، وفقاً للتوقعات. وتحدث تقرير المراقب عن الماطة من سجلات ندل على أن 83 في المائة من الجنود الجرحى في الحروب التي خاضتها إسرائيل يموتون في الساعة الأولى بعد إصابتهم بسبب فقدانهم كميات من الدم، مما يعني أن المسألة بالغة الخطورة. وقال إن الجيش يواجه مصاعب في تجنيد

## فلسطينيو 48 يخوضون الانتخابات القادمة بـ«القائمة المشتركة»

وكذلك برنامج مفصل للعمل البرلماني، وخطة استراتيجية وإدارية، وذلك لبناء القائمة على أسس سياسية متينة تضمن تطويرها وتحسين أدائها، والنهوض بدورها الوطني والسياسي والاجتماعي. وفي ضوء نشوء أحزاب عربية جديدة في إسرائيل، بحث الاجتماع زيادة المشاركة الشعبية والجمهيرية في عمل القائمة المشتركة، وكيفية الاستفادة من الطاقات والقدرات المتنوعة والغنية في المجتمع العربي، وذلك عبر تشكيل طواقم عمل وطاقم استشارية تساهم في دعم العمل البرلماني والدولي والشعبي لـ«المشتركة». وأكد الاجتماع على أن نتائج الانتخابات الأخيرة، التي انخفضت فيها نسبة التصويت العربية إلى 50 في المائة وهبط فيها تمثيل العرب من 13 إلى 10 نواب: «شكلت ضربة قوية للعمل السياسي العربي عموماً»، وشدد على ضرورة استخلاص العبر منها، والعمل على العودة إلى القائمة المشتركة والالتزام بها: «ليس خياراً للأحزاب فقط؛ بل لتلبية طلب جماهيري واسع وقوي». وقرر المشاركون في الاجتماع تكثيف جلسات التفاوض، للتوصل إلى اتفاق نهائي يشمل البرنامج السياسي وخطة العمل، وتركيبه القائمة وهيكلتها التنظيمية. وأكدوا جميعاً على أنهم متفقون على إقامة القائمة المشتركة، وأن الحوار والنقاش هو حول التفاصيل، لضمان نجاح القائمة وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

## تل أبيب: نظير مجلي

قرر قادة الأحزاب العربية الوطنية الأربعة لـ«فلسطيني 48»، المختلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إعادة اللحة إلى صفوفهم، ويخوض الانتخابات القادمة في 17 سبتمبر (أيلول)، ضمن قائمة انتخابية مشتركة. وأقرو برنامجاً سياسياً وطنياً مبنياً على القواسم المشتركة. وقال النائب إيمان عودة، الذي ترأس «القائمة المشتركة»، في السنوات الأربع الماضية، إن هذا القرار يندم عن التجاوب مع مطالب الجماهير التي انتخبنا، وسيعبر عن مصالحها العليا. وأكد عودة أن خوض الانتخابات بوحدة صف يهدف إلى رفع وزن المعسكر الذي يحارب حكم البينين المتطرف، على أمل إسقاط بنيامين نتنياهو عن الحكم، ونقل إسرائيل إلى سياسة جديدة تعيد عملية السلام إلى نصابها، وتوقف سياسة تخليد الاحتفال والاستيطان والتهويد والتمييز العنصري. وقال إن «حكومة نتنياهو تشكل خطراً على مستقبل المنطقة بأسرها، ولكنها أيضاً تشكل خطراً وجودياً على مكانة المواطنين العرب (فلسطينيين 48). شهدنا ذلك بقانون القومية العنصري، وبعشرات القوانين والقرارات الخطيرة، ولذلك فإننا نسعى لأوسع تعاون مع المعارضة لإسقاط هذه الحكومة». وكان ممثلو قيادات هذه الأحزاب قد اجتمعوا الليلة قبل الماضية، بحضور المهندس منصور دهاشنة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة،



## بدء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية غداً في موريتانيا

نواكشوط، «الشرق الأوسط»  
تشهد موريتانيا غداً (السبت) الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، التي سيبدأ فيها نفسه أمام تحدي الدفع بالتنمية في هذا البلد الصحراوي التاسع في غرب أفريقيا، وتحسين سجله في مجال حقوق الإنسان، من دون المساس باستقراره. ويفترض أن يجسد الاقتراع أول انتقال بين رئيس منتهية ولايته وخلف منتخب. لكن المنافسين المعارضين الخمسة لمرشح السلطة يتقدمون باحتمالات التزوير، حسب تقرير يخته وكالة الصحافة الفرنسية أمس. المرشح الحزب الحاكم لخلافة عبد العزيز بعد الولايتين المتاحتين وفق الدستور، جنرالاً سابقاً آخر هو محمد ولد الشيخ محمد أحمد المكنى ولد الغزواني، رفيق دربه منذ أمم بعيد، والذي سبق أن تولى رئاسة أركان الجيش لعشر سنوات، ثم بات وزيراً للدفاع لبضعة أشهر. وبحسب الاستطلاعات، يبرز رئيس الوزراء الانتقالي الأسبق (2005 - 2007) سيدي محمد ولد بوختر، الذي يبدو الأوفر حظاً في فرض جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية في 6 من يوليو (تموز) المقبل. وقد ترشح ولد بوختر بصفة «مستقل»، وهو يحظى بدعم ائتلاف واسع، يشمل خصوصاً حزب تواصل الإسلامي ورجل الأعمال محمد ولد بوعاتو. وقد أكد مرشحو المعارضة في تجمعاتهم الانتخابية أنهم سيدعمون من يترشح للجولة الثانية منهم، مع «العمل على فرض تغيير مدني» بحسب ولد بوختر. ووعد ولد الغزواني في حال انتخابه ترشيحاً، بـ«عدم ترك أي فرد على حافة الطريق»، ويعتبر فريق حملته أن الحضور المكثف لتجمعاته الانتخابية «استفتاء وتزكية» له. لكن المعارضة التي طالبت بلا جدوى بحضور مراقبين أجانب، تعتبر أن «مخاطر التزوير كبيرة»، بحسب تصريح أحد أبرز قادتها أحمد محمد ولد داداه، الذي يدعم المرشح محمد ولد مولود، رئيس اتحاد قوى التقدم (يسار). وقال ولد داداه إنه في حال حصول تزوير «فإن الشعب لديه النضج الكافي ليختار وسائل رفض نتائج الاقتراع»، مشيراً إلى «احتلال الشارع بشكل تلقائي». من جانبه، أشار المرشح بريم ولد داه ولد عبيد (ناشط ضد العبودية)، الذي كان ترشح للانتخابات 2014، خلال تجمعاته الانتخابية، إلى أنه المرشح الوحيد الذي دخل السجن «خدمة لشعبه». وبعد موجة اعتداءات وخطف أجانب في سنوات الألفين، ركزت موريتانيا على إعادة تأهيل جيشها وتعزيز المراقبة على الحدود وتنمية المناطق المعزولة، خصوصاً قرب الحدود مع مالي. وقبل اختتام حملتهم أمس في العاصمة نواكشوط، جاب المرشحون البلاد، بدءاً بمناطق الرعي في الشرق والمناطق الزراعية في الجنوب الغربي، حيث هناك خزان ناخبين يسعى الجميع لاجتذابه. وركزت الانتقادات للنظام على حقوق الإنسان في مجتمع يتسم بالفوارق الاجتماعية وفي هذا السياق دعت منظمة العفو الدولية و30 منظمة غير حكومية ناشطة في موريتانيا في الثالث من يونيو (حزيران) الحالي المرشحين الانتخابية إلى توقيع بيان، يتضمن 12 تعهداً منها خصوصاً التصدي لمظاهر العبودية والعنف ضد النساء. ووعد المرشحون بتخصيص ظروف العيش، خصوصاً مع استمرار النمو الذي بلغ 3,6 في المائة في 2018. ورغم ذلك فإن هذا النمو غير كاف مقارنة بالنمو الديموغرافي، بحسب تقرير للبنك الدولي.

## «الجيش الوطني» يكبد الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد حفر: معركة تحرير طرابلس لن تتوقف... ومبادرة السراج تفقد للجديّة



جانب من المعارك التي خاضتها قوات حفر في منطقة السواني جنوب طرابلس ليلة أول من أمس (أ.ف.ب)

يايسة لتحقيق أي إنجاز عسكري للعصابات الميليشيوية قصد سيطرة الإرهاب وجماعة الإخوان المسلمين والميليشيات وعصابات الجريمة». وأكدت وكالة الأنباء الموالية للجيش الوطني إن الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج تكبدت ما وصفته بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بعد الهجوم الفاشل على مطار طرابلس الدولي، مشيرة إلى قيام الهلال الأحمر بنقل 40 جرحاً تابعاً للميليشيات، ووقوع 15 آخرين في الأسر لدى قوات الجيش. في المقابل، أعلنت عملية بركان الغضب، التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج مساء أول من أمس، أن قواتها لاحقت من وصفته بالمتطرفين بمطار طرابلس ومواقع أخرى، بعد قطع الإمداد عنهم، ومرت طائرة استهدفت مستشفى تجاورها منذ يومين.

بالاستقرار للسودان والجزائر في هذه المرحلة الدقيقة، التي يمر بها البلدان مؤخراً. وحول مبادرة رئيس حكومة الوفاق الأخيرة، رأى حفر أن السراج ليس لديه ما يقوله، بقوله «هذا الرجل مرتبك وقراره ليس في يده. لقد خبرته وعرفته جيداً منذ عدة سنوات، وتحدثت معه بشكل مباشر كما تعلمون. إنه حقاً لا يدري ماذا يريد، ولا يستطيع أن يوقع أي اتفاق». مشدداً على أن المبادرة «تفقد للجديّة، وخالية من بنود معالجة أسباب الأزمة. وهي أيضاً ليست لسراج، بل هي عبارة عن صدى لكلام غسان سلامة المكر، فإجراءات لا معنى لها ما لم تكن لغوا في الجيش الوطني، إن وتيرة لغوات القضاء على العصابات الإرهابية، صنعة «الإخوان»، ترتفع يوماً بعد آخر، مشيراً إلى تكرار ما وصفه بـ«محاولات

الإرهابيون، بالإضافة إلى الطعن في قانون الاستفتاء، وخلق معضلة عويصة حول القاعدة الدستورية أو بالتجج بالظروف الأمنية، حسب تعبيره. أما بخصوص الموقف الدولي من حرب طرابلس، فقد قال حفر إن «أغلبه داعم للجيش بشكل مباشر أو غير مباشر... ومن لم يدعنا، أرسل لنا ليوكد تفهمه لموقف الجيش وتحركاته»، كما وصف الموقف الإقليمي بأنه «ممتاز، وقال بهذا الخصوص: «سجلنا تطوراً مهماً في علاقاتنا مع الجزائر والسودان. ونعتقد أنهم باتوا يتفهمون طبيعة حركة الجيش، وإسهامه في جانب شعبنا في محاولة الخروج من الوضع الخائق، إلى مرحلة انتقالية، ثم إلى مرحلة دائمة تنتهي فيها كل المعاناة... وهذا ما سترويه قريباً بعد تحرير طرابلس»، معرباً عن تمنياته

حل جميع الميليشيات ونزع سلاحها، ومنح الضمانات لكل من يتعاون في هذا المجال، وحل جميع الأجسام المنبثقة عن اتفاق السلام المبرم في منتج الصخيرات بالمغرب»، معتبراً أن مدة الاتفاق انتهت بعدما فشل في إيجاد أي مخرج للأزمة، بل خلق أزمات على حد تعبيره. كما تحدث حفر عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وقال بهذا الخصوص: «ستكون لدينا باذن الله مرحلة انتقالية، تديرها حكومة وحدة وطنية، ستعمل بعد تحرير طرابلس مباشرة، وإذا لم تتمكن من العمل لأسباب لوجيستية أو أمنية مؤقتة فقد تباشر عملها من أي مدينة أخرى». منتهما حكومة السراج بتعطيل الانتخابات طوال العام، وبيمنع التمويل عن مفضية الانتخابات، وعجزها عن تأمين مقرها حتى دمرها

أكد المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أن العملية العسكرية التي أطلقها لتحرير العاصمة الليبية طرابلس في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، سوف تستمر، وأعلن رفضه للمبادرة التي طرحها فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق لحل الأزمة في البلاد، منتقداً خضوعه لهيمنة الميليشيات المسلحة وجماعة «الإخوان» المسلمين. وقال حفر في مقابلة أجراها مع صحفيي «المصدر» و«السبعون» الليبيين والإلكترونيين، تم نشرها في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن «المناخ السياسي الملائم سيتوفر عقب انتهاء العملية»، واعتبر أن العملية العسكرية الراهنة لتحرير العاصمة طرابلس «تستهدف أوضاعاً مستعصية عجزت كل السبل عن معالجتها»، من وجود القيادات الإرهابية ونشاطها في تجنيد وانتشار الميليشيات وسيطرتها على أموال الشعب الليبي. مؤكداً أن هذا هو المستهدف من العملية العسكرية، وما عدا ذلك سيجد له الشعب الليبي الحلول عبر الحوار، والنقاش بوسائل سلمية وسياسية وديمقراطية.

ووصف حفر الوضع القتالي لقواته بأنه ممتاز، ودعا الشعب الليبي لعدم الالتفات إلى ما يشاع «من أننا قد نتراجع، أو حتى ن فكر بالتوقف في هذه المرحلة»، مشدداً على أن العملية العسكرية لن تتوقف قبل أن تتجز أهدافها كافة، وأن «معنويات الجيش مرتفعة، وقادته يعرفون جيداً أنهم يقومون بمهمة وطنية كبيرة وتاريخية، والأوامر لديهم واضحة وصريحة، فهم يعلمون أن ليبيا في خطر، وإن واجب إنقاذها لا تراجع عنه». وخصوصاً مرحلة ما بعد تحرير طرابلس، قال حفر: «سنندل في مرحلة انتقالية واضحة ومنضبطة، على أن تجز عدة مهام أساسية، منها

## نواب يقررون الطعن في دستورية قانون الانتخابات المثير للجدل حزب الرئيس التونسي يغيب عن ثاني اقتراع بلدي

الجمهورية للتوقيع عليه وإقراره بصفة نهائية. علماً بأن الدستور يمنح رئيس الدولة إمكانية رفضه، وإعادته إلى البرلمان لمناقشته من جديد وإعادة التصويت عليه. في غضون ذلك، أظهر أحد سير لأراء نشرت نتاجه بعد يوم واحد من إقرار التعديل على القانون الانتخابي، أن نيل القوي، صاحب قناة «سنة» الخاصة، ورئيس جمعية «خليل تونس» ما زال يحتل الصدارة في نيات التصويت للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، حيث حصل القوي على المرتبة الأولى بنسبة 26,5 في المائة، متقدماً على بقية المترشحين، بما في ذلك يوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية، فيما احتل قيس سعيد، خبير القانون الدستوري والمرشح بدوره للانتخابات الرئاسية، المرتبة الثانية بنسبة 15,2 في المائة من نيات التصويت.

الحمامات» الذي يتزعمه حافظ قائد السبيعي نجل رئيس الجمهورية، وقال إنه «مد يدية إلى كل الفرقاء من أجل الانقاء وتجاوز الإشكالات الخلفية الطارئة» حول تقييم مخرجات المؤتمر الانتخابي الأول، الذي عقد بمدينة المنستير بداية شهر أبريل (نيسان) الماضي. على صعيد آخر، أكد زعيم اليسار، ورئيس حزب حركة «الشعب» المعارضة، أن 40 نائباً في البرلمان وافقوا على تقديم عريضة طعن في القانون الانتخابي، الذي صادق عليه البرلمان قبل يومين، بحجة تضخم بنوداً من شأنها أن تقضي رؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء الجمعيات الأهلية، من الترشح إلى الانتخابات المقررة في تونس نهاية السنة الحالية. ومن المنتظر أن يعرض هذا القانون على هيئة مراقبة دستورية القوانين، قبل إحالته على رئيس

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قد فاجت جناحي حزب «النداء» (جناح القراء المستنير بزعمارة حافظ قائد السبيعي)، برفضها منتصف الشهر الماضي القائلين بالانتخابات الرئاسية، التي ترشحاً لهذه الانتخابات الجزئية: «العدم ثبوت صفة الممثل القانوني»، وذلك بسبب النزاع حول شرعية قيادة حزب «النداء»، ولاحقاً أيد القضاء الإداري ابتدائياً واستئنافاً هذا القرار. وتجاوز هذا الإشكال القانوني، وخوفاً من انعكاسات غياب حزب «النداء» عن المشهد الانتخابي، وما قد ينجر عن ذلك من تأثيرات سلبية خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، ناشد سفان طوبال أنصار حزب «النداء»: «تحكيم منخلق العقل والحكمة، وتجاوز إشكالية الشرعية مع جناح

وانحصرت المنافسة بين حركة «النداء» بزعمارة راشد الغنوشي، وحركة «تحيا تونس» التي يقودها يوسف الشاهد. غير أن الغلبة كانت لحركة «النهضة» التي حصلت على ثلاثة مقاعد من إجمالي 18 مقعداً بلدياً، في حين حلت حركة «تحيا تونس» في المرتبة الثامنة، ولم تحصل سوى على مقعد وحيد. وخصوصاً انتخابات بلدية باربو، أكد نيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قبول عشر قوائم انتخابية، ست حزبية، وأربع تمثل المستقلين، موضحاً أنها ستتنافس في 14 من يوليو (تموز) المقبل على القفر بـ30 مقعداً بلدياً. وستنافس أيضاً حركة «النهضة» في هذه الانتخابات المحلية مع أحزاب «تحيا تونس»، «التحيا الديمقراطي» و«أفاق تونس» بالإضافة إلى «البديل التونسي» و«بني وطني».

تونس، المنجي السعيداني  
أظهرت القائمة النهائية للأحزاب التي ستشارك في الانتخابات البلدية الجزئية، التي ستجرى لاحقاً في بلدية باربو، إحدى أهم بلديات العاصمة التونسية، أن حزب «النداء»، الذي أسسه الرئيس التونسي الباجي قائد السبيعي سنة 2012، ونجح سنة 2014 في منافسة حركة «النهضة»، والفوز عليها في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، سيغيب للمرة الثانية عن ثاني عملية انتخابية تتم على مستوى البلديات التونسية، وذلك إثر الاستقالة أكثر من نصف أعضاء مجالسها البلدية. وكان حزب «النداء» قد تغيب عن الانتخابات الجزئية التي عرفتها بلدية سوق الجديد بولاية (محافظة) سيدي بوزيد (وسط)،

## القضاء يرفض الإفراج عن مدين وطرقاق وشقيق بطنلية أمازيغ الجزائر «يصعدون» مع قائد الجيش بوضع أعلامهم على واجهات البلديات

وهويتهم. ورفع مواطنون عاديون ورؤساء بلديات آخرون الراية الأمازيغية بمسكنهم، وبالجماتي والمغار الحكومية في بقية ولايات القبائل، مثل بجاية والبويرة وبومرداس، ولوحظ وجود مكثف القوات لداخل بمدخل العاصمة والمدن الكبيرة، واشتعلت ساحات النقاش وبلاتوهات الفضائيات، بالنقاش حول القضية، وانحازت غالبية وسائل الإعلام لقائد الجيش. وانتشرت على صفحات حسابات بالمصنات الرسمية الاجتماعية دعوات إلى «عدم التخلي عن الطابع السلمي للحراك، وذلك بعدم الرد على تصريحات قائد الجيش». فيما طالب آخرون بمواصلة رفع الراية الأمازيغية، «حتى لو واجهت قوات الأمن أصحابها بالقوة». بينما عذ آخرون هذا الجدل بمثابة «محاولة لإبعاد الحراك عن مطالبه الأساسية، وهي إبعاد كل رموز نظام الرئيس السابق، وإطلاق ترميمات جادة لبناء دولة القانون».

ولوحظ انقسام كبير وسط نشطاء الحراك الشعبي حيال موقف قايد صالح من قضية الراية الأمازيغية. فمنهم من رأى أنها «تشكل انقساماً للوحدة العسكرية تدخلت لوقف انحراف». أما الطرف الثاني، فيعيب على قائد الجيش أنه «أثار قضية من عدم» وأنه «أعاد فتح جرح قديم»، يتمثل في مواجهة جمعت في سبعينات وثمانينات القرن الماضي مناضلين من أجل الاعتراف بالبعد الأمازيغي للشخصية الجزائرية، وسلطات البلاد في تلك المرحلة، خصوصاً فترة رئاسة هواري بومدين (1965 - 1978)، الذي عارض بحدّة أن تصبح الأمازيغية لغة وطنية أو رسمية. ومن المفارقات أن وزير خارجيته عبد العزيز بوتفليقة هو من أعاد الاعتبار لهذه اللغة في ولايته الأولى رئيساً للبلاد،

وتداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، أمس، صور منتخبى بلدية «أبي يوسف» (100 كلم شرق العاصمة)، وهم يرفعون الراية الأمازيغية بجنب العلم الوطني في أعلى مبنى البلدية. وكان ذلك تصرفاً معبراً عن رد فعل حاد في تصريحات رئيس أركان الجيش أول من أمس، التي جاء فيها أن المظاهرات بالحراك «تتعرض لمحاولة اختراق»، ورفع رايات أخرى غير الراية الوطنية من قبل أقلية قليلة جداً». وما جاء في كلام صالح: «الجزائر علم واحد استشهد من أجله ملايين الشهداء، وراية واحدة هي الوحيدة التي تمثل رمز سيادة الجزائر واستقلالها ووحدةها الترابية والشعبية، ولا مجال للتلاعب بمشاعر الشعب الجزائري، وعليه فقد تم إصدار أوامر صارمة وتعليمات لقوات الأمن من أجل التطبيق الصارم والدقيق للقوانين السارية المفعول، والتصدي لكل من يحاول مرة أخرى المساس بمشاعر الجزائريين في هذا المجال الحساس».

واستقبل سكان مناطق الأمازيغ، خصوصاً منطقة القبائل بشرق البلاد، بحساسية بالغة موقف قايد صالح من رايته، التي يعدونها رمزاً لثقافتهم

## الحكومة المغربية تصادق على مرسوم لتعزيز قدرات أجهزة الأمن

المؤسسات الشريكة، من خلال تعبئة أكثر من 1100 شخص لاستقبال، ضمنهم 291 في الطاقم الطبي، و800 من الماعدين الاجتماعيين. إلى جانب نحو 150 متطوعاً. كما نوه العثماني بأفراد الأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة، الذين يشاركون في هذه العملية، ويقدر عددهم بنحو 5 آلاف عنصر، يعملون على توفير الظروف الجيدة لإنجاح عملية العبور. وواصل عدد المغاربة الذين قضاوا اجازة الصيف في بلادهم خلال سنة 2017 إلى مليونين و790 ألفاً، ليرتفع إلى 2018 مليونين و870 ألفاً، أي بزيادة 80 ألفاً. كما تم تسجيل 5 ملايين و500 ألف عملية عبور للأشخاص، و667 ألف سيارة في الألف. وتوفر للاستقبال، وبإاحة استراحة داخل المغرب و5 خارجه تحت إشراف مسؤولين مغاربة.

واحترام أحكام الدستور». من جهة ثانية، دعا رئيس الحكومة المغربية أمس جميع الإدارات إلى توفير الخدمات اللازمة لفائدة المهاجرين المغربية، الذين يقضون إجازتهم الصيفية في المغرب، وتسهيل قضاء أغراضهم الإدارية. وعبر العثماني عن أمله في أن تكمل عملية «عبور 2019»، التي انطلقت في الخامس من يونيو (حزيران) الجاري، وتستمر إلى 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، بالنجاح وتمر بسلاسة، بفضل تعبئة جميع المتدخلين في مختلف الأجهزة والمؤسسات والهياكل الرسمية وغير الرسمية والمدنية، متوقفاً أن يعرف عبور 2019 تطوراً إيجابياً بالنظر إلى الاستعدادات والإجراءات التي اتخذت. وفي هذا السياق، أشاد العثماني بالبدور الذي تقوم به مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، وبأبي

مديرية الشرطة القضائية في ميدان تنسيق الجهود الوطنية والدولية، بهدف محاربة الجريمة بمختلف أشكالها مع المنظمات والهياكل العاملة في الميدان، فضلاً عن إعادة هيكلة مديرية نظام المعلومات والاتصال، «بغية الرفع من جودة وكفاءة الوظائف والمهام الموكلة إليها، وتمثل هذه المهام في تجسيدي لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من

الرباط: لطيفة العروسي  
صادقت الحكومة المغربية أمس على مرسوم، يتعلق بتحديد اختصاصات الإدارات المركزية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن المشروع الذي تقدم به الوزير المنتدب في وزارة الداخلية ياتي تجسيدا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس في تعزيز جهاز الأمن الوطني بالوسائل الإدارية والتنشغيل واستغلال ومراقبة وصيانة منظومات الاتصال المؤقتة، أو الدائمة». كما نص المرسوم أيضاً على منح اختصاصات جديدة لمديرية الاستعلامات العامة، تتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية، التي من









### غترات في العقوبات الدولية على الإرهاب... ومتطرف قطري أكبر المستفيدين

## تقرير أميركي: السبيعي مهول «القاعدة» يستغل أمواله عبر بنك في الدوحة

مؤيديهم بالوصول إلى حساباتهم المصرفية واستخدامها رغم تجميدها من جانب الأمم المتحدة، وذلك بحسب وثائق قامت صحيفة «وول ستريت جورنال» بمراجعتها، وذلك بحسب أفراد مطلعين على الأمر. من بين الذين وصلوا إلى تلك الأموال، خليفة السبيعي، أحد الممولين القطريين والذي تعدّه الولايات المتحدة الأميركية واحداً من أكبر ممالي قيادات تنظيم «القاعدة»، وخالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

وكان قد تم إدراج السبيعي على القائمة السوداء للأمم المتحدة للإرهاب عام 2008،

مما سمحت له منذ ذلك الحين بالوصول على حد أقصى من المال قدره 10 آلاف دولار شهرياً من حساباته المصرفية المجمدة، لتلبية لاحتياجاته الأساسية بحسب ما جاء في التقرير. ولم يرد السبيعي على الطلب بالتعليق على الأمر.

وتوضح سجلات الأمم المتحدة سماح مجلس الأمن لأفراد مدرجين على القائمة السوداء باستخدام حساباتهم المصرفية المجمدة، وليس من المفترض أن يحصل أولئك المدرجون على تلك القائمة السوداء على أي مال لضمان عدم دعم أي هجمات إرهابية. ولا يتم السماح لهم بالحصول على مبالغ مالية ضئيلة لتلبية احتياجاتهم الأساسية من

مأكلاً ومسكن وغيرهما إلا بطلب مقدم إلى الأمم المتحدة، لكن، يقول بعض المسؤولين في الأمم المتحدة إن بعض الدول الأعضاء لا تراقب أولئك الإرهابيين الذين يعيشون داخل حدودها جيداً، ولا تحصر على منعهم من الحصول على مبالغ مالية كبيرة. كذلك يوضح المسؤولون، الذين نقلت آراءهم الصحيفة ذاتها، أن الإجراءات الخاصة بالإغفاءات والاستثناءات غير محكمة وتفتقر إلى الرقابة والإشراف، حيث يتم منح تلك الإعفاءات فعلياً لأي شخص يطالبها حتى لو كانت المبالغ المالية المطلوبة كبيرة بشكل مبالغ فيه وغير مبررة إطلاقاً، إلى جانب عدم وجود أي

عمليات تدقيق خاصة بالإغفاءات. من المشكلات الأخرى فيما يتعلق بمنع الحصول على الأموال المجمدة، هي إمكانية رفض الطلب المقدم من سلطات بلدان أولئك الأشخاص فقط من خلال تصويت بالإجماع، مما يعني ضرورة رفض جميع أعضاء مجلس الأمن، البالغ عددهم 15 عضواً، وهو أمر من الصعب حدوثه في مجلس الأمن، على حد قول أحد الأشخاص.

وأضاف التقرير أنه تتجلى بعض الإشكاليات الخاصة بالإغفاءات في برامج أخرى خاصة بالعقوبات، كما يوضح أولئك المسؤولون الذين يدعون حالياً باتجاه عملية إصلاح

التي تمكن خلالها المدرجون على القائمة السوداء من استخدام حساباتهم المصرفية، بحسب التقرير. وقد وضع مجلس الأمن أكثر من 250 اسماً لأفراد في «القاعدة» و«داعش» أو مؤيديهم، مما يشير إلى سماح دول أولئك الأشخاص لهم بالدخول على حساباتهم دون تصريح أو إذن مسبق من مجلس الأمن.

وليس من المفترض أن يحصل أولئك المدرجون على تلك القائمة السوداء على أي مال لضمان عدم دعم أي هجمات إرهابية. ولا يتم السماح لهم بالحصول على مبالغ مالية ضئيلة لتلبية احتياجاتهم الأساسية من

مؤيديهم بالوصول إلى حساباتهم المصرفية واستخدامها رغم تجميدها من جانب الأمم المتحدة، وذلك بحسب وثائق قامت صحيفة «وول ستريت جورنال» بمراجعتها، وذلك بحسب أفراد مطلعين على الأمر. من بين الذين وصلوا إلى تلك الأموال، خليفة السبيعي، أحد الممولين القطريين والذي تعدّه الولايات المتحدة الأميركية واحداً من أكبر ممالي قيادات تنظيم «القاعدة»، وخالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

وكان قد تم إدراج السبيعي على القائمة السوداء للأمم المتحدة للإرهاب عام 2008،

مما سمحت له منذ ذلك الحين بالوصول على حد أقصى من المال قدره 10 آلاف دولار شهرياً من حساباته المصرفية المجمدة، لتلبية لاحتياجاته الأساسية بحسب ما جاء في التقرير. ولم يرد السبيعي على الطلب بالتعليق على الأمر.

وتوضح سجلات الأمم المتحدة سماح مجلس الأمن لأفراد مدرجين على القائمة السوداء باستخدام حساباتهم المصرفية المجمدة، وليس من المفترض أن يحصل أولئك المدرجون على تلك القائمة السوداء على أي مال لضمان عدم دعم أي هجمات إرهابية. ولا يتم السماح لهم بالحصول على مبالغ مالية ضئيلة لتلبية احتياجاتهم الأساسية من

مؤيديهم بالوصول إلى حساباتهم المصرفية واستخدامها رغم تجميدها من جانب الأمم المتحدة، وذلك بحسب وثائق قامت صحيفة «وول ستريت جورنال» بمراجعتها، وذلك بحسب أفراد مطلعين على الأمر. من بين الذين وصلوا إلى تلك الأموال، خليفة السبيعي، أحد الممولين القطريين والذي تعدّه الولايات المتحدة الأميركية واحداً من أكبر ممالي قيادات تنظيم «القاعدة»، وخالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

وكان قد تم إدراج السبيعي على القائمة السوداء للأمم المتحدة للإرهاب عام 2008،

## العثور على آلاف الصور النادرة لهجمات سبتمبر

جوناثان برغيس، فإن محاولات الاثنين لم تات بجديد؛ حيث كانت الأقراص في حالة سيئة جداً، وازداد شغف الزميلان أكثر فأكثر، وما كان منهما إلا أن ذهبا إلى شركة فنية متخصصة، لمساعدتهما على تشغيل الأقراص، والكشف عما بداخلها. وبعد محاولات وجهد كبير من الشركة، تمكن الفنيون من معالجة الأقراص، التي كانت قد أصابها بعض الضرر، وتم استرجاع ما كانت تحتويه من صور، من خلال استخدام تقنية حديثة لاسترداد محتويات الأقراص المصغولة.

وعندما رأى سكوت وزميله ما كان بالأقراص، أصابهما الدهول والبهجة في الوقت نفسه. فقد علما حينها أنهما عثرا على كنز فني، يوثق لحظات دقيقة لحادث ماسوي، سيظل في أذهان العالم لثقود وقرون قادمة.

وكانت الأقراص تحتوي على مجموعة نادرة جداً من الصور التي لم يتم نشرها من قبل هذه الهجمات 11 سبتمبر. ويبدو أن هذه الصور تم التقاطها عن طريق عامل بناء، لم يتكف عن هويته بعد، كان يساعد في رفع أنقاض برج مركز التجارة العالمي، والمنطقة المحيطة به.

واشنطن، عاطف عبد اللطيف عثر اختصاصيون في التوثيق على مجموعة نادرة من الصور التي تم التقاطها لبرجي مركز التجارة العالمي، بعد دقائق من وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، في عام 2001، في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة.

ووجد الاختصاصيون نحو 2400 صورة لموقع الحادث، كشفت حجم الدمار الذي لحق ببرجي التجارة والمنطقة المحيطة بهما، ومن المخبر للدعشة، أن هذه الصورة تم العثور عليها عن طريق المصادفة؛ حيث تصادف وجود أحد الاختصاصيين، جيسون سكوت، في أحد الممرات المتخصصة لبيع وتصفية أحد المنازل. وكان من بين مقتنيات المنزل التي كانت معروضة للبيع، عدد كبير من الأقراص المدمجة، التي جذبت انتباه سكوت، الذي قام بشرائها على الفور.

ولم يكن سكوت يعلم بما في داخل هذه الأقراص، إلا أن فضوله هو الذي دفعه لاتخاذ قرار شرائها. وعندما ذهب إلى مكان عمله، حاول تشغيل الأقراص ليرى ما بداخلها، إلا أنه لم يفلح. وعلى الرغم من استعانهه بأحد زملائه،

«الإرهاب» في منطقة الساحل. وتسببت الاضطرابات في زعزعة استقرار منطقة الساحل بأكملها في غرب أفريقيا، مع إخفاق الجيوش الوطنية وقوات خاصة من دول غربية وبعثة الأمم المتحدة المؤلفة من 15 ألف جندي في السيطرة على الوضع.

وتشير التقارير الصحافية في المنطقة إلى أن «اثنين من هذه الجماعات تشيران قلقاً خاصاً»، الأولى هي جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، وهي تابعة لتنظيم «القاعدة» وأعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في مارس 2018، على السفارة الفرنسية في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو، وعلى قوات البلد ذاته القريبة من قرية تونبي في ديسمبر (كانون الأول) 2018.

أما المجموعة الأخرى فهي «انصار الإسلام» التي تشكلت عام 2016، وحصلت على دعم من «القاعدة» و«داعش» في الصحراء الكبرى. ورغم أن الجماعات الإرهابية لم تسيطر على أراض في وسط مالي، فإنها تمكنت من إنشاء قواعد للهجوم على القرى والبلدات القريبة. وبدأ التمرد في منطقة الساحل بعد الفوضى التي عمت ليبيا في 2011. ووقعت هجمات إرهابية في شمال مالي فيما برزت جماعة «بوكو حرام» في نيجيريا.

وتمكن الجيش الفرنسي من طرد المسلحين من مناطق مترامية في مالي، لكنهم توسعوا في بوركينا فاسو والنيجر، فيما تتصدد نشأة لاضطرابات على حدودها. وتعاني قوة الساحل من نقص في التمويل والتدريب والافتقار للتجهيزات.

## هجمات تركزت في بوركينا فاسو وشملت مالي الجاورة تصعيد إرهابي في منطقة الساحل الأفريقي



جنود فرنسيون قبل انطلاق عملية «برخان» ضد المتشددين في منطقة غورما وسط مالي (أ.ف.ب)

تصريح لوكالة الصحافية الفرنسية: «السكان يشعرون بالخوف. هناك نقطة عسكرية متقدمة على بعد ثلاثين كيلومتراً من بورو. يجب تعزيزها». وكان التور العرقي في هذه المنطقة قد وصل إلى ذروته في مارس (آذار) الماضي عندما نفذت مجموعة من الصيادين التقليديين «الدوغون» مذبحة ضد «الفالاني» راح ضحيتها 160 مديناً أغلبهم من الأطفال وكبار السن.

وتسعى الجماعات الإرهابية

الدرجات النارية، رغم حظر التجول في المنطقة. وكان الرئيس المالي أبو بكر كيتا قد أصدر منذ عدة أشهر قراراً بمنع التجول على متن الدرجات النارية في هذه المنطقة، لأنها تستغل من طرف الإرهابيين للتحرك بخفة وسرعة وتشن هجمات خاطفة ضد الجيش والمدنيين والاختفاء بعد ذلك في الغابات، وجدد الرئيس المالي قراره الأسبوع الماضي.

وقال موظف محلي في

«الوضع كان هادئاً أثناء الليل، لكن بعد حدث من هذا النوع، يشعرون السكان بطبيعة الحال بالخطر»، وأضاف المسؤول الذي فضل حجب هويته: «علماً أن الجيش سيغرز وجوده اليوم في المنطقة. إنه أمر جيد إذا حصل». وعبر أميدو مايفا، وهو موظف متقاعد من سكان منطقة كورو التي تتبع لها إدارياً القريتان المستهدفتان، عن استغرابه لتمكن المهاجمين من الوصول بأعداد كبيرة على

الوضع كان هادئاً أثناء الليل، لكن بعد حدث من هذا النوع، يشعرون السكان بطبيعة الحال بالخطر»، وأضاف المسؤول الذي فضل حجب هويته: «علماً أن الجيش سيغرز وجوده اليوم في المنطقة. إنه أمر جيد إذا حصل». وعبر أميدو مايفا، وهو موظف متقاعد من سكان منطقة كورو التي تتبع لها إدارياً القريتان المستهدفتان، عن استغرابه لتمكن المهاجمين من الوصول بأعداد كبيرة على

ارتفعت حصة الهجمات المسلحة في منطقة الساحل الأفريقي خلال الأيام الأخيرة لتصل إلى أكثر من ستين قتيلاً من المدنيين، وقد وقعت هذه الهجمات في المثلث الحدودي الرابط بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، الذي يوصف بالمنطقة الملتهبة في شبه المنطقة. وكان وزير الدفاع في بوركينا فاسو شريف سبي، قد أعلن أن مسلحين من إحدى الجماعات الإرهابية قتلوا 17 مديناً في هجوم جرى ليلة الأربعاء الماضي على إحدى القرى في شمال البلاد، وقال الوزير إرهابية مسلحة نفذت هجوماً ضد مدينتين في قرية بيليهيدي وتسببت في مقتل 17 شخصاً».

من جهته عزز الجيش الحدودية حضوره في المنطقة الحدودية مع بوركينا فاسو، وخاصة في قرى تقطنها قبائل «الدوغون» المتصارعة مع قبائل «الفالاني»، بعد توتر عرقي تصاعد مؤخراً على الخط، بعضها يتبع للقاعدة والآخر له «تنظيم داعش» وتعرضت قريتان على الحدود مع بوركينا فاسو، يوم الاثنين الماضي إلى «هجمات إرهابية» أسفرت عن سقوط 38 قتيلاً وعدد كبير من الجرحى، وفق ما أعلنت الحكومة المالية في «حصيلة رسمية»، وأضافت الحكومة أنه «تم نشر قوات الدفاع والأمن في الموقع لحماية السكان وممتلكاتهم وتعقب منفذي هذه الهجمات».

وقال نائب عن المنطقة إن

## «ولاية سيناء» يعترف في إصدار مرئي بسقوط قتلى وجرحى بين عناصره

وحصل الإصدار المرئي الجديد لـ«ولاية سيناء»، المعروف باسم «انصار بيت المقدس سابقاً» اسم «... والعاقبة للمؤمنين»، عرضت فيه لقطات مصورة سبق ظهورها في إصدارات سابقة، تظهر تدريبات بدنية وقتالية لعناصر التنظيم، ولقطات لعملية إرهابيتين (الأخري في سوق الثلاثاء» الشعبية بمدينة الشيخ زايد وكشف الإصدار عن ضعف قوة التنظيم بظهور عدد قليل من عناصره من أعمار مختلفة، وكانوا ملتمين ويقفون بجوار سيارة دفع رباعي، يحملون أسلحة آلية خفيفة. وأكد عبد المنعم أن «العدد الذي ظهر في الفيديو ما يقرب من 15 شخصاً، والإصدار احتوى على مشهد إصابة أحد العناصر في يده، ثم ظهر نفس هذا الشخص في موضع آخر، وهو يقاتل ويده مبروطة، وكان التنظيم يريد أن يوجه رسالة أن عناصره تقاتل حتى وهي مصابة»، موضحاً أن «التنظيم اعترف بسقوط قتلى وجرحى في صفوفه»، لافتاً إلى أن «الوجود الممتدة التي ظهرت في الفيديو بعضها ليس له أصل عربي، وغلب على شكل بعضهم الخارجي النحافة والطول، مما يرجح على أنهم من أصل أفريقي».

ويذكر أن «ولاية سيناء» اعتاد إطلاق صفة «الانصاري» على عناصره المحلية، و«المهاجر» على الوافدين إليه من خارج مصر... وإعلان عن هذه السميات في إصدارات تلحن تعنيهم بعد عمليات انتحارية، وأخرى بعد قتلهم، أثناء عمليات ملاحقة الجيش المصري لهم.

القاهرة، وليد عبد الرحمن شمال سيناء، «الشرق الأوسط» بعد أسابيع من تبني «تنظيم داعش» الإرهابي هجوماً استهدف حاجزاً أمنياً تابعاً لقوات الشرطة في مصر يعرف باسم حاجز (14 بطل) في العريش بسيناء. أعقبه إعلان السلطات المصرية في أكثر من موضع، مقتل أكثر من 27 من عناصره ممن شاركوا في الهجوم الإرهابي. ظهر تنظيم «ولاية سيناء» المالي لـ«داعش» الإرهابي في إصدار مرئي جديد «عترف فيه بسقوط قتلى وجرحى في صفوفه»، الإصدار الجديد الذي بثه التنظيم على الإنترنت لليلة قبل المظالم، سبقه إصدار آخر بنفس المضمون في مارس (آذار) الماضي، وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الأصولية: «لا يوجد تغيير بين الإصدار الجديد والإصدار السابق للتنظيم، فالتنظيم يحاول تأكيد زعم ثبات عناصره، ويتفادى قلة الأعداد والهروب بإعلان تجديد البنية لزعيمه أبو بكر البغدادي»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «إن المشاهد التي ظهرت في الإصدار لعمليات قديمة، ولم يعرض التنظيم أي مشاهد من عملياته الأخيرة في العريش مطلع الشهر الجاري بصحبة عيد الفطر المبارك».

وأظهر الإصدار الجديد لتنظيم «ولاية سيناء» لقطات لمقتل عناصره برصاص الجيش المصري، مع صوت متحدث يظهر للمرة الأولى في إصدارات التنظيم لقب بابو جعفر الانصاري، يدعو أنصاره للثبات، وتجديد البيعة للبيدادي.

بالغلبية 119 عضواً ورفض عضو واحد». وتحظر القيود الجديدة تداول واستخدام معظم الأسلحة النصف آلية وأجزاء السلاح التي يمكن تحويلها لأسلحة نصف آلية وخزانات الأسلحة التي تتجاوز طاقة معينة وبعض الأسلحة النصف آلية التي يسبملها القانون الجديد بنحو 14300 سلاح، رغم أن الحكومة قالت إن من الصعب التكهّن بالعدد على وجه الدقة وتم بالفعل تسليم نحو 700 بندقية كذلك التحقق مع شخص آخر وقام أصحاب قرابة خمسة آلاف بندقية بتسجيلها لدى الشرطة تمهيداً لسحبها.

على الأراضي الروسية لصالح التنظيم الإرهابي، وكشفت أنهم قاموا بتجنيد مواطنين من داغستان، الذين نظمو بدورهم عملية جمع الأموال بواسطة الحوالات والبطاقات المصرفية، في تهمة «عدم نشاط إرهابي»، وقالت بتريتنكو إن التحقيق يعمل حالياً على تحديد دور المشتبه بهما، ونشاطهما في مجال تمويل الإرهاب، فضلاً عن تورطهما في جرائم أخرى. ويتم الكشف عن البيات تمويه تلك التحويلات المالية وإيصالها إلى سوريا». وتمكن المهتمون من جمع مبلغ 8 ملايين روبل روسي

النارية «العادية» بالسعادة بهذه التعويضات، فإن الكثيرين الآخرين يشعرون بخيبة الأمل والغضب». وأضافت أن «معظم ردود الفعل التي نتلقاها من أعضائنا تشير إلى أن بعض الأسلحة الرقاقة تم تقديرها بشكل خطأ على نحو فظيع». وقالت: «إنهم (الحكومة) يحتاجون للنظر إلى الصورة الأكبر هنا ورؤية أن ما فعلونه هو فعلياً محاولة عدم نهب المجتمع، ولكن المجتمع يشعر بشدة بحرامته من حقه ويقول لنا الكثيرون أنهم يتعرضون للنهب. ويفخر المجلس في اتخاذ إجراء قانوني». وقال وزير المالية جرانتر روبرتسون ووزير الشرطة ستوارت ناش في بيان مشترك

والتي أصبحت غير قانونية الآن». ووفقاً للخطة، يتم تعويض أصحاب الأسلحة النارية المحظورة بنسبة 95 في المائة من سعر الجملة الخاص بها بالنسبة للأسلحة الجديدة أو شبه الجديدة، و70 في المائة من السعر بالنسبة للأسلحة المستخدمة، و25 في المائة من السعر في حالة الأسلحة البالية». وخصصت الحكومة أكثر من 200 مليون دولار نيوزيلندي (131.4 مليون دولار) لخطة إعادة «الشراء». وقالت نيكول مكي المتحدة باسم مجلس مالي الأسلحة النارية الرخصة، لإذاعة راديو نيوزيلندا إنه في حين يشعر بعض مالكي الأسلحة

أبريل (نيسان) قوانين جديدة للأسلحة تحظر الأسلحة شبه الآلية ذات الطراز العسكري، وإعادة شراء الأسلحة النارية شبه الآلية التي أصبحت غير قانونية في أعقاب هجوم إطلاق النار القاتل الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش في مارس (آذار) الماضي.

وقال وزير الشرطة ستوارت ناش في بيان: «الهدف الوحيد من إعادة الشراء والعفو هو منع انتشار الأسلحة الأكثر خطورة بعد الضعف الشريفة التي شهدها مسجدا «النور» و«النيوود» في 15 مارس». وأقر البرلمان النيوزيلندي في

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

## القبض على مواطنين في قرغيزيا وروسيا بتهمة النشاط الإرهابي

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

بتهمة «تشكيل منظمة متطرفة»، وفي روسيا أعلن الأمن الروسي عن اعتقال مواطنين اثنين في موسكو، يُشتبه بمارستهما الترويج للنشاط الإرهابي، وجمع تبرعات من أكثر من مقاطعة في البلاد، واستخدامها في تمويل نشاط تنظيم «داعش» في سوريا. وقالت سفيلانا بيتريتنكو، المتحدثة الرسمية باسم لجنة التحقيقات الروسية، في تصريحات لوكالة «تاس»، إن مجموعة من المواطنين الروس الذين التحقوا بصوف «داعش» في سوريا، نظمو منذ عام 2014 وحتى عام 2017 عملية جمع أموال

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة

مواطنین نظمو قنوات تمويل للتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وقال الأمن القرغيزي في بيان رسمي أمس، إن «عناصر لجنة الأمن القومي، بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية، وفي إطار قضية جنائية، قاموا بعمليات فتشيش في أماكن إقامة ستة مواطنين، من مقاطعة ناريتسك، جميعهم أعضاء في تنظيم حزب التحرير الإسلامي المحظور في البلاد». وأكد البيان اعتقال جميع المتهمين، دون أن يكشف عن هوياتهم حرصاً على سير التحقيقات، التي قالت النيابة



## موجز

ماليزيا تنتقد الاتهامات «السخيفة»  
في قضية إسقاط طائرتها قبل 5 سنوات

بوتراجايا (ماليزيا) - «الشرق الأوسط»: انتقد رئيس الوزراء الماليزي الخميس القرار «السخيف» المتعلق باتهامات ثلاثة روس وأوكراني في قضية إسقاط للطائرة الماليزية أثناء رحلتها إم - إتش 17 في أجوا شرق أوكرانيا. والرجال الأربعة الذين وجه فريق دولي يحقق في مالبسات تحطم الطائرة التهم إليهم الأربعاء، هم أول الأشخاص الذين ستم محاكمتهم في الكارثة التي وقعت قبل خمس سنوات وأودت بحياة 298 شخصا. وكانت طائرة البوينغ - 777 تقوم برحلة بين أمستردام وكوالالمبور عندما أصيبت بصاروخ فوق منطقة في شرق أوكرانيا يسيطر عليها متطرفون مولون لروسيا. وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاجر محمد للصحافيين في العاصمة الإدارية بوتراجايا «نحن غير راضين لأنه منذ البداية أصبحت مسألة سياسية حول كيفية اتهام روسيا بالذنب». لكنها أضافت أن ماليزيا «تحرص على أن تكون العملية شفافة وفعالة وتتمتع بمصداقية. دائما ما تشهد مقابلاتنا على أن تكون الاستنتاجات مبنية على أدلة والا تكون بدوافع سياسية». وتحدث موسكو «باتهامات مجانبية» تهدف إلى تشويه سمعتها فيما حذرت الولايات المتحدة روسيا على ضمان مقول المتهمين أمام العدالة.

القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي الجديد  
يشارك في اجتماعات الناتو

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن وزير الجيش الأميركي مارك إسبر الذي سيتولى منصب القائم بأعمال وزير الدفاع يوم الاثنين سيسافر إلى بروكسل الأسبوع القادم للمشاركة في اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأعلن الرئيس دونالد ترمب يوم الثلاثاء أن إسبر سيحل محل وزير الدفاع بالإنابة باتريك شاناهان، الذي سيتخلى عن منصبه بعد نشر تقارير إعلامية تتحدث عن عنف منزلي داخل عائلته. وسيستمر شاناهان في المنصب حتى يتولى إسبر مقاليد الأمور يوم الاثنين. وقال ترمب للصحافيين يوم الثلاثاء إن من المرجح أن يكون إسبر هو مرشحه لقيادة الوزارة. وقالت البنتاغون في بيان إن إسبر سيسافر في وقت لاحق من الأسبوع المقبل لحضور اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

انطلاق قمة «آسيان» في بانكوك  
بجدول أعمال يركز على الروهينغا

بانكوك - «الشرق الأوسط» انطلقت قمة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) الرابعة والثلاثون نصف السنوية، في العاصمة التايلاندية بانكوك أمس الخميس، حيث تصدر أزمة لاجئي الروهينغا والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين جدول الأعمال. ويجتمع قادة عشر دول، بمن فيهم زعمية ميانمار الفعيلة، أون سان سوت تشي، خلال القمة التي تتعقد على مدار أربعة أيام، لبحث التعاون الإقليمي، وواجهت سو تشي، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 1991 من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية في ميانمار، انتقادات بسبب فضائح ارتكبتها جيش ميانمار وتسببت في نزوح ما يقرب من 700 ألف شخص عبر الحدود إلى بنغلاديش عام 2017. وخلال القمة، يتوقع أن يبحث قادة آسيان عودة أمة لروهينغا إلى ولاية راخين في ميانمار، التي فروا منها. كما سيتم أيضا مناقشة آثار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو لوسائل إعلام محلية أمس الأربعاء إن الدول الأعضاء بحاجة إلى الوحدة أثناء الاستعداد لتلك الآثار.

## حركات احتجاجية تطالب أنصارها بالانتشار في هونغ كونغ

وقالت: «جبهة الحقوق الإنسانية المدنية» التي أسهمت في تنظيم المظاهرات الحاشدة في 9 و16 يونيو إنها ستدعم أي احتجاجات طلابية قانونية وسلمية. وتعد المظاهرات الحالية بشكل كبير «دون قائد»، إذ لا يوجد مجموعة واحدة أو شخص واحد يقود التحرك ويتفاوض مع السلطات نيابة عن المتظاهرين. وقالت النائبة المعارضة كلاوديا مو لوكالة الصحافة الفرنسية إن التكتل المؤيد للديمقراطية في برلمان هونغ كونغ الذي لا يملك سوى أقلية، سيديم جمعيات اتحاد الطلاب مع مطالبتهم بأن يبقوا مسالمين. وأفادت: «سنقف إلى جانبهم في أي وقت وفي أي مكان للتأكد من عدم تكرار وحشية الشرطة»، إشارة منها لأحداث العنف الشهر الفائت. ويخشى معارضو مشروع القانون المدعوم من بكين أن يقع سكان هونغ كونغ ضحية النظام القضائي الصيني المتيسر الذي يفقد إلى الشفافية ويشكل تهديداً لتخشي دولائر المال والأعمال في هونغ كونغ من أن يضر مشروع القانون بسبعة المدينة مركز أمن للنشاط التجاري. وكان سكان هونغ كونغ يندون منذ سنوات بتدخل متزايد للبيين في شؤونهم الداخلية بما يتنهد مبدأ «بلد، ونظامنا» الذي يضمن لهونغ كونغ حتى 2047 شبه حكم ذاتي وحريات غير موجودة في الصين.

## المعارضة الفنزويلية تنظم احتجاجات مع انتهاء زيارة مفوضة حقوق الإنسان

ميشيل باشيليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تستعد لإصدار تقرير عن فنزويلا (إ.ب.)



ميشيل باشيليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تستعد لإصدار تقرير عن فنزويلا (إ.ب.)

محادثة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي يضغط عليه المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة لاستقالة. ووصلت مفوضة الأمم المتحدة فنزويلا مساء الأربعاء، في زيارة تستمر ثلاثة أيام، للاطلاع على الأزمة الإنسانية التي تعصف بالبلاد التي تمرقها أزمة اقتصادية وسياسية معقدة. وتقول الأمم المتحدة إن الأزمة دفعت نحو أربعة ملايين فنزويلي إلى الفرار إلى الخارج منذ 2015. وتسبب الركود في نقص بالادوية والبزئين، والانقطاع المتكرر لتجاري الكهربائي، وخصوصاً التضخم المفرط الذي يرتقب أن يبلغ 10 مليون النقد الدولي. ويحتاج ربع الفنزويليين، أي 7 ملايين شخص، إلى مساعدات إنسانية عاجلة، كما تؤكد الأمم المتحدة. وقال غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً للبلاد بالوكالة في يناير (كانون الثاني) الفائت، إن لقاءه باشيليه يمكن اعتباره اعترافاً بالكارثة» في البلاد، رغم أنها جاءت بدعوة من الرئيس مادورو. وذكر مكتب باشيليه في بيان أنها ستلتقي أيضاً «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد.

(الهولندي)، الشخصية الوحيدة التي تدرك ثقل أوروبا في العالم، وتدافع عنه أيضاً ضد المعارضة الشديدة».

وتابع الرئيس الأسبق للحزب الاشتراكي الديمقراطي، في تصريحه لصحيفة «هاندلزل بلات» الألمانية، أمس (الخميس): «نحن الأوروبيين نواجه على المستوى السياسي منافسة بين الديمقراطية الليبرالية والعروض الاستبدادية في العالم»، وأضاف: «ومن أجل أن نتجج أوروبا في هذه المنافسة، عليها أن تقدم أفضل من لديها، وأنجيلا ميركل هي الأفضل لهذه المهمة».

وفي سياق متصل بالقمة، سدد الاتحاد الأوروبي خلال قمة في بروكسل، الخميس، لفترة جديدة تستمر 12 شهراً، سلسلة عقوبات، كان فرضها على موسكو رداً على «ضم روسيا للقرم وسيبستوبول في شكل غير قانوني». وتحظر هذه «القيود» خصوصاً الاستثمارات في شبه الجزيرة وأستباد الاتحاد لمنجحاتها، وهي تنطبق على المواطنين الأوروبيين والشركات التي مقرها في الاتحاد الأوروبي.

الدول 28 أنه «لا يسمح لأي أوروبي أو شركة مقرها في الاتحاد بان يتكلم أملاكاً عقارية أو كيانات في القرم، وبأن يمول شركات في القرم أو يقدم خدمات» إليها. وأضاف أن «الخدمات المرتبطة بالأنشطة السياحية في القرم أو سيبستوبول، وخصوصاً السفن السياحية الأوروبية، لا تستطيع أن تتوقف في موانئ شبه جزيرة القرم، إلا في حال الطوارئ». وفرضت أيضاً قيوداً على تصدير «بعض السلع والتكنولوجيات الموجهة إلى شركات في القرم أو التي تستخدم في القرم» في مجالات النقل والمواصلات والطاقة. ولا يعترف الاتحاد الأوروبي بضم روسيا للقرم وسيبستوبول لعام 2014. ويعتبر الأمر «انتهاكاً للقانون الدولي».



ماكرون وميركل على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية (إ.ب.)

وحذر مسؤول أوروبي من «أن الأمور قد تتغير». ويبقى اختيار أسماء لكل منصب، والاتفاق أن يحترم مطالب المساواة والتوازن الجغرافي. وتعهد دونالد توسك بتعيين امرأتين. وأكد وزير الخارجية الألماني السابق، زيغمار غابرييل، وعمه لتولي ميركل، رئاسة المفوضية الأوروبية. وقال غابرييل، القيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، إن المستشار الألمانية «هي الآن، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والاشتراكي الديمقراطي فرانس تيمرمانز

وبينها بولندا. وبعد جلسة الخميس يجتمع قادة الاتحاد مجدداً اليوم (الجمعة). لكن اتفاقاً يرسم لتوزيع المناصب الأربعة الشاغرة. وصرح 3 مسؤولين لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحزب الشعبي الأوروبي (أول عتلة في البرلمان) يطالب برئاسة المفوضية الأوروبية، ولا خلاف حول هذه النقطة. ويطالب الليبراليون برئاسة المجلس الأوروبي، وقد يحصل الاشتراكيون على منصب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، ورئيسة المفوضية الأوروبية، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

وأكدت مصادر أوروبية كثيرة لوكالة الصحافة الفرنسية أن المرشحين الثلاثة الذين اختارتهم الأحزاب السياسية؛ وطنية. وتحت باريس ومريد على تولى المرشحين الليبراليين والاشتراكيين مناصب أكثر أهمية بالاتحاد. وتشمل المناصب الأخرى المتاحة منصب رئيس البنك المركزي الجديد، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

وأكدت مصادر أوروبية كثيرة لوكالة الصحافة الفرنسية أن المرشحين الثلاثة الذين اختارتهم الأحزاب السياسية؛ وطنية. وتحت باريس ومريد على تولى المرشحين الليبراليين والاشتراكيين مناصب أكثر أهمية بالاتحاد. وتشمل المناصب الأخرى المتاحة منصب رئيس البنك المركزي الجديد، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن اعتقادها بأنه ليست هناك ضرورة للتوصل لاتفاق بشأن شغل مناصب قيادية بالمفوضية الأوروبية خلال القمة الأوروبية الحالية. وقالت ميركل بخصوص تعيين 5 مناصب قيادية بالاتحاد: «لا يزال لدينا وقت لبضعة أيام». وأضافت أنه إذا لم يتم التوصل لاتفاق خلال القمة الحالية، فلن يكون ذلك خطيراً للغاية، ولكنها أكدت أنه سيتم التوصل لحل حتى موعد الجلسة التأسيسية للبرلمان الأوروبي الجديد، المقررة في الثاني من يوليو (تموز) المقبل، وقالت: «كالعادة دائماً يجب المضي خطوة خطوة». وتتعلق حزمة المناصب المراد تعيينها في بروكسل بخليفة رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وكذلك 4 مناصب قيادية أخرى. ومن جانبه، يامل رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في أن يتم التوصل لاتفاق خلال القمة اليوم (امس الخميس) أو الجمعة.

وكانت انتخابات البرلمان الأوروبي التي أجريت الشهر الماضي أثارَت منافسة على أبرز المناصب الأوروبية، خاصة الرئيس القادم للمفوضية الأوروبية، الذي سيواجه ضحفاً للتعامل مع عدة ملفات، من بينها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والمخاطر العالية في المفاوضات بشأن ميزانية الاتحاد الأوروبي وجهود معالجة تغير المناخ. ويقول حزب الشعب الأوروبي (يمين وسط) إن مرشحة الرئيس، البرلماني الأوروبي انغليدا فيبر، يتمتع باقوى الفرص ويجب على قادة الاتحاد الأوروبي اختيار مرشح، وسيحتاج بعد ذلك إلى دعم الأغلبية في البرلمان والأربعة، قال رئيس المجلس دونالد توسك، المكلف بإيجاد اتفاق بين رؤساء الدول والبرلمان بعد الانتخابات الأوروبية: «إني متفائل لكن بحذر».

تركيا: مئات الأحكام بالمؤبد  
في قضية الانقلاب الفاشل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وقضت محكمة في أنقرة أمس (الخميس) بمئات العقوبات بالسجن مدى الحياة بحق 24 من المتهمين بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة، وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، بمن فيهم قائد سلاح الجو السابق، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.

ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية، بينما حكمت على الانقلابي عثمان كليج، الذي يشار إليه على أنه أحد ساعدي غولن، وكان حلقة الوصل أثناء محاولة الانقلاب، بالمؤبد 140 مرة. وصادرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق علي يازجى، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.

ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية، بينما حكمت على الانقلابي عثمان كليج، الذي يشار إليه على أنه أحد ساعدي غولن، وكان حلقة الوصل أثناء محاولة الانقلاب، بالمؤبد 140 مرة. وصادرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق علي يازجى، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.

ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية، بينما حكمت على الانقلابي عثمان كليج، الذي يشار إليه على أنه أحد ساعدي غولن، وكان حلقة الوصل أثناء محاولة الانقلاب، بالمؤبد 140 مرة. وصادرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق علي يازجى، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

قدمت رئيسة حكومة هونغ كونغ كاري لام «اصدق اعتذاراتها» أن علقت مشروع قانون تجريل الأفراد إلى الصين، غير أن ذلك لم يلق استجابة من المحتجين الذين يطالبون باستقالتهما وحزب المعارضة. وحدث لاجئين، وقد حصل الاشتراكيون على منصب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، ورئيسة المفوضية الأوروبية، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

وقدمت رئيسة حكومة هونغ كونغ كاري لام «اصدق اعتذاراتها» أن علقت مشروع قانون تجريل الأفراد إلى الصين، غير أن ذلك لم يلق استجابة من المحتجين الذين يطالبون باستقالتهما وحزب المعارضة. وحدث لاجئين، وقد حصل الاشتراكيون على منصب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، ورئيسة المفوضية الأوروبية، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

وقدمت رئيسة حكومة هونغ كونغ كاري لام «اصدق اعتذاراتها» أن علقت مشروع قانون تجريل الأفراد إلى الصين، غير أن ذلك لم يلق استجابة من المحتجين الذين يطالبون باستقالتهما وحزب المعارضة. وحدث لاجئين، وقد حصل الاشتراكيون على منصب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، ورئيسة المفوضية الأوروبية، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ومنصب كبير الدبلوماسيين بالاتحاد في بروكسل. لكن ميركل وسياكون سيكونان على الجبهة نفسها خلال القمة الحالية، عندما يواجهان عدة دول بالاتحاد،

كراكاس، «الشرق الأوسط»

تعد ميشيل باشيليه، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، مؤتمراً صحافياً اليوم الجمعة، في ختام زيارتها لفنزويلا. ومع انتهاء الزيارة تحشد المعارضة لاحتجاجات ضد نظام الرئيس نيكولاس مادورو. وقال زعيم المعارضة خوان غوايدو: «عونا نخرج إلى الشوارع، نأمل أن نتحقق باشيليه من الأمور التي ندينها».

وكانت باشيليه، التي تستعد لإصدار تقرير عن فنزويلا، قد انتقدت سابقاً ردة فعل حكومة مادورو حيال الأزمة، ودعت السلطات الفنزويلية لاحترام «الحقوق الأساسية للجمع السلمي وحرية التعبير لكل شخص». وكتبت باشيليه على «تويتر» أنها تتطلع إلى «العمل مع كل الأطراف، لدعم وحماية كل حقوق الإنسان لكافة الفنزويليين». ودعت منظمات طلابية ومنظمات حكومية إلى مظاهرات، الجمعة، للمطالبة بإطلاق سراح السجناء السياسيين، وفقاً لصحيفة «إل ناسيونال»، وشبكة «إن تي إن 24» التلفزيونية. وكتب غوايدو على موقع «تويتر» الأربعاء: «دعوتنا هي الاحتشاد في مختلف أنحاء فنزويلا، وإظهار الأزمة التي نعاني منها، والمطالبة بحقوقنا». وقال غوايدو إنه سيلتقي اليوم باشيليه، كما تستعد المسؤول الأممية، وهي رئيسة سابقة لتشيلى،

ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية، بينما حكمت على الانقلابي عثمان كليج، الذي يشار إليه على أنه أحد ساعدي غولن، وكان حلقة الوصل أثناء محاولة الانقلاب، بالمؤبد 140 مرة. وصادرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق علي يازجى، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.

ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية، بينما حكمت على الانقلابي عثمان كليج، الذي يشار إليه على أنه أحد ساعدي غولن، وكان حلقة الوصل أثناء محاولة الانقلاب، بالمؤبد 140 مرة. وصادرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق علي يازجى، ومستشار عسكري سابق للرئيس رجب طيب إردوغان، في القضية الرئيسية المعروفة بقضية «لجنة السلام في الوطن» التي يعتقد أن قادة الانقلاب الفاشل شكلوها لإدارة البلاد، حال نجاح محاولتهم. وحكم على 17 من المتهمين بالسجن المؤبد 141 مرة، لإدانتهم «بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد» وقتل 139 شخصاً، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية». وانطلقت المحاكمة التي تشمل إجمالاً 224 شخصاً، بينهم أكثر من 20 جنراً أسبقاً، في مايو (أيار) 2017، وحكم من بين هؤلاء 176 متهماً، وهم رهن الاحتجاز، و35 من قادة السجن، و13 غائباً. وأجريت المحاكمة في أكبر قاعة محكمة في البلاد، أنشئت خصيصاً لمحكمة الانقلابيين، في مجمع سجون بليدة سنجان في ضواحي العاصمة أنقرة، وتتمتع لأكثر من 1500 شخص. والمتهمون في هذه القضية، وكان على رأسهم الداعية فتح الله غولن، الذي يتزعم حركة «الخدمة» التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية، يشار إليهم على أنهم أعضاء فيما تسمى «لجنة السلام في الوطن» التي قادت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016.



كتب مقالاً يشيد فيه بالعلاقات مع كوريا الشمالية قبل أيام من لقائه ترمب

## شي يحظى باستقبال حافل في بيونغ يانغ



كوريون جنوبيون يتابعون في سيول لقاء كيم وشي في بيونغ يانغ أمس (أ.ب)

بيونغ يانغ: «الشرق الأوسط»  
حظي شي جينبينغ في بيونغ يانغ، أمس، باستقبال حار في أول زيارة لرئيس صيني إلى كوريا الشمالية منذ 14 عاماً في وقت يواجه فيه كل من شي وكيم جونج أون توتراً في العلاقات مع البيت الأبيض. وبعد أكثر من 4 ساعات على وصول الرئيس الصيني في زيارة الدولة التي تستمر يومين وتسبق لقاء شي والرئيس الأميركي دونالد ترمب على هامش «قمة العشرين» في اليابان، لم تنشر وسائل إعلام البلدين إلا صوراً قليلة للزيارة، كما مُنعت الصحافة الأجنبية من تغطية الحدث، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة «أن كيم جونج أون و10 آلاف شخص على الأقل كانوا في استقبال شي وزوجته في المطار. وذكر التلفزيون المركزي الصيني أن الرئيس الصيني استقبل 21 طاقمة مدفعية قبل تفقد القوات برفقة مضيعة، لكن دون بث أي صور.

وعلى الإنترنت أظهرت مشاهد للتلفزيون المركزي الصيني موكب سيارات في شوارع بيونغ يانغ، وسط هتافات الجماهير التي حملت الورود ولوحات بأعلام البلدين. وأعلنت وكالة الأنباء الصينية أن المسؤولين بدأ محادثات، لكن من دون تقديم تفاصيل.

وتنوي بكين وبيونغ يانغ إظهار توافقهما في وقت يعتبر فيه التوافق بين كيم جونج أون ودونالد ترمب حول مفاوضات نزع السلاح النووي، وشي هو أول رئيس صيني يزور كوريا الشمالية منذ 14 عاماً، بعد تدهور العلاقات بين الحليفين منذ فترة الحرب الباردة على خلفية استنزافات بيونغ يانغ النووية وتأييد بكين لاحقاً فرض عقوبات دولية عليها.

ويُسي كيم وشي إلى تحسين العلاقات، وقد زار الزعيم الكوري الشمالي حليفة 4 مرات في الصين في غضون السنة الماضية، فيما تدعو بكين من جانبها إلى تخفيف العقوبات. غير أن الزعيم الصيني انتظر بعض الوقت قبل أن يبادل الزيارة بالمثل، وراهن على الوقت لمعرفة تطور المحادثات النووية بين كيم وترمب قبل أن يقرر السفر إلى بيونغ يانغ، وفق محللين.

وبعد انسداد المفاوضات التجارية بين بكين وواشنطن الشهر الماضي، يعتقد بعض المحللين أن شي يمكن أن يعود من بيونغ يانغ متسلحاً ببعض النفوذ لاجتماعه مع ترمب في قمة مجموعة العشرين في اليابان الأسبوع المقبل.

وكتب نائب رئيس بعثة السفارة الصينية لدى

وزير الخارجية السابق يحافظ على صدارته... وهاموند يحذر من «بريكست دون اتفاق»

## جونسون وهانت يتنافسان على رئاسة الحكومة البريطانية



جونسون وهانت فازا بترشيح النواب المحافظين للتنافس على زعامة الحزب (أ.ب)

المتركرة وخطابه الذي يتسم بلهجة شعبية، فإن كثيرين يعتبرونه في الوقت الراهن حصناً مقابل المعارضة العمالية، بزعامة جيريمي كوربن، وحزب بريكت، برئاسة الشعبي المشكك في جدوى الاتحاد الأوروبي نايجل فاراج، الفائز الأكبر في الانتخابات الأوروبية الأخيرة في المملكة المتحدة.

وفي مواجهة بوريس جونسون، يقدم جيريمي هانت نفسه كبديل «جذبي»، عبر تسليطه الضوء على إنجازاته كمقاول، جعلت منه مليونيراً، وعلى مسيرته السياسية الطويلة.

ويعتبر هانت على غرار مايكل غوف، أن إرجاءاً جديداً لموعده بريكت قد يكون ضرورياً إذا كان هناك اتفاق قريب مع بروكسل، بهدف تجنب الخروج «من دون اتفاق»، الأمر الذي تخشاه الأوساط الاقتصادية.

من جهته، التقى وزير المالية فليب هاموند مساء الأربعاء خطاباً هاجم فيه الذين يقفون وراء «ازدهار» المملكة المتحدة عبر التهديد بالخروج «من دون اتفاق»، لكن من دون «ضمان» تنفيذ بريكت في الموعد المحدد. ويحظى جونسون (55 عاماً)، والسياسي المحنك والطموح، بدعم عدد كبير من الناشطين في قاعدة الحزب المحافظ، الذين يرون فيه سفيراً أي سنياريو يشمل خروجاً دون اتفاق لما يتعلم من مخاطر اقتصادية على البلاد.

ماي، في حين أن بروكسل تستبعد هذا الاحتمال.

وخلال مناظرة تلفزيونية مساء الثلاثاء، كثر جونسون الأوروبي بحلول 31 أكتوبر، حتى لو كان الخروج سيحصل من دون اتفاق، لكن من دون «ضمان» أرغمت رئيسة الوزراء على إرجاء موعد بريكت إلى 31 أكتوبر. وفي بلد يشهد ارتباكاً جراء تأخر الخروج من الاتحاد، يقدم بوريس جونسون نفسه على أنه «منقذ بريكت»، ويقول إنه مستعد لخوض معركة من أجل إعادة التفاوض على اتفاق تيريزا

انتقادات بشكل متواصل وانقسامات في صلب حزب المحافظين.

ويبعد رفض البرلمان البريطاني 3 مرات اتفاق الانسحاب الذي تفاوضت بشأنه مع المفوضية الأوروبية، والذي يفترض أن ينظم انفصلاً سلساً، أرغمت رئيسة الوزراء على إرجاء موعد بريكت إلى 31 أكتوبر. وفي بلد يشهد ارتباكاً جراء تأخر الخروج من الاتحاد، يقدم بوريس جونسون نفسه على أنه «منقذ بريكت»، ويقول إنه مستعد لخوض معركة من أجل إعادة التفاوض على اتفاق تيريزا

إذ كتبت صحيفة «ذي غارديان» أنه «بالنسبة لغالبية زملائه» النواب المحافظين، أصبح الآن شبه حتمي أن جونسون سيكون رئيس الوزراء البريطاني المقبل. وستشكل مسألة تطبيق بريكت أولوية رئيس الحكومة الجديد، بعد 3 أعوام على إجراء استفتاء يونيو (حزيران) 2016 الذي شهد تصويت البريطانيين بنسبة 52 في المائة لصالح الانفصال التاريخي. وفي 7 يونيو، استقبلت تيريزا ماي من مهامها كرئيسة لحزب المحافظين، بعد فشلها في تنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي وتعرضها

لندن: «الشرق الأوسط»

اختار النواب المحافظون البريطانيون، أمس، وزير الخارجية جيريمي هانت لمناسبة بوريس جونسون، في المرحلة الأخيرة من السباق لزعامة حزب المحافظين وخلافة تيريزا ماي على رأس الحكومة البريطانية. وحصل هانت في الجولة الخامسة من التصويت على 77 صوتاً من أصل 313. مقابل 75 صوتاً لمايكل غوف. ولا يزال جونسون المرشح الأوفر حظاً، بعدما عزز غالبيته وحصل على 160 صوتاً من أصوات الحزب، فيما اعتبر صوت واحد لغياباً.

وفاز جونسون الملقب بـ«بوجو» في جُل جولات الاقتراع، وأكد في كل مرحلة تمسكه بموعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المحدد في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد أن تم إرجاؤه في نهاية مارس (آذار). واستبعد ساجد جاويد، الذي حل في المرتبة الأخيرة بحصوله على 34 صوتاً في جولة صباح أمس، من السباق إلى السلطة الذي كان يضم في البداية 10 مرشحين.

وخلال الأسابيع المقبلة، سيجول جونسون وهانت في جميع أنحاء البلاد لعرض برنامجيهما على 160 ألف عضو في الحزب المحافظ، الذين سيكون عليهم الاختيار بينهما بحلول أواخر يوليو (تموز). لكن يبدو مستوى التنشيط ضئيلاً،

## رئيس الإنتربول السابق يعترف بتلقيه رشى

وفي الإنتربول، كان من المتوقع أن يستمر مينغ في منصبه حتى العام 2020، وأثار انتخابه في العام 2016 مخاوف منظمات حقوقية دولية أعربت عن خشيتها أن تستخدم بكين المنظمة الدولية لتوقيف معارضيه خارج البلاد.

ومنذ فصله عن الحزب الشيوعي، عمدت وزارة الداخلية الصينية وأسعة النفوذ إلى النأي بنفسها عن مينغ. ففي مارس العام الماضي، استجوب عدد من المعارضين الصينيين البارزين وعلى رأسهم حائز جائزة نوبل للسلام ليو شياوبو الذي سُجن وتوفي جراء إصابته بسرطان الكبد في العام 2017 أثناء احتجازه.

ورئيس الشرطة البحرية، لتلقي رشى بلغت 14,46 مليون يوان (2,1 مليون دولار) في الفترة بين 2005 و2017.

وكنايب لوزير الشرطة، أشرف مينغ على عدد من الملفات الحساسة، من بينها قسم مكافحة الفساد في البلاد وكان مسؤولاً عن التعااطي مع أعمال العنف في مقاطعة شينغيانغ في شمال شرقي البلاد. وخلال توليه منصبه، أوقف مكتب الأمن العام الصيني واستجوب عدداً من المعارضين الصينيين البارزين وعلى رأسهم حائز جائزة نوبل للسلام ليو شياوبو الذي سُجن وتوفي جراء إصابته بسرطان الكبد في العام 2017 أثناء احتجازه.

نشرت محكمة تيانجين مينغ جالسا بين ضابطي شرطة، وهو يرتدي سترة بُنية اللون، كما نُقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وظهر مينغ، الذي بات شعره رمادياً، هزئاً مقارناً بـصور التقطت له في العام 2017.

وكان مينغ ضمن عدد كبير ومترابدين من قيادات الحزب الشيوعي الذين شملتهم حملة لمكافحة الفساد أطلقها الرئيس شي جينبينغ، والتي يقول معارضوه إنها وسيلة لمواجهة خصومه. وعاقبت السلطات أكثر من مليون موظف حتى الآن خلال حكم شي المستمر منذ ست سنوات. وقالت المحكمة إن مينغ استغل وضعه ومناصبه، من بينها نائب وزير الشرطة

بكين: «الشرق الأوسط»

أقر الرئيس السابق للإنتربول مينغ هونغوي، أمس، بتلقيه رشى بلغت 2,1 مليون دولار أثناء عمله في الصين، الذي كان يشغل أيضاً منصب نائب وزير الشرطة في بلاده. وقالت محكمة الشعب المتوسطة في تيانجين شمالي الصين، إن مينغ «أظهر توبته» خلال الجلسة التي شكّلت مع القضية الدراماتيكية التي صعقت الإنتربول. وذكرت المحكمة في بيان نشر على منصة «ويبو» الشبيهة بـ«تويتر»، أن الحكم سيعلن «في موعد أو توحيث محدد». وأظهرت الصور التي

تعهد بمواصلة الإصلاحات وتحسين الأحوال المعيشية وأقر بوقوع أخطاء

## بوتين: مستعدون للحوار وخسائر الغرب بسبب سياسة العقوبات أكبر من خسائرنا

تريد السلام، فاستعد للحرب»، وإذا كنت لا تريد إطعام جيشك، فستطعم شخصاً آخر». ووفقاً له، فإن روسيا لا تحتل المركز الأول في الإنفاق على التسلح، مذكراً بأنها تأتي في المرتبة السابعة عالمياً، وزاد أن بلاده تعمل على شبه الجزيرة الكورية.

وقال مدير مجموعة الاستشارات «يوراسيا غروب» لمنطقة آسيا، سكوت سيمان، في تعليق بحثي: «شي يريد أن يبتلي الجميع معركاً تاماً أنه يمكن أن يؤثر على كيم، وأن لا اتفاق شاملاً وادماً مع كوريا الشمالية يمكن أن يحصل من دون موافقة ومساعدة من الصين».

ولفت بوتين الانتباه أيضاً إلى حقيقة أن تفوق البلاد لتضمينه الأسلحة النووية، ووفقاً له: «تحتاج روسيا للأسلحة المتواضعة. كان بلدنا متقدماً بخطوتين على البلدان الأخرى في تطوير أحدث التقنيات العسكرية الفائقة».

وتطرق الرئيس الروسي إلى أوكرانيا، مؤكداً رفضه نتائج التحقيقات الهولندية التي خلصت إلى إدانة موسكو في الميضية في شرق أوكرانيا عام 2014. وعلق على انتخاب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مؤخراً بالقول إن «أمامه صعب والوضع ليس مجرد عرض كوميدي» مشيراً إلى مهنته السابقة ممثلاً هزلياً. كما أشار إلى أن تسوية ملف المعتقلين الأوكرانيين لدى روسيا مرتبط بعملية مماثلة لتحرير المعتقلين الروس لدى أوكرانيا.



بوتين يرد على أسئلة المواطنين في حوار تلفزيوني بموسكو أمس (إ.ب)

المتمدة بـ17 مليار دولار، واليابان 27 مليار دولار. ورداً على سؤال حول ما إذا كان تعزيز القوة العسكرية في روسيا يعني الاستعداد لحرب سريعة، أجاب الرئيس بمقولتين رائجتين، متجنباً تقديم إجابة مباشرة. وقال بوتين: «إذا كنت

موجود في كل مكان»، مؤكداً أن عدد جرائم الفساد في الاتحاد الروسي «أخذ في الانخفاض، لأننا ننصرّف بحزم وبلا هوادة». ومع لائحة طويلة جداً من القضايا الداخلية التي واجهها بوتين رداً على أسئلة المواطنين، فقد برزت الملفات الخارجية بشكل محدد، من خلال أسئلة تناولت العلاقة مع الغرب، والعقوبات، ومدى استعداد بلاده للحوار مع واشنطن، فضلاً عن أسئلة تعلقت بالوضع في المجال العسكري والدفاعي لروسيا.

وقال بوتين إن روسيا مستعدة للحوار مع الولايات

كفاية الإمداد بالعقاقير يمثلان المشاكل الرئيسية للصحة العامة. ووفقاً لبوتين، فإنه يتم شراء الأدوية الأساسية بالكامل في سبع مناطق من الاتحاد الروسي فقط. وتطرق بعض الأسئلة إلى مشكلات الفساد المشتري، وعمليات تهريب مليارات الدولارات إلى خارج البلاد، وأقر بوتين بأنه يشعر «شخصياً بالمسؤولية عن مثل هذه الحالات» وأكد التزامه بمواجهة «مثل هذه الجرائم الفظيعة». ورغم ذلك دافع بوتين عن إجراءات الحكومة لمواجهة الفساد، وذكر أن «الفساد

مشيراً إلى أن روسيا واجهت كثيراً من الصدمات التي قوضت الوضع في السوق المحلية وأثرت سلباً على المجال الاجتماعي. ورغم أنه تحدث عن تراجع إجمالي في التضخم، لكنه أقر بأنه «بشكل عام، انخفضت الحكومة والبنك المركزي على حق، فقد نما، لسوء الحظ، معدل التضخم في نصف العام الأخير». كما أشار الرئيس إلى مشكلة في القطاع الصحي، ورداً على سؤال حول نقص الأدوية قال إنه يولي أهمية لتزويد السكان بالأدوية الأساسية، كما قال إن النقص في الاختصاصيين الطبيين وعدم

بعضها 12 مشروعاً وطنياً كان بوتين طرحها لدفع بالإصلاح بعد انتخابه رئيساً، وأقر أمس بتعثر في إبراز تحسين مباشر على حياة الناس وعلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي. وتم طرح السؤال الأول على الرئيس من قبل مقدمي البرنامج: «ما أهم الأسئلة التي حددتها لنفسك استعداداً للخط المباشر؟». وقال الرئيس: «لن أخفي سرا، فهذه قضايا تتعلق بدخول السكان ومستويات المعيشة والقضايا المتعلقة بالهدر والبيئة». وزاد أن الهدف النهائي لنشاط الحكومة هو وضع الاقتصاد على مسار جديد، وتحقيق قفزة في مجال التكنولوجيا بهدف زيادة مستوى الدخل للسكان وتعزيز أمن البلاد.

لكن الرئيس أقر أنه «لسوء الحظ، فهذا يتطلب تمويلاً وتعبئة للميزانية. ولهذا السبب، اتخذت الحكومة تدابير غير شعبية، على وجه الخصوص، لزيادة ضريبة القيمة المضافة». ورداً على سؤال حول موعد زيادة الرواتب في روسيا و«كيف يمكنك العيش على راتب قدره 10 آلاف روبل» (150 دولاراً)، حث الرئيس بوتين على التحقق من البيانات المتعلقة بهذه الأرقام، لأنها لا تتوافق مع الحد الأدنى للأجور، مقراً بوقوع تجاوزات. لكن بوتين قال في المقابل إن المعدلات العامة للأجور الحقيقية ارتفعت في روسيا، رداً على سؤال حول سبب تراجع المداخيل، موضحاً أن شعور المواطنين بأن دخولهم تراجع سببه الزيادة في تكاليف الخدمات وسداد قروضهم. واعترف بوتين بأن الحياة «أصبحت أكثر صعوبة»،

موسكو: رائد جبر



## مخاطر مواجهة لا يريد لها أحد



الياس حرفوش

فمع الاعتراف من جانبهم بواقع العقوبات الاقتصادية الصعب، فهم يدركون أن المدى الذي أراد ترمب بلوغه من وراء الانسحاب من الاتفاق النووي معهم يتجاوز مفاعيل هذا الاتفاق على صعيد البؤس والفقر. أزمة تنجب أخرى من دون حلول، بحيث يبدو في أكثر الأحيان أن القرارات المتعلقة بمصائرنا أصبحت خارج إيدينا. لذلك تختلف استنتاجات المحللين بشأن المدى الذي يمكن أن تلبسه الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران، ويمكن أن نقول، لكي تكون أكثر تحديداً، بين الرئيس دونالد ترمب والمرشد الإيراني علي خامنئي و«الحرس الثوري». أزمة تفرض نفسها على المنطقة العربية المهددة بدفع ثمن بالغ لنتائجها. منطقتنا تقف في وسط الصراع بين الطرفين الأكثر تشدداً في واشنطن وطهران، ونتائج ستكون مفتوحة على احتمالات كثيرة.

لا الرئيس الأمريكي من نوع القيادات المستعدة للمسامحة، ويصعب القول إنه قادر على ذلك مع بداية حملة انتخابية لولاية ثانية، تقوم فرص فوزه فيها على سياساته الاقتصادية، وهي أثرت نجاحات في الداخل، كما على دور أميركا وفرض مواقفها على المسرح الدولي، وهو الرئيس الرابع شعار «إعادة أميركا بلداً قويا»، والذي هدد إيران بضربة ساحقة إذا تجرأت على الهجوم على القوات أو القواعد الأميركية في الخليج.

ولا المتشددون في إيران مستعدون كذلك للترجيع والمسامحة أو قادرون عليها. نحن أبناء منطقة مبتلاة بالاضطراب وباستمرار القلاقل. لا تحمل عناوين أخبارنا إلى العالم سوى حروب وأزمات وانقلابات، ومواطنيين مصطفين على أبواب السفارات أو قابعين في خيم البؤس والفقر. أزمة تنجب أخرى من دون حلول، بحيث يبدو في أكثر الأحيان أن القرارات المتعلقة بمصائرنا أصبحت خارج إيدينا. لذلك تختلف استنتاجات المحللين بشأن المدى الذي يمكن أن تلبسه الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران، ويمكن أن نقول، لكي تكون أكثر تحديداً، بين الرئيس دونالد ترمب والمرشد الإيراني علي خامنئي و«الحرس الثوري». أزمة تفرض نفسها على المنطقة العربية المهددة بدفع ثمن بالغ لنتائجها. منطقتنا تقف في وسط الصراع بين الطرفين الأكثر تشدداً في واشنطن وطهران، ونتائج ستكون مفتوحة على احتمالات كثيرة.

فالدولتان لا هما قادرتان على إقناع ترمب بإعادة الاعتبار للاتفاق النووي، ولا على إقناع طهران بإعادة التفاوض عليه من جديد بالشروط الأميركية. وتحت ضغط الابتزاز الذي تمارسه طهران، يتهددها بالاتجاه إلى الخروج من التزامات الاتفاق، ورفع نسبة إنتاج اليورانيوم المحضب فوق ما هو مسموح لها بموجبه، فإن الدول الأوروبية سوف تجد نفسها مضطرة إلى التحلل هي أيضاً من اتفاق بات في حكم الميت، بعد أن خرجت منه رافعته الأساسية، الولايات المتحدة. ففي نهاية الأمر، يعرف الجميع أن قاعدة الاتفاق النووي قامت منذ البداية على تفاهم إدارتي باراك أوباما وحسن روحاني، وانهارت هذه القاعدة عندما قرر الرئيس ترمب إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل عام 2015، وأخذت إدارته تتسارع مع روحاني على أنه شخصية هامشية في نظام يقوده من الناحية الفعلية المرشد علي خامنئي و«الحرس الثوري».



سلمان الدوسري

لا أظن أن الاسم المقدم سنوياً بحاجة لتشويه جديد لسمعتها، حتى ينسب لها زوراً تقرير مثل الذي قامت به المقررة الأممية أغنيش كالامار عن قضية مقتل جمال خاشقجي، وصحيح أن منصبها فخري، وصحيح أن تقريرها ليس إلزامياً كعشرات التقارير التي تقدم سنوياً لمجلس حقوق الإنسان، وصحيح أيضاً أنه لم يصدر أساساً بتكليف من المنظمة الأممية، إلا أن الفضيحة الكبرى قد حدثت والصقت بالجهات التابعة للامم المتحدة. نقول فضيحة ليس فقط لكون التقرير يحمل عشرات الغناقض والاستنتاجات غير المنطقية، وليس أيضاً لأنه لم يحمل أدلة قطعية موثوقة يمكن الاعتماد عليها، وإنما لأن المقررة الخاصة بنظر القضية وتماثلت مع عكس مواقفها وقناعاتها الشخصية المعلنة ضد المملكة على تقرير يفترض أن يكون محايداً لا تشويه شأنية، وبالنتيجة سقطت مصداقية التقرير قبل تقديمه أو إعلانه أساساً، وإلا فكيف تزعم كالامار وجود أدلة دامغة شاركها مع تركيا بينما لم تشاركها مع الحكومة السعودية، رغم تكرار مطالبات المملكة بتقديم أي دليل يمكنه المساهمة في التحقيق بالقضية، وهو ما يشكك في طريقة حصول المقررة عليها، خاصة في ظل تشابه كثير من مفردات التقرير وبياناتها مع العبارات والفردات نفسها التي استخدمتها السلطات التركية مسبقاً في هجماتها الإعلامية المنظمة ضد المملكة في القضية، ناهيك من اعتمادها على مصادر

## الحكمة السعودية والفطرسة الإيرانية

بنفوذون أجندتها، وآخر ما توصلت إليه إيران هو الإعداد على نكالات النفط في الإمارات وبحر عمان ومضيق هرمز بقصد جر السعودية والولايات المتحدة إلى حرب شاملة تختار إيران فيها الزمان والمكان وتكون حرباً عالمية، وهنا تختلط الأوراق في المنطقة ويحدث كما يحدث الآن في سوريا وليبيا والسودان والجزائر وغيرها من الدول، ولكن لم يحدث ذلك حيث مثل هذه الهجمات الإرهابية على الناقلات في بحر عمان، وغيرها الكثير إنما السعودية اكتفت بالتخندق بهذه الأعمال الإرهابية، وذلك لأن مثل هذه الأعمال التي قامت بها إيران خلال أسبوعين والتي تعتبر عن ضعف في السياسة الخارجية الإيرانية وتدل على أن إيران وصلت إلى حافة الهاوية وبدأت تشع بتردي الأوضاع الاقتصادية لديها بسبب ما



د. شمسان بن عبد الله المناعي

وبذلك أخذ الخناق على إيران يزداد ويعرف المحللون الأميركيون أن قوة أميركا لا تقارن مع تملكه إيران من أسلحة قديمة. إن أول المتضررين من هذه السياسة الإيرانية الحمقاء هو الشعب الإيراني، وذلك لأن هذه السياسة تنعكس على الوضع الاقتصادي المردي الذي وصلت إليه إيران، مما أدى بدوره إلى انعكاسه حتماً على المستوى المعيشي لشعبها، وهي تريد العين الخرج من هذا الوضع «بشرف»، ويوماً تلو آخر تزداد العقوبات الاقتصادية بغلواً من قبل أميركا، وهناك من يقول إن مثل هذه العقوبات تنعكس على الشعب الإيراني، بينما هذا الشعب يعاني من المشاكل المعيشية سواء بسبب العقوبات من دون العقوبات، وذلك منذ

أن جاء هذا النظام إلى الحكم وترى إيران نفسها أنها بذلك سوف تصل إلى حافة الهاوية إذا ما استمرت هذه العقوبات، وتدرك إيران أنها بحاجة إلى أن تمد أذرعها التي تتعاون معها في سوريا ولبنان والعراق واليمن بالأسلحة والمال حتى لا ينهار المشروع الإيراني، وهي بذلك أمام خيارات أطلاقها، ولكنها تدرج بأنها في النهاية سوف تتجرع هذا المر الجألاً أم عاجلاً، ولذا فهي تسابق الأحداث.

إن السعودية بهذه السياسة الحكيمة تسببت احترام المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بموقفها هذا، وتدرك دول العالم جميعها أن السعودية بهذه السياسة إنما تطفي نار الإرهاب، ولذا يطرح عدد من المحللين السياسيين والخبراء في الخليج والعالم عدداً من التساؤلات، ليس أقلها رواجاً لشعب يعاني من المشاكل صوابها، وهي ذاهبة نحو الانتحار، مثلما فعلت من قبل

في حربها مع صدام، واعتادت نظم ثيوقراطية أن تفعل أي شيء. إن إيران اليوم في موقف لا تحسد عليه ولم يسبق لها مثل هذه الأوضاع التي تمر بها، وهي كفيلة بإسقاط نظام طهران لأنها تقطع أوصال قوتها، ومنها الموجودة في اليمن ولبنان والعراق وسوريا، بشكل لم يعد بإمكان إيران تغذيتها. ولذلك بلجا النظام الإيراني إلى تصعيد الموقف العسكري حتى يظهر القوة، ولذا فإن إيران مع هذا الوضع الذي هي فيه تفصل خطى الحرب الشاملة لا تتوحد الشارع الإيراني، خصوصاً بعد تأكدنا من عدم جدية أميركا في الحرب المحدودة أو الشاملة. وبدل أن تصلح إيران أوضاعها الداخلية وتتصالح مع شعبها الذي يمثل الآن قنبلة قابلة للانفجار وتتصالح مع جيرانها راحت تخلق مشاكل من خلال أذرعها، ففي اليمن الحوثيون في أزمة وفي سوريا

ليس بجديد على المملكة العربية السعودية أن تتعامل مع هذا التهور الإيراني الذي يقف وراء كل الأعمال الإرهابية التي تستهدف السعودية ودول المنطقة، ورغم الهجمات الحادة براً وبحراً التي تعرضت لها الدولة السعودية التي تقود التحالف العربي لتحرير اليمن من السعودية لم ترد على ذلك لأن جوهر السياسة الخارجية السعودية تميزها بالحكمة والعقل السياسي القائم على عقل رشيد في سياسته الخارجية والداخلية. إن الداهية السعودي يبرز في مواضع الاختلاف أكثر من بروزه في نقاط الاتفاق نتيجة تغذية المحتوى العلمي لسبر جامعة الدبلوماسية السعودية.

لذا أُنشئت السعودية الحكمة في تعاملها مع الإرهاب الإيراني ووكلائها في المنطقة من الحوثيين في اليمن و«حزب الله» اللبناني وعملائه في سوريا و«الحشد الشعبي» في العراق، والبقية تأتي من الذين

افترضه الرئيس الأميركي دونالد ترمب من عقوبات اقتصادية، لم تكن تتوقع أن تصل إلى هذه المرحلة، ولا تزال هذه الحرب الاقتصادية مستمرة على النظام الإيراني. إن هذه المنقطة من العالم يوجد فيها ثلث الإنتاج العالمي من النفط الخام الذي هو من أجود أنواع النفط، وتتركز فيها معظم المصانع لدول العالم وخاصة مضيق هرمز، وهو الرئة التي يتنفس منها العالم وتؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط، حيث إن هذا الممر تعبر من خلاله ناقلات النفط الذي يصل إلى عشرين مليون برميل نطق يومياً مما يشكل خطورة على الاقتصاد العالمي، والمنطقة تكفيها الصراعات الموجودة فيها، ولذا جعل الرئة البحرية الملحن، ولكن هذه الاستعراضات تبعث في الوقت ذاته برسالة واضحة للنظام الإيراني حتى لا يفكر في أي عمل إرهابي آخر، وإن كل الاستعدادات والخطط العسكرية جاهزة للرد على الإرهاب الإيراني،

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

دعونا ننقته من شيء واحد قبل الخوض في الموضوع، ليس هناك من حرج في إطلاق دونالد ترمب على مسيرة ليلة الثلاثاء الماضي اسم «بدء الحملة الانتخابية الرسمية»، وليس من المعتاد لدى الرئيس ترمب أن يطلق حملته رسمياً إعادة الانتخاب في بداية رئاسته للبلاد، ولقد سلكنا لا حصر لها من التجمعات السياسية المؤيدة. ولكن الفارق الوحيد الواضح هنا بين ترمب ورؤساء الولايات المتحدة السابقين خلال فترة ولايتهم الأولى هي الاستراتيجية المتبعة. فإنهم يترشحون جميعاً لإعادة

الانتخاب منذ اليوم الأول لتولي المهام الرئاسية، وكثير من الفعاليات العامة التي يحضرونها تصب في صالح تلك الغاية. وهذا من الأمور الجيدة في غالب الأمر؛ إذ ينبغي على الرؤساء منذ ولايتهم الأولى العمل بكل جد واجتهاد على إعادة انتخابهم، وهناك محفزات صحية لذلك: الرؤساء الإذكياء يتحركون ويعونهم يتم صوب الفوز بالناخبين الجدد، وبالتالي السعي الحثيث للحكم بعقلانية. ولذلك، ليس هناك من مشكلة في بدء حملة ترمب الانتخابية منذ يوم

الانتخاب منذ اليوم الأول، أو تسمية أحد التجمعات الانتخابية المؤيدة له «بداية مرحلة جديدة من هذه الحملة الكبرى». كلا، فإن السؤال المطروح يدور حول ما حقيقة دونالد ترمب من خلال حملاته الانتخابية غير المتوقفة. الإجابة بسيطة للغاية: لا شيء البتة. تشير جميع البيانات المتاحة إلى أن ترمب رئيس يفقد للشعبية الانتخابية على نحو استثنائي، ويصارع بشدة ضد المعسكر الديمقراطي في انتخابات افتراضية لم تنزل أرض الواقع بعد (مع التحذيرات

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

التي اعتمدها ترمب منذ انتخابه الأول تختمل ما توجيه كل ما يفعله لصالح أقوى المؤيدين، والاعتماد على المعسكر الجمهوري للحفاظ على بقية أذرع الحرب قيد ولايته، وقد حاول بكل صعوبة الوصول إلى تلك الفئات التي عارضته في عام 2016. وهذه الاستراتيجية هي من

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع</p> <p>الرياض 62116 هيريس 11595</p> <p>هاتف: +96611212000</p> <p>فاكس: +966112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arab-distrib.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فاكس: +971 4 3918353</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>هاتف: +971 2 8733556</p> <p>فاكس: +971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الكويت للنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فاكس: +96522272736</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 هيريس 11499</p> <p>هاتف: +966112112000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>www.arabmedia.co.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>000-2440700</p>	<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلام والنشر والتوزيع</p> <p>الرياض 7404 6950</p> <p>هاتف: +966112112000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>www.alkhaaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الهاتف: +212 37262316</p> <p>فاكس: +212 37262306</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>الهاتف: +965 2997799</p> <p>فاكس: +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Beirut</p> <p>الهاتف: +961 549002</p> <p>فاكس: +961 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>الهاتف: +2023 7492596</p> <p>فاكس: +2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Damman</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فاكس: +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فاكس: +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فاكس: +966126576159</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114401400</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فاكس: +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فاكس: +966126576159</p>

## النشرة الاسبوعية

جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YQ  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 2181  
Fax: +4420 7831 2110

WWW.ASHARQAL-AWSAT.COM  
editorial@asharqalawsat.com





جبريل العبيدي

## ليبيا... إشكالية الدولة و«الثورة»

الأزمة الليبية وإشكالية استمرار «الثورة» وتأجيل الدولة، هي ما فاقم الأزمة الليبية، وجعلها تدور في دوامة الفوضى، التي لها الكثير من البواقي، ممن يرغب في استمرار ديمومة الفوضى، لاستمرار نهب أموال ليبيا، دون رقيب أو حسيب. تأجيل الانتقال من مرحلة «الثورة» أو إسقاط الدولة بتوصيف أكثر دقة، إلى مرحلة الدولة واستعادتها، كان أمراً مديراً ضمن مشروع الفوضى الخلاقة في الشرق الأوسط، منذ إسقاط الدولة الليبية في 2011 بدلاً من الاكتفاء بإسقاط النظام أو الاكتفاء بإصلاح النظام، خاصة أن نظام القذافي كان قابلاً للإصلاح في آخر سنوات حكمه، إلا أن شريك الإصلاح لنظام القذافي في حقبة الإصلاح ضمن مشروع ليبيا الغد، كان الشريك الخطأ، وهو جماعة «الإخوان».

الأزمة الليبية عانت من عمليات الترحيل المتعمد من غدامس الليبية إلى الصحاريات المغربية، مروراً بتونس إلى جنيف السويسرية ولقاء باريس مرتين يفصلهما حول كامل أوروبا، ثم تقاضيات وإتفاق أبوظبي. الأزمة الليبية، كانت تعاني بين مرحلة وأخرى بتعدد واستبدال المبعوثين الدوليين بتتوون هواهم دون أن يكون هناك خريطة ثابتة للبعثة الدولية، مما تسبب بعدم إحداث أدنى تغيير أو تعديل، كما أن أعضاء البعثة كانت تتلاحق بعضهم شبهاً بالانتعاش أو الانحياز لتتظلم «الإخوان» تعززها مواقف كثيرة تبنتها البعثة نتيجة التوجيه الخاطيء بتقرير منازرة أو في اختيارات البعثة الممثلة لجنة الحوار مثلاً، التي ما غاب عنها محب أو صديق بل وإخواني قيادي كبير تمت تسميته عضواً مستقلاً ضمن لجنة الحوار.

حوارات البعثة الدولية كانت دائماً بشخصيات جدلية بعضها منهم بالإرهاق بل وصدرت ضده مذكرات ملاحقة دولية ودعوتهم للحوار، مما يجعل الحوار عقيماً لا يمكن أن ينتج حلاً.

فالأزمة الليبية عبت بها المبعوثون الدوليون وقراءاتهم الأحادية، فمثلاً أحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة، التي كانت غير مقنعة، وأشبهه بالتقرير المشوه من حيث المحتوى، بل كانت غير حيادية، كما تقتضي مهمة البعثة الدولية، شملت فيما يبدو التهويل واستخدام مفاهيم خاطئة ومغلوطة، استخدم فيها فزاعة التقسيم للبلاد، وفزاعة إحقاق الأوروبيين من حرب طويلة الأمد في ليبيا على الضفاف الجنوبية للبحر المتوسط، بينما تم تجاهل وجود مرزقة أجنب، وعنصر من «القاعدة» و«الاعش» بين صفوف الميليشيات التي تقاوت إلى جانب حكومة «الوقاف» ضد الجيش الليبي، في معركة تطهير العاصمة طرابلس من الميليشيات.

الأزمة الليبية رغم كثرة الحوار والملتقيات حولها ورفعها شعارات ملتقيات «وطنية» وأخرى جامعة، كانت مجرد إعادة تكرار لنفس الوجوه والشخصيات تقريباً بترتيب مختلف، واستبعاد شخصيات وطنية فاعلة، سواء ممن شارك أو يؤمن بحراك فبراير (سباط) 2011 غير المسلح أو حتى من لا يزال متمسكاً بتغيير سبتمبر (أيلول) 1969 غير المسلح، واكتفاء البعثة الأممية بالاستماع لممثلي أحزاب كرتونية لا تمثل 2 في المائة من شعب تمثله في الواقع قبائل وعشائر منذ مئات السنين، ولم يعرف تجربة الأحزاب ولا التخطيطات المؤدجلة مثل «الإخوان»، التي تسلت إلى المجتمع تحت عباءة الوسطية.

الأزمة الليبية التي تسعى الكثير من الأطراف المحلية والإقليمية والدولية إلى استمرارها، يمكن حلها عند إبعاد هذه الشخصيات الجدلية وملاحقة الجرمين، عبر محكمة الجنائيات الدولية ودعوة جادة للنشطاء الوطنيين ومشايخ القبائل وأسادة الجامعات والمجتمع المدني، إلى مؤتمر ليبي جامع لا يحمل أي رؤى أو أجندات خارجية ولا مؤدجلة مثل التي يحملها جماعات الإسلام السياسي من «الإخوان» و«القاعدة»، والدعوة إلى انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل مباشر، وإلا يصبح في دوران مستمر وترحيل للأزمة واستمرار وإطالة لعمرها طالما أن الدول ذات المصلحة لا تزال سباقة في إعادة إنتاج هذه الشخصيات وفرضها ضمن قائمة أي حوار ليبي، في حين هي شخصيات لا تمثل الليبيين بل بعضها يمثل تنظيم «الإخوان» الدولي ودولة المرشد وأخرى تتابع تنظيم «القاعدة» وتجاهر به، ولها صلات مباشرة معه، وجميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية ولا بحقوق المواطنة للمجتمع.

الأزمة الليبية وإشكالية الدولة أم الثورة ستنتهي بمجرد استكمال سيطرة الجيش الليبي على العاصمة طرابلس وبسط سلطة الدولة لتنتهي شمعاعة «الثورة» الوجه الآخر للفوضى وينتهي بذلك الرهان على أن ليبيا ستبقى دولة فاشلة، فالليبيون شعب الجبارين سيهضون بدولتهم ولو تكاثرت الأكلة على قسعتها.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

الله بن بية ووزارة الأوقاف المغربية، عشرات البنود والمسائل التي هي مزيج من المعروف الإسلامي العريق، والمعروف العالمي. ولذلك فإن مؤسساتنا الدينية وعلماءنا يكون عليهم الاستمرار في العمل فيما بينهم ومع جهات العالم الدينية والثقافية من أجل المواضعة على المعروف الجديد في كثير من بنوده ومسائله وقضاياه ومفاهيمه. هناك من يقول إن هذه المسائل جميعاً موجودة في شرعنا، وإنما نعيد اكتشافها. وهذا لتعديل مشروع للإقناع والاستخلاف. لكن فقهاءنا يعلمون أن الإجماع شرع أيضاً. ولذلك ليس هناك مشكلة حتى لو كانت هذه المسائل جديدة؛ إذ الأمر كما قال ابن عقيل وابن قيم الجوزية: حينما تكون المصلحة فقه شرع الله؛ ولن تجتمع الأمة المعصومة على ضلالة.

لدينا في الزمن الحاضر تحديات ثلاثة كبرى: تحدي استعادة السكينة في الدين بالتحرك باتجاه الإجماع على المعروف الإسلامي الجدي الذي لا يمكن أن يكون إلا عالمياً وإنسانياً، وتحدي بناء الدولة الوطنية الجديدة والحديثة والتأجحة بالتنمية والحماية والحكم الصالح والرشيد، وتحدي تصحيح العلاقة مع العالم بدين وأخلاق السكينة والتعارف والرحمة والعدالة، والدول الوطنية القوية وذات الندية التي تصحح بالكفاءة والتفاح جزءاً من سلام العالم وتقدمه.



أمير طاهري

السياسة ينبغي النظر إليها باعتبارها خدمة عامة تقوم على تناول مشكلات الحياة الحقيقية وليس مفاهيم مجردة مثل المجد الإمبراطوري. وقد حاولت اليابان دخول العالم الحديث عبر تجاهل هذه القواعد، وتعرضت لعقاب شديد. التي ترغب في الانضمام إليه، وهي قواعد تصحح وفرضها آخرون.

بوجه عام، هناك نموذجان يابانيين: قبل الحرب وبعد الحرب. وقد حاول كيشي أن يروج لدينا نموذج بعد الحرب، بمعنى ثالث أكبر اقتصاد في العالم، ما جرى ذلك إذا كان قادتها يعملون كخدم عند الأميركيين؛ لقد رأى أي قائدنا وهو يضع في حجمة الطبيعي... في بعض نضالنا المستمر ضد أميركا، نثار كذلك مئات الآلاف من اليابانيين الذين قضت عليهم أميركا الجريمة والدومية. وبنبغي أن ننضم اليابان إلى إيران في تضالها على جبهة المقاومة».

ومن الواضح على امتداد المستقبل القريب أن كل الحلمين: حلم إيران بان تصبح يابان ثانية وحلم اليابان بتحويل إيران إلى حليف استراتيجي، قد لقياً تحفظهما.

## استعادة «المعروف» في الدولة والدين والأخلاق

مثل تلك الأنظمة الشاذة والخارجة، وهما: إسرائيل أولاً، ثم إيران منذ مطلع السبعينات من القرن الماضي، وبخاصة بعد عام 1979. ويشمل التحدي من هذين الطرفين: احتلال الأرض، والقتل، والتجهيز، والتغيير السكاني، والإمعان في العدوان في هذه النواحي وبمنهجية معلنة حتى اليوم.

إن هذين الطرفين يؤثران تأثيرات كبيرة وسلبية على الوظائف الأساسية للدولة في المشرق العربي والخليج وليس على المملكة العربية السعودية الصغيرة والكبيرة؛ لكن أحداً ما صرح هذه البلدان مثل فلسطين وسوريا ولبنان والعراق واليمن، ما نالها من الشر إيقاف التنمية وحسب؛ بل وفقد الاستقلال وفشل تجربة الدولة الوطنية. وقد استطاعت دول الخليج الاحتفاظ بمناعة مشهودة، لكنها ومنذ الثورة الإيرانية؛ وحتى قبلها، صار عليها أن تحسب حساباً ليس لإسرائيل وحسب (بالعمل على مساعدة مصر وسوريا والأردن والفلسطينيين ولبنان)؛ بل والإقبال على تسليح مستمر التصاعد من أجل منع إيران الثورية من العدوان عليها، كما فعلت مع سائر دول المشرق العربي، وكما فعل اليوم في اليمن. وأياً تكن قدرات الدول وفرونها؛ فلا شك في أن سياق التسليح هذا، أثر ويؤثر على برامج التنمية المستدامة في تلك الدول، وعلى قدراتها في مساعدة الدول العربية الأخرى، سواء في التنمية أو

## وفاة الحلم الياباني لدى إيران

إلا أن الحلقات الثلاث من الحلم الإيراني الذي داعب خيال اليابان انتهت بالفعل، وإن كان ذلك لأسباب مختلفة. والأز، ماذا عن الحلم الياباني لدى إيران؟

نعم، لقد كان لهذا الحلم هو الآخر وجود على أرض الواقع. ظهرت ملامح هذا الحلم للمرة الأولى عام 1877 عندما علم نصر الدين شاه الإيراني لدى زيارة لروسيا أن الإمبراطورية القيصرية التي كان ينظر إليها الإيرانيون باعتبارها عدواً لهم على مدار 200 عام، تواجه قوة متحدية جديدة في صورة أرخبيل صغير يدعى اليابان على أطراف القارة الآسيوية. وسعيًا للتعرف على المزيد من هذه البلاد، طلب الشاه مقابلة السفير الياباني لدى روسيا وقضى معه أكثر من ساعتين في لقاء كان أقرب إلى الاستجواب. وتمثلت النتيجة في إقرار علاقات بين البلدين عام 1879 أعقبها وصول سفير خاص من الإمبراطور الياباني لإيران عام 1880. ورافق السفير وقد مؤلف من 10 رجال عسكريين وأصحاب أعمال، أما السفير ذاته فكان شاباً أستاظاً يدعى يوشيدا ماشيرو وقد وصل إلى ميناء إيراني على متن بارجة حربية. ورغب اليابانيون في إظهار أن سفنهم الحربية ليست مجرد ألعاب محجوزة فقط للأوروبيين.

ودار حلم نصر الدين شاه في بناء حلف مع اليابانيين للتصدي للأطباع الروسي والبريطانية، وواجه هذا الحلم اختصاراً عام 1904، وذلك بعد فترة طويلة من وفاته، عندما اندلعت الحرب الروسية اليابانية التي أحرزت خلالها اليابان نصراً حاسماً. ومع هذا، لم تقدم إيران أي

في الحفاظ على الاستقرار والاستقلال. هذا هو «المعروف» الأول، والذي كان على دول الخليج ومصر والمشرق أن تواجه تجاهله والخروج عليه من جانب إسرائيل وإيران. وفي حين تختال إسرائيل الآن بالتفوق الأصيل والمستعمر من الولايات المتحدة؛ فإن إيران الثورية تواجه تحدياً كبيراً من الحصار الأميركي للأسباب الثلاثة المعلنه: التهديد الإيراني بإنتاج سلاح نووي، والصواريخ الباليستية التي صارت تُمَدُّ بها حتى ميليشياتها في العراق ولبنان وسوريا واليمن. والسبب الثالث: الإصرار على زعزعة الاستقرار في سائر دول المنطقة، والتي تتنافس معها في ذلك الآن تركيا الإردوغانية التي مدت أذرعها إلى سوريا وليبيا وقطر.

فلنتظر في المعروف الثاني الذي جرت مغادرته، وهو المعروف الديني. كان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، قد قال في مقابلات وأحاديث سابقة إن هذا المعروف جرى الخروج عليه في عام 1979 الذي حدث فيه ثلاثة أمور خطيرة: قيام الثورة الإيرانية التي شرعت في دستورها التدخل الخارجي تحت اسم تصدير الثورة، وإغارة جيهيمان على الحرم المكي في مغارة لكل فرائض الدين وأعرافه وأخلاقه، وبدء الحرب الأفغانية التي أخرجت ثقافة «الجهاد والجهاديين» إلى العلن والفعل، وهي «الثقافة» التي حوّلت

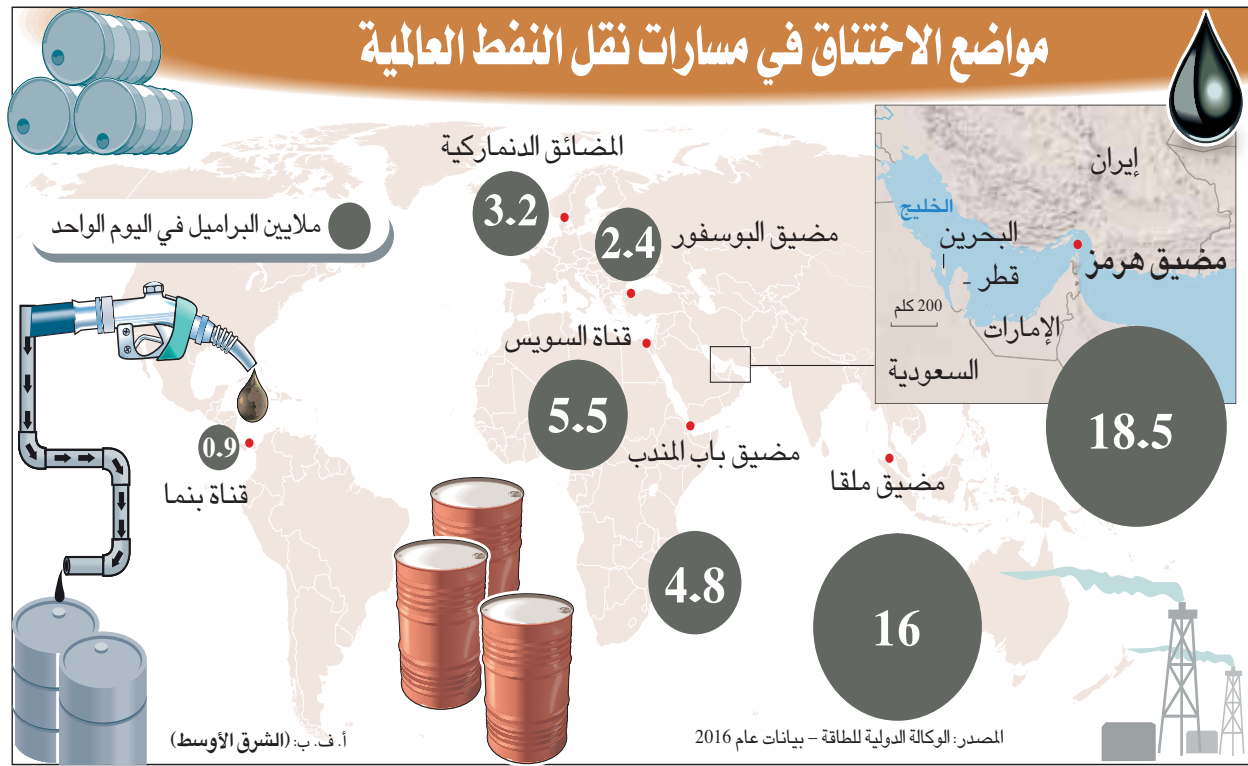
عون بسبب معاناتها من موجة فوضى داخلية تسببت بثورة دستورية؛ ما جعل من الصعب عليها النهوض على قدميها، ناهيك عن التصدي للدد الشمالي. في ذلك الوقت، سعت اليابان تحت قيادة ميجي وإيران تحت قيادة قاجار إلى تحقيق ثورة تحديث صناعية وإدارية على النموذج الغربي، لكن باستثناء الحريات السياسية، واتسع اليابانيون هذا الهدف من خلال انضباطهم المعروف وقتهم حققوا نجاحاً بالفعل على صعيد القوة الخاصة. في المقابل، فإن الإيرانيين المعروفين بافتقارهم إلى الانضباط وغياب التركيز، فقد نجحوا بالكاد في الفرار من السقوط والتلاشي داخل الإمبراطوريات الاستعمارية.

وجاء رضا شاه، الجندي الذي أسس حكم أسرة بهلوي عام 1925، ليعيد إحياء الحلم الياباني. وفي خطاب أرسله إلى هيروهيتو، الإمبراطور الياباني، أشار رضا بهلوي إلى أن إيران واليابان هما الدولتان الآسيويتان الوحيدتان اللتان نجحتا في الفرار من الاستعمار من جانب قوى غربية، مشيراً إلى ضرورة بناء شراكة استراتيجية بين الجانبين. ومع هذا، وبعد اعتماده على فوز محور برلين، طوكيو في الحرب أمام بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي، أجبر رضا بهلوي على العيش بالمخفي عام 1941 عندما غزا الحلفاء إيران. ومات الجانب الياباني من الحلم عام 1945 عندما استسلمت إمبراطورية الشمس المشرقة بعد القصف النووي لهيروشيما وناغازاكي. وجاءت زيارة كيشي إلى طهران لتحيي الحلم من جديد. في ذلك الوقت،



## في ظل مخاوف من مجابهة عسكرية بين واشنطن وطهران النفط يقفز أكثر من 5% بعد إسقاط إيران طائرة أميركية

لندن، «الشرق الأوسط»



قفزت أسعار النفط أكثر من 5 في المائة خلال تعاملات أمس الخميس، بعد أن أسقطت إيران طائرة أميركية من دون طيار، وهو ما يثير مخاوف من مجابهة عسكرية بين طهران وواشنطن. وقال محللون إن تصاعد التوترات بين إيران والولايات المتحدة يرفع تكاليف التأمين ضد المخاطر الأمنية على السفن التجارية في منطقة الخليج، وهو ما قد يدفع أسعار الخام إلى المزيد من الصعود.

وقفزت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت 2,68 دولار، أو 4,35 في المائة، إلى 64,54 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:10 بتوقيت غرينتش. وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 2,99 دولار، إلى 5,56 في المائة، إلى 56,75 دولار للبرميل.

والواقعة هي الأحدث في سلسلة وقائع شهدتها منطقة الخليج، التي تعد شرياننا مهما لإمدادات النفط العالمية، منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، بما في ذلك هجمات استهدفت ست ناقلات نفط.

كانت إيران قد نفت ضلوعها في الهجمات على ناقلتي نفط في خليج عمان الأسبوع الماضي وأربع ناقلات أخرى قبالة الإمارات في 12 مايو، وقرب مضيق هرمز أحد ممرات النفط الرئيسية في العالم، وهو ما يرفع أسعار النفط على الفور.

وتلقى أسعار النفط دعما أيضا من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتمريكي قد يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه القادم، وهو ما يحفز النمو في أكبر بلد مستهلك

## مساع لإنعاش مجادثات التجارة الأميركية - الصينية... وشكوك حول النتائج

بكين، «الشرق الأوسط»

مطالب الصين في أي اتفاق تجاري لا تزال مرتبطة بتلبية هذه المطالب الثلاثة، قال غاو: «مبادئ الصين وموقفها الرئيسي من العلاقات الاقتصادية والمباحثات التجارية الصينية الأميركية كانت دائما واضحة وثابتة. ويتعين تسوية البلدين، لكنها قد تطلق مرحلة جديدة من المفاوضات.

وذكرت وسائل إعلام صينية رسمية الخميس أن المحادثات التجارية المرتقبة بين شي وترمب لن تحل على الأرجح الخلافات الرئيسية بين البلدين، لكنها قد تطلق مرحلة جديدة من المفاوضات.

وقالت صحيفة «شيانا ديلي» الرسمية في مقال افتتاحي إن الطرفين «يرغبان في إجراء حوار جاد»، نظرا لأن الحرب التجارية الشاملة تشكل «خسارة لجميع الأطراف»، لكن من المستبعد حسم كل شيء خلال اجتماع واحد. وأضافت أن «توقعات الطرفين متباينة بشدة للسماح بحدوث ذلك».

وقال غاو فنج المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية للمحافظين: «سيواصل رئيسا فريقا التجارة بموجب تعليمات الرئيسين». ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وأضاف: «نأمل أن تخلق (الولايات المتحدة) الظروف والأجواء الضرورية لحل المشكلات عبر الحوار على أساس المتساوية».

لكن الصين قالت إن الخلافات الثلاثة الرئيسية لا تزال قائمة، بما في ذلك إلغاء جميع الرسوم الجمركية الإضافية. ويختلف الجانبان أيضا بشأن المشتريات التجارية، وكذلك على وجود نص «متوازن» لأي اتفاق تجاري. وقالت الصين إنها لن تتفاوض على هذه البنود الثلاثة. وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت

الحالي لعدة أسباب، أبرزها تزايد مخزونات النفط عالميا، خاصة في الولايات المتحدة». وبيّن أن هذا في الوقت الذي قال فيه الرئيس التنفيذي لشركة «الوك أوليل» الروسية المنتجة للنفط وحيد على كيبورف، أمس الخميس إن مصير اتفاق الإنتاج العالمي المبرم بين أوبك وحلفائها لا يزال غير واضح، وحتى الشركات الروسية ليس لديها موقف موحد تجاهه. غير أنه دعا لسريان اتفاق إنتاج النفط المبرم بين أوبك وحلفائها للأيام المقبلة. وأضاف: «اعتقد أن قرار التمديد منطقي ومعقول، كما أن وضع السوق يتطلبه في الوقت

في يوليو لن يحدد عن مستوى التزامها بموجب اتفاق خفض العرض الذي تقوده أوبك. وبلغ إنتاج النفط السعودي في مايو 9,67 مليون برميل يوميا، وفقا لبيانات أوبك. وتضخ الرياض أوبك الأخيرة دون المستوى المحدد لها في اتفاق أوبك البالغ 10,3 مليون برميل يوميا.

وأضافت المصادر أن الكويت والإمارات، وهما منتجان رئيسيان أخران في أوبك، ستبقيان أيضا إنتاجهما في يوليو تموز عند مستوى هدف أوبك ولن ترفعا الإنتاج. وفي مايو، ضخّت الكويت

2,709 مليون برميل يوميا في حين بلغ إنتاج النفط الإماراتي 3,055 مليون برميل يوميا، والرقمان دون المستهدف لكل منهما في اتفاق أوبك. وقال وزير الطاقة الإماراتي إن بلاده تدعم اتجاه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها إلى تمديد خفض إنتاج النفط. ونقلت صحيفة البيان عن الوزير سهيل المزروعى قوله إن تمديد خفض الإنتاج من عدمه سيكون محل نقاش عندما يجتمع تحالف أوبك+ أوائل الشهر القادم.

في يوليو لن يحدد عن مستوى التزامها بموجب اتفاق خفض العرض الذي تقوده أوبك. وبلغ إنتاج النفط السعودي في مايو 9,67 مليون برميل يوميا، وفقا لبيانات أوبك. وتضخ الرياض أوبك الأخيرة دون المستوى المحدد لها في اتفاق أوبك البالغ 10,3 مليون برميل يوميا.

وأضافت المصادر أن الكويت والإمارات، وهما منتجان رئيسيان أخران في أوبك، ستبقيان أيضا إنتاجهما في يوليو تموز عند مستوى هدف أوبك ولن ترفعا الإنتاج. وفي مايو، ضخّت الكويت

## بكين تتعهد بمزيد من الانفتاح للشركات العالمية... وتبدأ تحقيقات «إغراق»

الأوروبي. وذكرت وزارة التجارة الصينية في بيان الخميس أن التحقيق سينتهي في 19 يونيو (حزيران) 2020. ويمكن تمديده حتى 19 ديسمبر (كانون الأول) 2020 بشروط خاصة. وتستخدم هذه المادة بشكل واسع في صنع قطع أجزاء السيارات والأسلاك والكابلات وغيرها من المنتجات الصناعية.

القسرية التي تفرضها الصين على الشركات الأجنبية وعمليات «سرقة» الملكية الفكرية والدعم الكفيل للشركات العامة. ومن جهة أخرى، بدأت وزارة التجارة الصينية تحقيقا حول إغراق منتجات «الإيطاليين» بروبيلين دين مونومر» (إي بي دي إم) واردة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والاتحاد

حرب تجارية متصاعدة تضمنت فرض رسوم جمركية مشددة متبادلة على مليارات الدولارات من الواردات السنوية. وتطالب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بكين بإصلاحات بنسوية لضمان شروط منافسة نزيهة للشركات الأجنبية. كما تطالبها بوقف عمليات نقل التكنولوجيا

إلى المزيد من المجالات من أجل إيجاد بيئة تجارية ذات طابع دولي، تتمحور حول السوق وتقوم على القانون». وضم الوفد الذي التقى لي 19 شركة متعددة الجنسيات، بينها شركتا السيارات فولكسفاغن ومرسيدس بنز وشركة الاتصالات نوكيا. ودخلت الصين والولايات المتحدة منذ العام الماضي في

التكنولوجي الشديدي مع الولايات المتحدة، أعلنت بكين الشهر الماضي وضع قائمة الشركات الأجنبية «غير الموثوقة»، لم تكشف أي تفاصيل عنها بعد. ويبدو هذا الإجراء بمثابة رد على حملة الإدانة الأميركية ضد شركة هواوي الصينية.

وقال لي للمثلي شركاتهم متعددة الجنسيات استقبلهم في قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني في بكين: «قدمت للصين تمويلا وتكنولوجيا وطريقة جديدة في التفكير». وتابع: «بالطبع، جينيت في الوقت نفسه فوائد في السوق التجارية الصينية الواسعة».

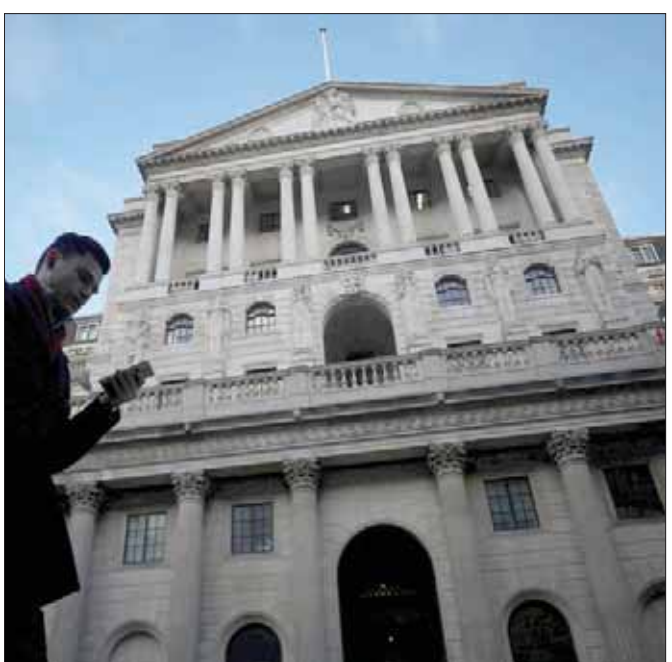
وفي ظل التنافس التجاري

بكين، «الشرق الأوسط»

وعد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ الخميس بفتح الأسواق الصينية أكثر أمام الشركات المتعددة الجنسيات، في وقت تستعد بكين لنشر قائمتها لسوداء للشركات الأجنبية «غير الموثوقة» وسط حربها التجارية المتصاعدة مع واشنطن.

## بنك إنجلترا يقلص توقعات نمو الربع الثاني مع تنامي المخاطر

لندن، «الشرق الأوسط»



واجهة بنك إنجلترا المركزي في المركز المالي بلندن (رويترز)

قبيال الانفصال البريطاني، بصدد أداء ضعيف في الربع الثاني. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن حجم مبيعات التجزئة الشهرية انكمش 0,5 في المائة، كما كان متوقعا في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء الاقتصاديين وعقب تراجع نسبه 0,1 في المائة في أبريل. وبالمقارنة مع مايو 2018، ارتفعت المبيعات بأقل قدر منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتتعد 2,3 في المائة. وأشار استطلاع «رويترز» إلى نمو نسبه 2,7 في المائة. ولا يبنى ثاني انخفاض شهري على التوالي لمبيعات التجزئة بالخبر للنمو الإجمالي في الربع الثاني لاقتصاد يعاني في مواجهة أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكذلك تطاؤ نمو العامي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن انخفاض درجات الحرارة غير المعتاد لهذا الوقت من السنة أضر بالطلب على الملابس والأحذية، التي تراجع مبيعاتها 4,5 في المائة عن الشهر السابق مسجلة أكبر انخفاض منذ يوليو (تموز) 2015.

البنك المركزي الأوروبي (وبنك اليابان المركزي على الإشارة هذا الأسبوع إلى احتمال القيام بمزيد من إجراءات التحفيز. وقال بنك إنجلترا إن الاقتصاد البريطاني يتجه صوب الركود في الربع الثاني، بدلا من أن ينمو 0,2 في المائة مقارنة مع ربع السنة السابق كما كان البنك يتوقع الشهر الماضي.

وأشار إلى الآثار السلبية الناتجة على الأرجح من التراكم السريع لمخزونات الشركات في وقت سابق من العام الحالي مع اقتراب الموعد النهائي الأصلي للخروج على التوافق الأوروبي في مارس (آذار). ورغم تنامي قامة التوقعات للفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، فإن البنك المركزي ما زال يتوقع نمو اقتصاد بريطانيا في 2019 بأكمله.

وبشكل منفصل، تسبب انخفاض درجات الحرارة في مايو (أيار) في تسجيل مبيعات التجزئة البريطانية أكبر انخفاض هذا العام مع إرجاء المتسوقين شراء الملابس الصيفية، مما يضاف إلى مؤشرات على أن الاقتصاد، الذي يعاني لإيجاد قوة الدفع

لنمو الاقتصاد إلى الصفر في الربع الثاني من 2019، أمس الخميس، وسلط الضوء على المخاطر النابعة من توترات التجارة العالمية وتنامي المخاوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وصوت مسؤولو بنك إنجلترا بالإجماع لصالح إبقاء أسعار الفائدة عند 0,75 في المائة، على الرغم من إشارة عدد من صناع السياسات في الآونة الأخيرة إلى أن تكاليف الاقتراض يجب أن ترتفع عاجلا وليس آجلا.

وتمسك البنك المركزي برسالة أن أسعار الفائدة يجب أن ترتفع على نحو محدود وتدرجي، بافتراض أن بريطانيا تمكنت من تفادي خروج دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي وما يتلو عليه ذلك من أضرار.

لكنه أشار أيضا إلى قنامة أفاق الاقتصاد العالمي والتي حثت البنك المركزي الأوروبي ومجلس الاحتياطي الاتحادي

## إيطاليا تنتقد قواعد الدين العام في الاتحاد الأوروبي

روما، «الشرق الأوسط»

أساس تقييم مشكوك فيه». ويجب على بلدان منطقة اليورو التي يتجاوز الدين العام فيها 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) أن تتخذ إجراءات لخفضه.

وتم توجيه خطاب كونتي إلى رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

وتم إصدار الخطاب قبل ساعات من بدء قمة للاتحاد الأوروبي يستمر ليومين في بروكسل والتي يمكن أن تطرح فيها سياسات ميزانية الإنفاق في إيطاليا للمناقشة.

وقال كونتي إنه مقتنع بأن إيطاليا يمكن أن تقنع الشركاء مع حالتها المالية العامة تتفق مع قواعد الاتحاد الأوروبي. لكنه دعا أيضا إلى «مراجعة عميقة» لتلك القواعد.

انتقد رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كونتي، أي إجراء عقابي على بلاده، من جانب الاتحاد الأوروبي، بسبب زيادة نسبة الدين عن المتسع في الاتحاد، وقال إن هناك خطرا على روما بسبب قواعد الدين «على أساس تقييم مشكوك فيه».

والدين العام الإيطالي بلغ العام الماضي أكثر من 132 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وكتب رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كونتي في رسالة إلى مسؤولي الاتحاد الأوروبي، نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن أي إجراء عقابي من جانب الاتحاد الأوروبي ضد إيطاليا بسبب كبر حجم دينها العام سوف يكون «غير مفهوم».

وتواجه إيطاليا انتقادات من الاتحاد الأوروبي بسبب عدم انضباط ميزانيتها. وفي الشهر المقبل، يمكن أن يتخذ وزراء مالية الاتحاد الأوروبي قرارا بشأن إجراء عقابي يمكن أن يؤدي في النهاية إلى غرامات باهظة.

وكتب كونتي في الرسالة التي تحمل تاريخ الأربعاء: «أجد أنه من غير المفهوم تعريض إيطاليا... لخطر إجراء انتهاك جديد بسبب قواعد الدين، على

## «فيتش»: تأثير مخاطر حرب تجارية على الأسواق الناشئة يفوق مكاسب التحفيز

لندن، «الشرق الأوسط»

تكون قصيرة الأجل. وأضاف قائلاً على هامش مؤتمر في لندن: «سياسة نقدية أكثر تيسرا من البنوك المركزية الكبرى، بما في ذلك مجلس الاحتياطي الاتحادي لن يضمن عودة لتدفقات رؤوس الأموال إلى الأسواق الناشئة، مشيرا إلى هبوط في تلك التدفقات في أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، حتى بعد أن تبنتي المركزي الأميركي موقفا أكثر تيسرا.

البنك المركزي الأوروبي. ووفق الرويل الروسي أمس الخميس، إلى أعلى مستوى له منذ أغسطس (آب) 2018، في حين وصلت السندات الحكومية لجنوب أفريقيا التي تستحق في 2044 إلى أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2018.

لكن توني سترينجر، المدير التنفيذي لـ«فيتش»، قال إن أي دفعة إيجابية قد

وتركيا وروسيا وجنوب أفريقيا بين الأسواق الناشئة التي استفادت من اندفاع نحو الأصول المرتفعة العائد في الأيام القليلة الماضية، مع مراعاة المستثمرين على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيخفض أسعار الفائدة في وقت قريب ربما الشهر القادم، وبعد أن لح ماروي دراغي إلى مزيد من التيسير النقدي من

قال مسؤول بارز في وكالة «فيتش» ريتنجنج» للتصنيفات الائتمانية، إن سياسة نقدية تحفيزية من بنك مركزي رئيسية، ستساعد في تخفيف بعض الضغوط على الأسواق الناشئة، لكن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تبقى مبعث قلق جدي.

قال مسؤول بارز في وكالة «فيتش» ريتنجنج» للتصنيفات الائتمانية، إن سياسة نقدية تحفيزية من بنك مركزي رئيسية، ستساعد في تخفيف بعض الضغوط على الأسواق الناشئة، لكن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تبقى مبعث قلق جدي.



العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنغالية	د.تونسي
\$	دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,69	9,54	1507	2,93	
£	ج. استرليني	4,76	4,62	0,48	4,66	0,47	0,38	0,90	21,19	12,11	1913	3,73	
€	يورو	4,23	4,10	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	18,84	10,77	1701	3,30	

## تنفيذ المرحلة الثالثة من الإدراج الاثنىن المقبل

## «الأسهم السعودية» تعمق وجودها على منصة «فوتسي راسل»

وبحسب دراسة متخصصة (منشورة على موقع هيئة السوق المالية السعودية)، فإنه يترتب على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم العالمية كثير من المزايا على مستوى الاقتصاد والسوق المالية، مثل: التقييم العادل لأسعار الأسهم المنضمة إلى تلك المؤشرات، بالإضافة إلى تحسين ميزان المدفوعات حال دخول الأموال، وتطوير البيئة الاستثمارية والأطر القانونية كما تشتمل سلسلة الفوائد على: رفع مستوى الشفافية، وتقليل حالة «عدم تماثل المعلومات» بين شرائح المستثمرين من جهة، وبين المستثمرين والشركات من جهة أخرى، وذلك عبر تطوير

المالية السعودية إلى مؤشرات (تداول)» قد أعلنت أنه سيتم تمديد فترة إدراج للإغلاق لتصبح 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وذلك فقط أمس الخميس.

ويأتي تمديد الفترتين بالتزامن مع بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من المراحل الخمس للانضمام إلى مؤشر الأسواق الناشئة «فوتسي راسل» (FTSE Russell) يوم الإثنين المقبل، وذلك بحسب أسعار إغلاق أمس الخميس، علماً بأن المرحلة الثالثة تمثل 25 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية «فوتسي راسل».

وتنفيذ صفقات الشراء والبيع بنسبة 25 في المائة من قيمة السوق السعودية في المرحلة الأولى في مارس (آذار) الماضي وتم فيها ضم 10 في المائة من قيمة السوق، والمرحلة الثانية في أبريل (نيسان) التي تم فيها ضم 15 في المائة من قيمة السوق. وشهدت فترة المزاد بالسوق السعودية أمس الخميس التي استمرت 20 دقيقة وفترة التداول لمدة 20 دقيقة أيضاً، تداولات بلغت نحو 125,2 مليون سهم، بقيمة بلغت 5,21 مليار ريال (1,4 مليار دولار)، تمت من خلال 8588 صفقة.

وفي هذا الصدد، كانت الشركة السوق المالية السعودية العالمية التي تعد واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقيقاً للمكاسب منذ بدء العام الحالي 2019. وتمثل المرحلة الثالثة من مراحل إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشر «فوتسي راسل» ما نسبته 25 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية في هذا المؤشر العالمي. يأتي ذلك في الوقت الذي استقرت فيه القيمة السوقية الإجمالية للأسهم السعودية عند مستويات 533,3 مليار دولار.

وشهدت سوق الأسهم السعودية أمس دخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» من مراحل ضم سوق الأسهم السعودية يوم الإثنين المقبل، وذلك بحسب أسعار إغلاق أمس الخميس، فيما شهدت تعاملات

## «الاتصالات السعودية» ت دشّن خدمات الجيل الخامس G5 تجارياً

ستتوفر خدمات شبكة الجيل الخامس في مرحلتها الأولى حالياً في مناطق محددة بعدد من المدن الرئيسية، وذلك باستخدام أجهزة «راوتر» منزلي سيكون متوفراً في منافذ بيع محددة له «الاتصالات السعودية»، وبحسب احتياجات العملاء.

متزامناً مع إطلاق شركة VIVA الكويت، إحدى الشركات التابعة للمجموعة، للخدمة تجارياً قبل أيام حاول مشغل بالكويت، كما ستطلق شركة VIVA البحرين، إحدى الشركات التابعة للمجموعة، للخدمة تجارياً بالبحرين قريباً.

وأكد الناصر، أن «الاتصالات السعودية» طوّرت البنية التحتية للشبكة اللاسلكية بالسعودية، وزادت انتشارها، وفورت التقنيات الحديثة، وسرعت نشر شبكة الجيل الخامس G5 التي توفر تحولاً تقنياً كبيراً، وشبكة أساسية لتطبيقات المستقبل، ومنها في الوقت الحاضر توفير إنترنت متقلّب بسرعة فائقة ليس لها مثيل في مناطق المملكة، حيث

## الأسواق تنتعش بدعم من الارتياح لتوجهات الفيدرالي



لندن، «الشرق الأوسط»

بدعم من إشارات مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) على احتمالات خفض سعر الفائدة في الشهر المقبل لمواجهة مخاطر متنامية على النمو العالمي والمحلي، انتعشت أغلب أسواق الرئيسية أمس بشكل قياسي مع شعور المستثمرين بالارتياح.

وأشار المجلس في بيان إلى أنه كان هناك «غموض» بشأن النظرة المستقبلية الاقتصادية، وأنه «سيتم صرف بطريقة مناسبة المحافظة على النمو» مع استمرار التضخم أقل من المستهدف. في الوقت نفسه، لم تظهر كلمة «توخي الصبر» في البيان الصادر عن المجلس بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي استمر يومين، بشأن تحركاته المستقبلية، كما تحول المجلس إلى القول إن النشاط الاقتصادي ينمو «بوتيرة معتدلة»، على خلاف بياناته السابقة التي كانت تتحدث عن نمو قوي.

وجاءت خطوة الفيدرالي في الوقت الذي أشار فيه ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي في وقت سابق من الأسبوع الحالي، إلى احتمال إقدام البنك على ضخ حزمة إجراءات تحفيز اقتصادي خلال الفترة المقبلة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يهاجم فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس مجلس

## إقرارات ضريبية للمنشآت السعودية التي تتجاوز توريداتها السنوية 40 مليون ريال

المسدة عن كل شهر أو جزء منه لم تسد عنه الضريبة. وأوضح أن المنشآت حتى تصبح إقراراتها الضريبية التي سبق لها تقديمها وفقاً لأحكام اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة بشرط إخطار الهيئة بذلك خلال مدة أقصاها 20 يوماً من تاريخ عملها بالخطأ، كما يحق للمنشأة في حال وجود خطأ في تسجيل البيانات المالية السنوية تغيير فترة تقديم إقراراتها الضريبية عن طريق حساب المنشأة في بوابة الهيئة العامة للزكاة والدخل.

على المنشآت التي تتجاوز توريداتها السنوية من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة 40 مليون ريال تقديم إقراراتها شهرياً، وذلك قبل نهاية الشهر التالي للشهر الخاص بالفترة الضريبية.

موضحة أن غرامة عدم تقديم الإقرار الضريبي خلال المدة المحددة لا تقل عن 5 في المائة ولا تزيد على 25 في المائة من قيمة الضريبة التي كان يتعين على المنشأة الإقرار بها، كما سيتم فرض غرامة لتأخر في سداد الضريبة المستحقة تعادل 5 في المائة من قيمة الضريبة غير

البنوك، إذ انخفضت أسهم دويتشه بنك 0,6 في المائة بعد تقرير ذكر أن السلطات الأمريكية تحقق فيما إذا كان البنك الألماني امتثل لقوانين تهدف إلى منع غسل الأموال وجرائم أخرى. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكي للأسهم اليابانية عند مستوى جديد هو الأعلى في ستة أسابيع الخمس بعد إشارات الفيدرالي، لكن ارتفاع الين حد من المكاسب. وزاد المؤشر نيكي القياسي 0,6 في المائة إلى 21462,86 نقطة، مواصلًا مكاسبه بعد صعوده 1,7 في المائة يوم الأربعاء. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,3 في المائة، لينيهي التعاملات عند 1559,90 نقطة؛ حيث فتح عدد الأسهم الراجعة تلك الخاسرة بواقع 1259 إلى 767 سهماً.

ناسداك المجمع 100,12 نقطة أو 1,25 في المائة إلى 8087,45 نقطة. وارتفعت الأسهم لأعلى مستوى في ستة أسابيع في المعاملات المبكرة الخميس، في الوقت الذي أضيفت فيه مؤشرات على أن بروكسل ستعلق اتخاذ إجراء عقابي بشأن ميزانية إيطاليا إلى أحدث دلائل على اتجاه بنوك مركزية كبرى لاتخاذ إجراءات تحفيزي تقدي.

وكان استقبال الأسواق لقرار وإشارات الفيدرالي شديد الترحيب. وفي وول ستريت، سجل المؤشر «ستاندر أند بورز 500» مستوى قياسياً مرتفعاً خلال التعاملات بعد فتح السوق مباشرة أمس؛ حيث صعد المؤشر بمقدار 23,14 نقطة أو 0,79 في المائة إلى 2949,60 نقطة. كما ارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 161,38 نقطة أو 0,61 في المائة إلى 26665,38 نقطة، فيما زاد المؤشر

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.

## أغلبهم من أميركا والصين ارتفاع عدد المليونيرات في العالم

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة لشركة «يوسن كونسالتينغ غروب»، للخدمات الاستشارية، أن عدد أسر العالم التي تمتلك مبالغ مليونية ارتفع العام الماضي. وأن ثلاثة في الألف من سكان العالم يمتلكون نحو نصف ثروة العالم.

وبحسب الاستطلاع، فإن عدد هذه الأسر ارتفع بنسبة 2 في المائة على مستوى العالم، ليصبح 22,1 مليون أسرة. ويعيش ثلثا أصحاب الملايين في الولايات المتحدة، وفقاً للدراسة: «تليها الصين التي يعيش بها 1,3 مليون مليونير، ثم اليابان 1,1 مليون مليونير، ثم سويسرا 0,5 مليون مليونير»، وفقاً لما جاء في الدراسة التي نشرت أمس الخميس.

## بعد الاقتراس من الأسواق المحلية ومزادات البيع بالخارج تركيا تلجأ إلى طرح سندات مقيمة بالذهب للخروج من أزمة الليرة المنهارة

منذ 2009 وحقق انكماشاً بنسبة 3 في المائة، وواصل التراجع في الربع الأول من العام بانكماش 2,6 في المائة، كما يبلغ معدل التضخم 18,7 في المائة. ومن شأن المزيد من التراجع لليرة التركية أن يؤدي إلى حدوث مشكلة بالنسبة للاقتصاد؛ حيث يمثل الإنفاق الاستهلاكي ما يقدر بنحو ثلثي الإنفاق؛ ما يهدد بالنشل ويضع عبئاً على الشركات التركية المثقلة بأعباء الديون البالغة 315 مليار دولار.

ويعيش الاقتصاد التركي أزمة عملة منذ أغسطس (آب) 2018، وسط عجز الحكومة المحلية والمؤسسات الرسمية، عن وقف تدورها، ما دفع إلى هبوط مؤشرات القطاعات الاقتصادية مثل العقارات والسياحة والقوة الشرائية وزيادة التضخم وتراجع ثقة المستثمرين والمستهلكتين بالاقتصاد المحلي.

ولم تنجح دعوات أطلقها في أكثر من مناسبة الرئيس رجب طيب أردوغان، لالتحاق لوفف اقتناء النقد الأجنبي وبيع الذهب، وشراء العملة المحلية لتعزيز الليرة

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.

والتراجع الذي شهدته. وذكرت الوزارة، في بيان أمس، أن الصكوك ستكون ذات معدل إيجار نسبته 1 في المائة يُصرف كل 6 أشهر، وستستحق في 18 يونيو (حزيران) 2021، دون أن توضح ما إن كان صرف معدل الإيجار سيكون بالعملة المحلية أو الأجنبية. وخلال العام الجاري، قامت تركيا بجمع نحو 34,187 طن من الذهب من مستثمري المؤسسات، وبلغ ذلك فلتلت في منع الهبوط المستمر في قيمة الليرة، مقابل سلة العملات الأجنبية.



## تحديد أنواع الأطعمة والوجبات والتمتع بالنوم والرياضة

## عندما لا ينقص الوزن رغم الحمية... 5 أسباب تستحق المراجعة

حماية خفض الوزن. وأثناء تناول أي وجبة، يجدر تقليل كمية الطعام في كل لقمة، ومضغ الطعام جيداً، والحرص على البدء بتناول الحساء وسلطة الخضار، وعدم الاستمرار في تناول الطعام إلى حد الشبع بل إلى حد كسر حدة الجوع. وهذه السلوكيات كلها ثبت علمياً جدواها في تقليل كمية الطعام الذي يتناوله المرء في الوجبة، وثبت جدواها في نجاح خفض وزن الجسم. وثمة أمر آخر تذكره المراجع الطبية، وهو: «أن الأكل بذهن Mindful Eating هو: «أن الأكل بوعي، وأن أحد أهم أسباب انخفاض الوزن المعاناة من عدم خفض الوزن بوعي، أي تركيز ذهن Mindless Eating. ويعني ذلك أنه: عند تناول الوجبة، يجب أن يركز الدماغ على تناول الطعام بطريقة صحية فقط، دون أي أمور تشتت الذهن كمشاهدة التلفاز أو التفكير في أمور أخرى مثلاً، أي أن يكون مستوى تشتت الذهن (عن عملية تناول الطعام بطريقة صحية) هو الصفر Zero Distractions Level.

## سوائل ومشروبات

نوعية السوائل والمشروبات: يجدر ملاحظة ثلاثة أمور تتعلق بتناول السوائل، الأول: الحرص على شرب الماء بكمية كافية لحاجة الجسم، والثاني: ضبط تناول المشروبات السكرية، والثالث: الحرص على تناول المشروبات الدافئة بطريقة صحية. والحرص على شرب الماء بكمية كافية، أحد العوامل القوية في نجاح حمية خفض وزن الجسم. وثمة عدة دراسات طبية أفادت في نتائجها بأن شرب الماء قبل نحو نصف ساعة من تناول وجبة الطعام، يحدث فرقاً بمقدار 40 في المائة في كمية خفض وزن الجسم، وذلك مقارنة مع من لا يحرصون على تزويد الجسم بالماء. وأحد أسباب ذلك أن توفر الماء بالجسم ينشط العمليات الكيميائية الحيوية لحرق كالوري السعرات الحرارية بالجسم، وشرب الماء قبل وجبة الطعام يقلل من كمية الطعام المتناولة في الوجبة. وعلاوة تزويد الجسم بحاجته من الماء هو إخراج بول ذي لون أصفر باهت أو شفاف. وثمة دراسات أخرى لاحظت جدوى شرب القهوة والشاي الأخضر أو الأحمر في تنشيط عمليات الأيض الكيميائية بالجسم، وخاصة دور الكافيين في ذلك. والمهم شربها بشكل طبيعي دون إضافات السكر وغيرها. وفي شأن المشروبات السكرية، الغازية وغير الغازية، يجدر تقليل تناولها باعتبار حساب كمية السكريات فيها.

على خفض الوزن، يجدر تناول البروتينات، كما في البيض وبقول الفول والحمص ومشتقات الألبان. وتفيد الدراسات الطبية بأن وجبات الإفطار الغنية بالبروتينات تكبت الشعور بالجوع فترة طويلة من اليوم، وتمنع الشهادة المفرطة في تناول وجبة الغداء. وكان الباحثون من جامعة ميسوري قد نشروا ضمن مجلة التغذية، نتائج دراستهم حول مقارنة وجبة الإفطار الغنية بالبروتينات مع المتدنية به، وقالوا في نتائجها: «تناول وجبة الإفطار يُقلل من الشهادة في الأكل. ووجبة الإفطار الغنية بالبروتينات كان تأثيرها أعلى. وتشير هذه النتائج إلى أن تناول وجبة الإفطار الغني بالبروتينات يقلل من الرغبة الشديدة في تناول الطعام بعد الوجبة، وخاصة لدى الشباب الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة». ولذا فإن «تناول وجبة إفطار غنية بالبروتينات» أحد السلوكيات الناجحة في محاولة خفض وزن الجسم.

كيفية تناول وجبات الطعام. توزيع كمية الطعام اليومي على عدد من الوجبات هو أمر نسبي ويختلف باختلاف ظروف الإنسان وبيئته. ولكن تبقى أهم وجبات اليوم هي «وجبة الإفطار» التي يتناولها المرء عند بداية النهار. وصحيح أن المصادر الطبيعية، تنصح في ظروف صحية معينة، كمرض السكري، بتقسيم الوجبات اليومية إلى وجبات صغيرة ومتعددة. ولكن في الحالات الطبيعية، يُمكن للمرء تقسيم طعامه اليومي على: وجبة الإفطار ووجبتين أخريين، غداء وعشاء، على أن تكون وجبة العشاء خفيفة جداً، مع الاهتمام بضبط «الكمية الجمالية» للسعرات الحرارية في الطعام والشراب اليومي بما لا يتجاوز متطلبات

الأطعمة التي يتناولها عادة. ويستكرار ممارسة هذا الأمر لبضعة أسابيع فقط، يضبط المرء بشكل تلقائي ممارسة طريقة صحية في تكوين كمية السعرات الحرارية لمشروباته ووجبات طعامه اليومي بما يتناسب مع حاجة جسمه ومستوى نشاطه البدني.

## أطعمة ووجبات

تناول نوعية غير صحية من الأطعمة. أساس حمية خفض الوزن هو تحقيق كل من: إزالة الزيادة في مقدار وزن الجسم الحالي، والعمل على بدء بناء الجسم من جديد بشكل صحي. ولذا فإن تناول «تشكيلة متنوعة من الأطعمة الطبيعية الصحية» هو الوسيلة لتحقيق الأمرين. وهذا يعني تناول الفواكه والخضار والبقول والحبوب الكاملة ومشتقات الألبان واللحوم الصحية الجارية. وبالإضافة إلى هذا التنوع، يجدر التركيز على تناول «البروتينات»، لأنها أهم عنصر غذائي في حمية خفض وزن الجسم وفي منع عودة زيادة الوزن. وتفسد المصادر الطبيعية بأن جعل البروتينات تشكل ما بين 30 إلى 40 في المائة من طاقة السعرات الحرارية اليومية، كغذاء بنحفيين بالعمليات الكيميائية الحيوية للأيض بالجسم، وكغذاء أيضاً بالجوهر وخفض شراهة الرغبة في تناول الأطعمة. إن وجود البروتينات في المعدة يعيق إنتاج هرمون غريلين Ghrelin، أو ما يُعرف طبيياً بـ«هرمون الجوع». وفي وجبة الإفطار، التي من المهم تناولها عند العمل

«ارتباطاً كبيراً وثيقاً بين هذا الرصد الذاتي ونجاح الاستمرار في فقدان الوزن الزائد». كما أن البعض قد يعانون من مشكلة عدم فقدان الوزن، نتيجة تناول أطعمة عالية في محتواها من السعرات الحرارية، رغم صغر حجمها أو قلتها الظاهرة. ولذا عندما يلاحظ المرء عدم فقدان شيء من الوزن، عليه تتبع وجمع كمية كالوري السعرات الحرارية في أنواع

يشربونه. وفي هذا الشأن، يقول الباحثون من جامعة بيتسبيرغ إن «الرصد الذاتي - Self Monitoring هو المحور الأساسي في سلوكيات العمل على خفض وزن الجسم». وجاءت هذه العبارة ضمن دراسة لهم قبل بضعة سنوات تبجوها فيها نتائج الدراسات الطبية التي بحثت في جدوى المراقبة الذاتية لكمية السعرات الحرارية في الأطعمة والمشروبات التي يتناولها المرء وتأثير ذلك على نجاح خفض الوزن. وقالوا إنهم وجدوا

الرياضة البدنية اليومية يؤدي إلى فقدان المرء الدهون واكتسابه بالزمن مع ذلك كتلة صحية من العضلات Muscle Gain، وهو ما قد يبدو للبعض عدم نجاح في خفض رقم عدم كيلوغرامات وزن الجسم، بينما هو على العكس من ذلك. كما أن من المستحسن استخدام شيء آخر غير قياس الوزن كوسيلة لمتابعة التقدم هنا أو هناك عن «موضات» مختلفة لحميات غذائية تعتمد التركيز على تناول أطعمة دون أخرى، ثم يصل إلى مرحلة لا يلاحظ فيها النقص الذي يامله في مقابل معاناته من ثقيلته بتناول الأكل. ويتساءل حينها بالقول: لماذا لا أنجح في خفض وزن جسدي والوصول به إلى المعدلات الطبيعية رغم اهتمامي بهذا الأمر وعملي على تحقيقه ومعاناتي منه؟

متطلبات خفض الوزن الإجابة عن هذا السؤال تتطلب بداية، مراجعة فهمه للمطلوب صحياً من خفض وزن جسمه، وكيفية اهتمامه بهذا الأمر، وأسلوب عمله لتحقيق هذه الغاية، وكيف يتابع نتائج ذلك. ومن محتمل المراجعات العلمية لحالات عدم نقص وزن الجسم رغم الحمية، تم التعرف على سبعة أسباب للخلل في أسلوب تطبيق حمية خفض الوزن، وهي:

## حساب السعرات

متابعة كمية السعرات الحرارية: إن حساب المرء لكمية ما يتناوله أو يشربه في اليوم من كالوري السعرات الحرارية، هو أساس نجاح الجهد لخفض الوزن. والبعض قد يركز على «تقليل حجم» الأطعمة التي يأكلها دون أن تكون لديه فكرة عن المكونات الصحية فيهما، ويشربه، ولا عن محتوى ما يأكله ويشربه من كالوري السعرات الحرارية. ولذا تمتدح الدراسات الطبية، التي تتبعت أسباب نجاح خفض الوزن، سلوك من يستخدمون فكرة يومية تتضمن كتابة كل ما يتناولونه من الأطعمة والمشروبات، بخلاف من يحسبون أو يتابعون ولو بشكل تقريبي ما يأكلونه أو



## النوم والرياضة

الاهتمام بالنوم. النوم الجيد أحد السلوكيات الصحية، والتي من أحد فوائده المساعدة في ضبط وزن الجسم. وكانت نتائج عدة دراسات طبية قد لاحظت أن اضطرابات النوم أحد الأسباب المؤثرة في نشوء السمنة. وثمة عدة أليات لهذه العلاقة بين اضطرابات النوم وزيادة وزن الجسم، لا مجال للاستطراد في عرضها، وتم عرض جوانب منها ضمن عدد 22 يونيو (حزيران) 2018 من ملحق «صحتك» بالشرق الأوسط.

ممارسة الرياضة البدنية. ممارسة التمارين الرياضية من نوع إيروبيك الهوائية Aerobic Exercise هي وسيلة ممتازة لحرق السعرات الحرارية وتحسين الصحة البدنية والعقلية. ويبدو أنها فعالة بشكل خاص لفقدان دهون البطن، وهي الدهون غير الصحية. وهذه التمارين تنشط القلب والأوعية الدموية والرتين، مثل أنشطة الرض وكركوب الدراجات والسباحة.



## علماء يرصدون علاقة بين التطعيم وانخفاض الإصابة بالمرض

## لقاح مضاد لفيروسات «الروتا»... يقي من السكري لدى الأطفال

مناعية للبول السكري من النوع الأول وهو الأمر الذي لفت نظر العلماء. وعندما تمت دراسة هذه النتائج مخبرياً تبين أن خلايا البنكرياس المصابة بالعدوى الفيروسية للروتا كان لديها القدرة لجذب تفاعلات مناعية تؤدي إلى تدمير الخلايا المنتجة للانسولين مثل ما يحدث في مرض السكري.

نصحت الدراسة الآباء بعدم الخوف من التطعيمات وأعراضها الجانبية المؤقتة وعدم الاهتمام إلا بالمعلومات الطبية من مصادرها الموثوقة وعبر الجهات الرسمية، حيث إن جميع التطعيمات لا يتم إقرارها إلا بعد إجراء العديد من الاختبارات العلمية على مدى الأمان والفاعلية كما أن منظمة الصحة العالمية دائماً ما تقوم بإصدار أحدث التوصيات

موسع ظهر الربط بينه وبين انخفاض حالات السكري. واعتمد الباحثون على دراسات قديمة كانت تربط بين الإصابة بفيروس الروتا واعتباره من علامات الخطوة لاحتمالية الإصابة بالبول السكري حيث ظهرت على الأطفال المصابين بفيروس الروتا أجسام

واوضح الباحثون أن ما يعزز تقهقهم في النتائج أن هناك دراسة استرالية تم نشرها مبكراً هذا العام حملت نفس النتائج تقريباً الطبي في الولايات المتحدة سواء الأطفال الذين تمت ولادتهم قبل أو بعد إقرار لقاح فيروس الروتا في عام 2006. وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين أكملوا الجرعات الثلاث للقاح كانت لديهم فرصة أقل في الإصابة بمرض السكري وفرصة أكبر في الوقاية منه.

وأكد الباحثون أنه رغم أن الدراسة لا يمكنها إثبات أن اللقاح يمنع مرض السكري وأن الأمر بالطبع يحتاج إلى مزيد من الدراسات لإثبات ذلك إلا أنه لا يمكن إغفال الارتباط الواضح بين تناول اللقاح وانخفاض معدلات الإصابة. وتبعاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها فإن الأطفال الأميركيين يتناولون التطعيم بداية من الأسبوع الـ 15 من العمر وتنتهي الجرعات قبل بلوغ الطفل عمر 8 أشهر. ويتم تناول اللقاح عن طريق الحقن (تكون بالغم وليس بالحقن) وتكون الجرعات في عمر شهرين و 4 شهور وجرعة ثالثة كل 6 شهور.

لدى الأطفال. اعتمدت الدراسة الجديدة على بيانات مليون ونصف طفل تم جمعها من خلال ملفات التأمين الطبي في الولايات المتحدة سواء الأطفال الذين تمت ولادتهم قبل أو بعد إقرار لقاح فيروس الروتا في عام 2006. وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين أكملوا الجرعات الثلاث للقاح كانت لديهم فرصة أقل في الإصابة بمرض السكري وفرصة أكبر في الوقاية منه.

والإصابة بمرض البول السكري من النوع الأول. وكانت الدراسة الأميركية التي قام بها باحثون من جامعة ميتشغان ونشرت في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري في مجلة «ساينتيфик ريبورتس» Scientific Reports قد أشارت إلى أن الطفل الذي يحصل على الجرعات الكاملة للقاح الروتا يكون أقل عرضة للإصابة بمرض البول السكري من النوع الأول بنسبة 33 في المائة أقل من أقرانه الذين لم يتناولوا اللقاح.

تقوم بإصدار أحدث التوصيات بينه وبين انخفاض حالات السكري. واعتمد الباحثون على دراسات قديمة كانت تربط بين الإصابة بفيروس الروتا واعتباره من علامات الخطوة لاحتمالية الإصابة بالبول السكري حيث ظهرت على الأطفال المصابين بفيروس الروتا أجسام

واوضح الباحثون أن ما يعزز تقهقهم في النتائج أن هناك دراسة استرالية تم نشرها مبكراً هذا العام حملت نفس النتائج تقريباً الطبي في الولايات المتحدة سواء الأطفال الذين تمت ولادتهم قبل أو بعد إقرار لقاح فيروس الروتا في عام 2006. وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين أكملوا الجرعات الثلاث للقاح كانت لديهم فرصة أقل في الإصابة بمرض السكري وفرصة أكبر في الوقاية منه.

وتعتبر من التطعيمات الحديثة نسبياً ومعظم الدول لم تبدأ استخدامه في الأطفال قبل بداية

اللقاح يمنع مرض السكري وأن الأمر بالطبع يحتاج إلى مزيد من الدراسات لإثبات ذلك إلا أنه لا يمكن إغفال الارتباط الواضح بين تناول اللقاح وانخفاض معدلات الإصابة. وتبعاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها فإن الأطفال الأميركيين يتناولون التطعيم بداية من الأسبوع الـ 15 من العمر وتنتهي الجرعات قبل بلوغ الطفل عمر 8 أشهر. ويتم تناول اللقاح عن طريق الحقن (تكون بالغم وليس بالحقن) وتكون الجرعات في عمر شهرين و 4 شهور وجرعة ثالثة كل 6 شهور.

والإصابة بمرض البول السكري من النوع الأول. وكانت الدراسة الأميركية التي قام بها باحثون من جامعة ميتشغان ونشرت في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري في مجلة «ساينتيфик ريبورتس» Scientific Reports قد أشارت إلى أن الطفل الذي يحصل على الجرعات الكاملة للقاح الروتا يكون أقل عرضة للإصابة بمرض البول السكري من النوع الأول بنسبة 33 في المائة أقل من أقرانه الذين لم يتناولوا اللقاح.

وتعتبر هذه النتائج مهمة جداً خاصة أن مرض السكري هذا، يحتاج إلى العلاج بالانسولين مدى الحياة فضلاً عن الوخز اليومي بالحقن الأنسولين والمضاعفات المترتبة على المرض. والأمر الجيد أن اللقاح فعال أيضاً وبشكل كبير في دوره الأساسي من الحد من الإصابة بفيروس الروتا الذي يسبب العديد من أمراض الجهاز الهضمي حتى أنه يسمى (انفلونزا المعدة stomach flu). وتسبب أنواع فيروسات الروتا، التقى والإسهال وتعد أهم سبب لحالات الإسهال الحادة

وقد أشارت أحدث دراسة تناولت الدور الهام للقاحات، إلى أن التطعيم ضد فيروس الروتا rotavirus ربما لا يكون واقياً فقط من الإصابة بالمرض ولكن يمكن أن يلعب دوراً وقائياً في الحد من





## خطوات وقائية لتعزيز البكتيريا النافعة

## الميكروبات المعوية... بين الصحة والمرض

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

يسكن الجسم البشري ملايين الكائنات الحية الدقيقة، والتي تسمى، مجتمعة: «الميكروبات البشرية human microbiota»، والمكتيريا هي ميكروبات موجودة على الجلد وفي الأنف والفم وخاصة في الأمعاء، ويكتسبها الإنسان أثناء الولادة وخلال السنوات الأولى من حياته. وتعيش هذه الكائنات المجهرية معنا طوال حياتنا، فقتلنا في نموها صحياً، وتحمي أجسامنا من العدوى، وتساعدنا في الهضم وتنظيم المزاج. وقد تحدث بعض التغييرات في الميكروبات أثناء نمونا في رحلة الحياة، اعتماداً على الأطعمة التي نأكلها، والبيئة التي نعيش فيها، والأشخاص والحيوانات التي تتفاعل معنا وحتى الأدوية التي نتناولها مثل المضادات الحيوية.

إننا بحاجة إلى رعاية هذه الميكروبات جيداً كي نتجنب الإصابة بالكثير من الأمراض الجسدية والنفسية مثل السمنة والاكئاب النفسي، وذلك بتناول أطعمة صحية تساهم في تطوير كائنات حية دقيقة صحية.

## ميكروبات حيوية بشرية

فما هي فوائد الميكروبات النافعة في الجسم؟ ومتى تتحول من ميكروبات حيوية نافعة إلى ضارة؟ وما هي الأمراض التي تنشأ نتيجة هذا التحول؟ على هذه التساؤلات أجاب الأستاذ الدكتور عبد المعين عبد الغنى استشاري الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال والبروفيسور بكلية الطب - جامعة الملك عبد العزيز - موضحاً في البداية أن هذه الميكروبات الحيوية الدقيقة توجد وتتكاثر في جميع أجزاء جسم الإنسان، وأكثرها وجوداً هو في الأمعاء الدقيقة (التي تسمى أحياناً البنيت الجرثومي المعوي) بنحو تريليون ميكروب. وتصل نسبة وجودها في الجهاز الهضمي إلى نحو 29 في المائة، يليها الفم بـ 26 في المائة، ثم الجلد بـ 21 في المائة، والشعب الهوائية بـ 14 في المائة، والجهاز التناسلي بـ 9 في المائة.

أوضح البروفيسور عبد المعين أن هذه الميكروبات النافعة فوائد كثيرة على الجسم، من أهمها ما يلي: تحمي الإنسان من أمراض الجهاز الهضمي ومن الكثير من الأمراض المزمنة.

تحتفظ الجهاز المناعي من التغييرات الناشئة عن بعض العوامل البيئية والتي قد ترتب عنها ظهور أمراض المناعة الذاتية.

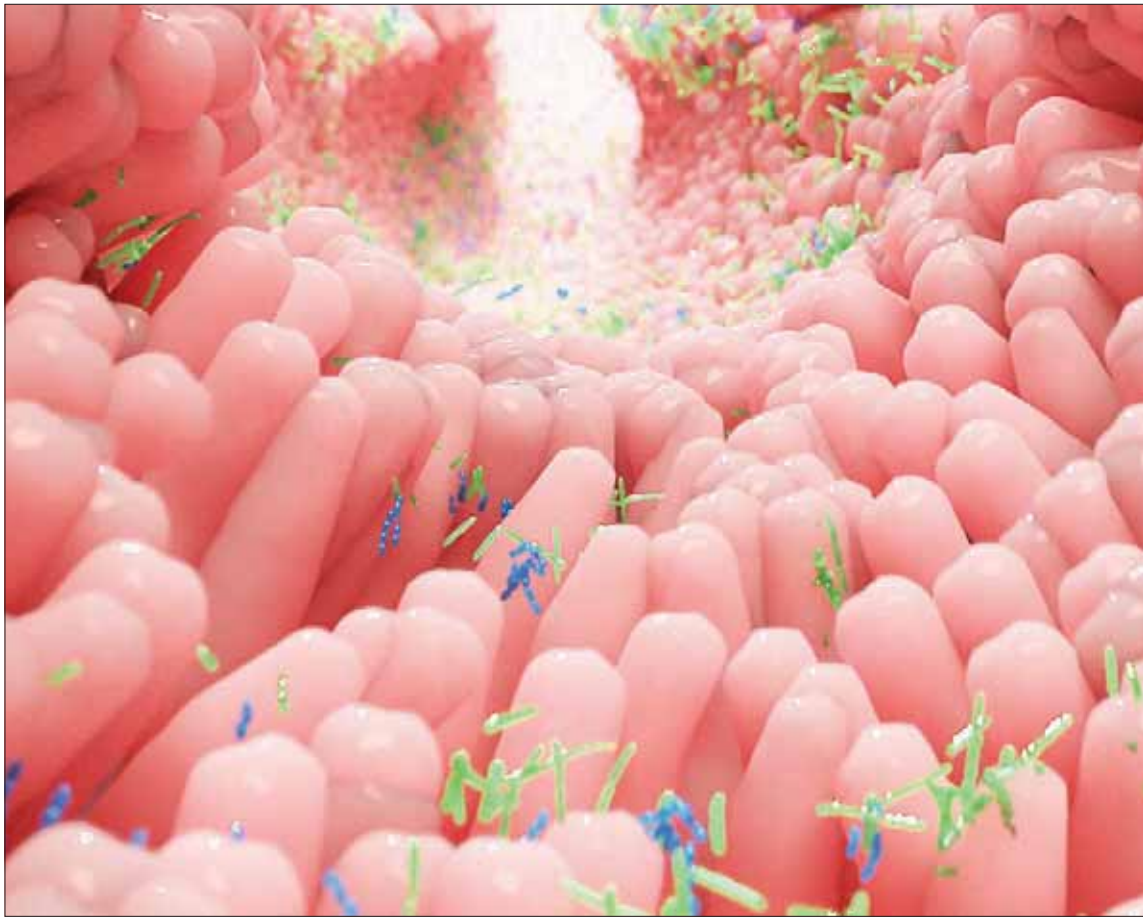
تساعد في إفراز هرمونات الجهاز الهضمي البيبتيدية والتي لها دور مهم في جسم الإنسان.

تساعد على تصنيع فيتامين (ك) ومض الفوليك وفيتامين (بي 12).

تشارك في إنتاج الدهون القصيرة التي قد تساعد على الحماية من بعض الأمراض.

## بكتيريا ضارة

عندما تتحول البكتيريا



## استشارات



د. حسن محمد صنادقي \*

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## ظفر القدم

● أعاني من تكرار احمرار جوانب ظفر القدم، والألم فيه، فبماذا تنصح؟

إسماعيل بدر - القاهرة



هذا ملخص أسئلتك عن الحالة الشائعة المعروفة باسم «ظفر القدم الغائر». وما يحصل فيها هو نمو طرف الظفر إلى داخل اللحم، ما يتسبب بالتالي بأعراض عدة، كالآلام والاحمرار والتورم في المناطق المحيطة بالظفر، وخاصة الجانبين. ومن ثم ترتفع احتمالات حصول التهابات ميكروبية سطحية في تلك المناطق، ما قد يتسبب مع الوقت وعدم المعالجة، بتغلغل التهابات ميكروبية إلى داخل الأضبع ومكوناته النسيجية والعظمية، وخاصة لدى مرضى السكري أو من لديهم أمراض مزمنة أو من لديهم ضعف في الإحساس بالقدم أو كبار السن.

السببان الرئيسيان لحصول هذه الحالة المنتشرة، هما إما لبس أحذية ضيقة تحشر الأصابع الكبير، وتجبر الظفر فيه للقفوس ويقع طرفه نحو الغور في داخل اللحم المحيط بالظفر، وإما سوء إجراء عملية قص وتقليم الأظفار، وذلك عند قصها بشكل شديد وقصير جداً دون ترك جزءاً لها لحماية الأنسجة في محيط الظفر، وإيضاً عدم قص الظفر ذاك بطريقة مستقيمة.

وما يجدر بالمرء هو إجراء عملية قص الأظفار بطريقة صحيحة، أي قص الأظفار بشكل مستقيم، والبعض قد يقص أظافر قدمه، أو يديه، بطريقة متحيزة تطابق شكل أظفار أصابع القدم، وهذا غير سليم. كما أن البعض قد يبالغ في تقصير أظافر القدم عند قصها بشكل شديد إلى حدود تلاقي السطح السفلي للظفر مع الجلد الذي تحته. والمطلوب صحياً هو ترك جزء يسير من طول الظفر، لأن المبالغة في تقصير قص الظفر يجعله يستجيب لضغط الحذاء عبر دفع طرفي الظفر الجانبين نحو الغور داخل لحم أطراف الأصبع، وإيضاً القص القصير جداً يعيق الحفاظ على صحة وقوة ومثانة أطراف الأظفار. كما أن من الضروري الحرص على ارتداء أحذية تلائم حجم القدم وتعطي منطقة منسعة لمنطقة أصابع القدم، وخاصة عند الحاجة لارتداء الحذاء لفترات طويلة في العمل أو أثناء ممارسة الرياضة. وأن يقلل المرء ما أمكن ارتداء الأحذية الضيقة الأثنية. هذا بالإضافة إلى جعل فصوص مكونات القدم وأصابعه وما بين أصابعه والأظفار، عادة أسبوعية، أو مرتين في الأسبوع.

## ثقب الحاجز الأذيني

● ما أعراض الثقب بين الأذنين؟ وما تأثيره على الحمل؟

ساجدة أ. - الرياض

هذا ملخص أسئلتك عن العيب الخلقي في عدم اكتمال نمو الحاجز الطبيعي الذي يفصل ما بين الأذنين الأيمن والأيسر في جدران القلب. ولأحظي أن هذا من العيوب الخلقية القلبية شبيهة الشائعة عند الولادة، والتي لا يُعرف لحصولها سبب واضح في جميع الحالات. ومن المحتمل جداً مع نمو الطفل أن يُكمل الجسم بناء هذا الحاجز، ويُغلق بالتالي هذا الثقب الباقي ما بين الأذنين.

وكما ذكرت في رسالتك، ربما لا يكون الطفل يُعاني من أي أعراض، أو لا يشعر بأي شيء عند وجود هذا الثقب، وغالباً ما يُكتشف الطبيب احتمال وجوده عند فحص الطفل بشكل روتيني بعد الولادة، أو في زيارات طبيب الأطفال التالية لتلقي اللقاحات. أو ربما يستمر الأمر دون ملاحظة لوجوده، إلى حين ما بعد البلوغ، أو في مراحل متأخرة من العمر. وفي الحالات المتقدمة بالمرء إلى ما بعد الثلاثين من العمر، أو في حالات كبير حجم الثقب، قد تبدو على المصاب بعض الأعراض، كصعوبة التنفس أو سرعة الشعور بالإرهاق أو تورم الساقين أو خفقان القلب.

وحيثما يشك الطبيب في احتمال وجود هذا الأمر، يطلب إجراء فحص القلب بالتصوير بالأشعة فوق الصوتية، أو ما يُسمى بـ«الإيكو». ووفق نتائج هذا الفحص تتضح الصورة حول وجود هذا الثقب، وحول حجمه وموضعه ومدى تأثر القلب منه وتأثر تدفق الدم داخل القلب به. ولأحظ أن الحاجز الطبيعي بين الأذنين يمنع اختلاط الدم الذي تم تزويده بالأوكسجين قادمًا من الرئتين مع الدم القليل بالأوكسجين العائد إلى القلب من أرجاء الجسم. وبناءً على وجود متغيرات عدة، قد يدفع القلب بدم ضعيف في محتواه بالأوكسجين إلى أرجاء الجسم، ما يضر بالجسم وقدرات المرء على أداء المجهود البدني والتنفس. وقد يتطور الأمر، ويتسبب بعدد من المضاعفات، ولذا من الضروري المتابعة مع طبيب القلب واتباع نصائحه في مقترحات الفحوصات والمعالجة وكيفية المتابعة الطبية، وخاصة في الجانب الذي سالت عنه، وهو مدى تأثير وجود هذا الثقب بين الأذنين على حمل المرأة الحاصلة به، وتبني الإجابة عليه على عدة أمور صحية. ذلك أن تقييم الطبيب لحالة المرأة الصحية العامة، وتقييم الطبيب لذلك الثقب، ومدى تأثر عمل القلب به من عدة نواح، هو الأساس في النصيحة بالنسبة للحمل أو تفاديه أو إجراء أي جراحة أو تدخل علاجي للتعامل مع ذلك الثقب فيما بين الأذنين.

## جفاف العين

● لماذا يحصل جفاف العين؟

عبد الله إبراهيم - جدة

هذا ملخص أسئلتك. وجفاف العينين حالة شائعة، وفيها لا تستطيع الدموع تلبية احتياج طبقة العين الخارجية من الرطوبة اللازمة لحفظها وحفظ دقة الإبصار. حين ذاك قد يشعر المرء بحرقه أو خشونة في العين، مع تراكم مخاط لزج وجاف حول العينين، وزيادة خروج الدموع وتشوش صفاء الإبصار واحمرار العينين والحساسية من الضوء وصعوبة في النظر الليلي. والأسباب وراء ذلك تتعدد، لكنها بالجملة، إما أن يكون ثمة نقص في إفراز الدموع من الغدد الدمعية للعينين، وإما زيادة في وتيرة تبخر الدموع التي يتم إفرازها للعينين، وإما ثمة خلل في المكونات الطبيعية للسائل الدمعي نفسه، ما يجعله غير قادر على أداء وظائفه المتعددة.

ولأحظ أنه مع التقدم في العمر، أو بين النساء، أو في حال الإصابة بعدد من الأمراض كالسكري أو التهابات المفاصل أو اضطرابات الغدة الدرقية، وغيرها، أو في حال تناول أنواع من الأدوية لمعالجة ارتفاع ضغط الدم أو معالجة الحساسية أو التهابات الجهاز التنفسي أو أدوية منع الحمل. كل هذا قد يكون سبباً في نقص إفراز الغدد الدمعية للمكفية اللازمة والمتواصلة من السائل الدمعي، إضافة إلى أحد أنواع أمراض الغدد الدمعية نفسها. كما لاحظ أن التعرض للرياح أو الدخان أو في حال جفاف الهواء، وأيضاً في حالات عدم تكرار رمش الحفنين بوتيرة طبيعية، كما في الاستخدام الطويل للكومبيوتر، وأيضاً في حالات أمراض الجفون، كل هذا قد يكون سبباً في زيادة تبخر الدموع. وثمة حالات مرضية متعددة يحصل فيها اضطراب وخلل في توازن المكونات الطبيعية للسائل الدمعي.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجيد: istisharat@aawsat.com

يكون منشؤها الأمعاء والتي تنتج عندما تتحول الميكروبات النافعة إلى ضارة في الجهاز الهضمي ما يلي: السمنة، وداء السكري، وأمراض السرطانات، الاكتئاب النفسي، التوحد، أمراض الحساسية، حساسية الأمعاء من الغلوتين، أمراض التهاب الجهاز الهضمي المزمن، أمراض القلب المزمنة وسرطانات الكبد والقولون، الأمراض المناعية الذاتية مثل السكري النمط الأول والروماتيزم والذئبة الحمراء وغيرها.

وتناول البروفيسور عبد المعين أعا مرض السمنة كمثال على تلك الأمراض التي يكون منشؤها الأمعاء وتنتج عندما تتحول الميكروبات النافعة إلى ضارة في الجهاز الهضمي. فلقد ازداد انتشار السمنة لدى الأطفال والبالغين في جميع أنحاء العالم، وقد تبين في السنوات الماضية العوامل الكثيرة المسببة لهذا المرض والفسيولوجية المرضية للسمنة ومع ذلك فإن هناك الكثير من العوامل لم تتضح بعد.

ويزيد النظام الغذائي الصحي المعتمد على كثرة الألياف من نشاط تكوين الميكروبات الحية النافعة وبالمقابل فإن الغذاء غير الصحي الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية ودهون يقلل من الميكروبات النافعة في الجهاز الهضمي.

وقد أظهرت نماذج الفئران للبدانة تحولات النسب الشاملة للميكروبات النافعة حيث إن الفئران البدنية تكون لديها قلة في الميكروبات النافعة وزيادة في الميكروبات الضارة.

وعندما تتغير الميكروبات النافعة إلى الضارة يزيد إنتاج الأحماض الدهنية القصيرة واستقلاب البروتينات الدهنية في الأمعاء مما ينتج عنه قمع تعبيرات جينية معينة والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى التهابات المرتبطة بالجهاز الهضمي.

ويزيد النظام الغذائي الصحي المعتمد على كثرة الألياف من نشاط تكوين الميكروبات الحية النافعة وبالمقابل فإن الغذاء غير الصحي الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية ودهون يقلل من الميكروبات النافعة في الجهاز الهضمي.

وقد أظهرت نماذج الفئران للبدانة تحولات النسب الشاملة للميكروبات النافعة حيث إن الفئران البدنية تكون لديها قلة في الميكروبات النافعة وزيادة في الميكروبات الضارة. وعندما تتغير الميكروبات النافعة إلى الضارة يزيد إنتاج الأحماض الدهنية القصيرة واستقلاب البروتينات الدهنية في الأمعاء مما ينتج عنه قمع تعبيرات جينية معينة والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى التهابات المرتبطة بالجهاز الهضمي.

النافعة ويزيد من الميكروبات الضارة. صحة الأم خلال فترة الحمل: يؤدي ازدياد وزن الأم قبل أو خلال فترة الحمل ذلك إلى تغيير الميكروبات الخاصة بالجنين وهو داخل رحم أمه من نافعة إلى ضارة. تنويم الطفل في المستشفى: الأطفال الذين يمكثون في المستشفى تكون الميكروبات النافعة لديهم أقل بكثير من الأطفال الذين لا يمكثون في المستشفى.

الغذاء الصحي: الغذاء الصحي الغني بالألياف له دور في حماية الإنسان من الأمراض، وذلك لأنه يعزز من الميكروبات الحيوية النافعة ويقلل من الميكروبات الضارة على عكس الأكل الغني بالسرعات الحرارية والدهون.

الإصابة بالأمراض المزمنة: تقلل من الميكروبات النافعة. التقدم في العمر يقلل من الميكروبات النافعة ويزيد من الميكروبات الضارة وبالتالي عندما يتقدم عمر الإنسان يكون معرضاً لأمراض أكثر وخصوصاً السرطانات والحساسية والسمنة والسكري.

الرضاعة الطبيعية: تعتبر أفضل من العمليات القيصرية في تقوية الميكروبات النافعة وحمايتها للطفل مستقبلاً.

البيئة المحيطة بالطفل: البيئة الحيوية تختلف عن البيئة الملوثة في دعم البكتيريا النافعة.

الرضاعة الطبيعية: أثبتت الدراسات أن الرضاعة الطبيعية لها دور كبير في تعزيز الميكروبات النافعة والتقليل من الميكروبات الضارة ليس فقط خلال فترة الرضاعة وإنما على مدار حياة الطفل مستقبلاً.

استخدام المضادات الحيوية: يقلل من الميكروبات

يؤكد البروفيسور عبد المعين أن على القاعدة الطبية الذهبية بأن الوقاية خير من العلاج والتي تتمثل في هذا الموضوع بالقواعد التالية:

1- على المرأة أن تعتني بوزنها قبل بداية الحمل، وأن تلتزم بالنظام الغذائي الصحي قبل وخلال فترة الحمل، فهو يبع دوراً مهماً، وفقاً لما أثبتته الدراسات، في المحافظة على الميكروبات النافعة لجنينها. وعليها أن تختار الولادة الطبيعية وليست القيصرية (إلا إذا استدعى الأمر طبياً). وأن تقوم بالرضاعة الطبيعية

وخصوصاً خلال الف- 12 شهراً الأولى من عمر المولود، ولكن يجب أن ننبه الأمهات أن من الضروري إعطاء الطفل الخضراوات والفواكه الغنية بالألياف اعتباراً من الشهر السادس.

من الضروري زيادة كمية الألياف في الوجبات الغذائية لجميع الأعمار وخصوصاً الأطفال والبالغين، فالألياف الطبيعية غنية بالكثير من الفوائد وخصوصاً للجهاز الهضمي والميكروبات الحيوية في الجهاز الهضمي.

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات

التقليل من الوجبات الغنية بالدهون والسرعات



## بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدة التخصصية، مستشفى الملك فهد بجدة

k.hojjah@asharqalawsat.com

## سرطان القولون والمستقيم بين الشباب

● يعتبر سرطان القولون والمستقيم (colorectal cancer) أحد الأورام الخبيثة التي تنشأ في أجزاء من الأمعاء الغليظة (القولون والمستقيم) نتيجة حدوث نمو غير طبيعي للخلايا المحيطة للقولون التي لديها القدرة على المهاجمة والانتشار إلى الأعضاء الأخرى في الجسم. وقد يشأ هذا السرطان من التغيرات أو اللحيمات التي تعرف باسم الأورام الغدية. وأحياناً تكون الأسباب مجهولة أو تعود إلى تغيرات في الجينات. وتعرض الإصابة إلى عوامل الخطورة المعروفة، وهي زيادة الدهون في الطعام وقلة الألياف وتقدم العمر. وتشير الدلائل العلمية في دراسة حديثة إلى ارتفاع معدل الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بين الشباب في أوروبا. نشرت هذه الدراسة في مجلة غات (Gut) في 16 مايو (أيار) 2019. وتم فيها جمع بيانات عن حالات مرضى توفوا بسرطان القولون والمستقيم المرتبط بالمرء بين عامي 1990 و2016 من سجلات السرطان الوطنية والإقليمية لـ 143,7 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 20 و49 عاماً من 20 دولة أوروبية.

في الفئة العمرية بين 20 و29 عاماً، لكنه انخفض بنسبة 1,1 في المائة سنوياً بين عامي 1990 و2016 بين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 عاماً. وبالنسبة للفئة العمرية بين 40 و49 عاماً، فقد انخفض معدل الوفيات بنسبة 2,4 في المائة سنوياً بين عامي 1990 و2009 ثم ارتفع بنسبة 1,1 في المائة سنوياً بين عامي 2009 و2016.

هذه النتائج، التي أظهرت ارتفاعاً في نسبة الإصابة بسرطان القولون والمستقيم وشملت عينة بحثية قدرتت بالملايين من الشباب في أوروبا خلال الـ 25 عاماً الماضية، دعت القائمين على الدراسة لإصدار توصية بضرورة إعادة النظر في الدليل العلمي لإرشادات فحص سرطان القولون والمستقيم.

## فقدان السمع والاعتلال العصبي السكري

● يعاني 4 من كل 5 مرضى بالعين مصابين بمرض السكري من النوع الثاني من ضعف في السمع بسبب الاعتلال العصبي السكري (diabetic neuropathy)، وفقاً لبحث جديد تم تقديمه في المؤتمر الأوروبي الحادي والعشرين للغدد الصماء (ECE 2019) الذي عقد في مدينة ليون بفرنسا في شهر مايو (أيار) 2019. ونشر في الموقع الطبي «يونيفاديس». وقام الباحثون، في هذه الدراسة، بتجنيد 200 مريض بالسكري من النوع الثاني، تتراوح أعمارهم بين 30 و60 سنة لهذه الدراسة. وتم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: المجموعة الأولى (وعددهم 151) شملت الأشخاص الذين يعانون من الاعتلال العصبي الحركي من الدرجة المعتدلة إلى الشديدة، وكان مؤشر الاعتلال العصبي السكري لديهم أعلى من 12 درجة. والمجموعة الثانية (وعددهم 49) شملت



الأشخاص الذين ليس لديهم اعتلال عصبي، وكان المؤشر لديهم أقل من 6 درجات. وتم تقييم مستوى فقدان السمع بواسطة مقياس السمع النقي (PTA) لمختلف الترددات التي تراوحت ما بين 250 هرتز إلى 8000 هرتز. وعموماً، كان معدل انتشار جميع أنواع فقدان السمع (AHL) 81 في المائة، ومعدل انتشار فقدان السمع بين المصابين بالاعتلال العصبي 85,5 في المائة. وبين غير المصابين بالاعتلال العصبي في المائة، كما وُجد أن معدل انتشار فقدان السمع الإكلينيكي الكبير من المستوى المعتدل وما فوق 28,5 في المائة بشكل عام، و30,5 في المائة مع الاعتلال العصبي و22,8 في المائة من دون الاعتلال العصبي. ومن خلال التحليل الإحصائي لجميع أنواع فقدان السمع وفي أي أذن من الأذنين، وجد المؤلفون ارتباطاً مهماً لفقدان السمع مع التقدم في العمر، والجنس، ومع تناول المنتقل لأدوية مثبطات (ACE)، ومستوى مؤشر الاعتلال العصبي السكري.







«صيانة الملعب» تهدد بنقل تدريبات الفريق إلى رديف «الجوهرة»

## إدارة الأهلي تستعد للإعلان عن شراكتي الـ «40 مليوناً»



الأهلاويون يأملون الانتهاء من صيانة الملعب الرئيسي قبل انطلاق الاستعدادات للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي  
تستعد إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصائغ خلال الأسبوعين المقبلين للإعلان عن عقد من الرعاية الخاصة بالفريق الأول لكرة القدم والتي ستزيد من المداخيل المالية لخزينة النادي بدءاً من الموسم المقبل. وأتمت إدارة النادي الأهلي اتفاقها مع إحدى شركات السيارات الجديدة في السوق السعودي والتي ستضع شعارها على قميص الفريق الأول لكرة القدم بينما سيكون هناك شريك جديد لنادي ممثلاً بإحدى كبرى الشركات المتخصصة في العود والعطورات الشرقية وسيكون شعارها على ظهر القميص. ويتنظر أن تدر العريبتان مبالغ مجزية قد تتجاوز

40 مليوناً «سنواتياً» لتشكل رافداً كبيراً بجانب الشريك الرئيسي للنادي (الخطوط الجوية السعودية) ما يمنح الإدارة فرصة تنفيذ خططها المستقبلية من أجل النهوض بالفريق الكروي وبقيّة الألعاب المختلفة وإعادتها لجدارة المنافسة بعد ابتعادها بشكل ملحوظ خلال السنتين الأخيرتين. من جانب آخر، قد يضطر الأهلاويون إلى بدء استعداداتهم للموسم الجديد (في 29 يونيو/حزيران) على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك في حال عدم استكمال أعمال الصيانة على ملعب النادي الرئيسي. وجرّت أعمال صيانة دورية أساسية على ملعب النادي في حين تبقى عمليات قص العشب المعتاد لكن عدم

رئيس النادي في باريس لحسم ملف المدرب الجديد

## الهلال ينهي علاقته بسيروتي ويعير كادش وشراحيلي للفيتحاء



حسن كادش (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي  
وقعت إدارة نادي الهلال والمحترف الأرجنتيني سيروتي اتفاقية إنهاء العقد الاحترافي والذي تبقى منه ستة أشهر، وذلك حتى يتمكن اللاعب من التوقيع لصالح نادي لورينزو الأرجنتيني. ويذكر أن اللاعب مثل الهلال في النصف الثاني من الموسم قبل الماضي وساهم في تحقيق الفريق دوري المحترفين السعودي قبل أن ينتقل بالإعارة في الموسم الماضي مع نادي انديبنديتي الأرجنتيني وبهذا يكون سيروتي أول المحترفين المغادرين من الهلال لتسريح خمسة منهم على الأقل، بهدف استقطاب أسماء جديدة.

في شأن آخر تلقى نادي الهلال عدة عروض من أندية محلية لاستعارة أكثر من لاعب للاستفادة من خدماتهم في الموسم المقبل، فيما تتجه النية لإعارة الثلاثي أحمد شراحيلي وحسن كادش وأحمد أشرف لنادي الفيتحاء.

من جانب آخر، اجتمع وفد من ناقل رئيس نادي الهلال الجديد مع الأمير فهد بن محمد عضو شرف النادي والذي تعده إدارات الهلال «رجل المهام الصعبة» والمستشار الفني الدائم والذي لعب أدواراً مهمة في كثير من تعاقدات الهلال على صعيد

المحترفين الأجنبي والمدربين. وكان رئيس الهلال وصل إلى باريس يوم أمس في مهمة عمل تلتخص في إنجاز أكثر من ملف في مقدمتها مدرب الفريق. من جانب آخر قررت إدارة النادي تغيير هيكلته النادي «استثمارياً» باستبدال أغلب

حدد 4 سبتمبر المقبل موعداً لانطلاق مسابقاته

## اتحاد كرة اليد يلقي بطولة النخبة ويعتمد «السوبر»

تقام المباراة قبل بداية الموسم الرياضي على صالة النادي الفائزة ببطولة الدوري. ووافق الاتحاد على السماح بانتقال اللاعبين بنظام الانتقال لسن 32 عاماً، مع دفع مبلغ مالي للنادي الأصلي بدل تدريب، خلاف حصة اللاعب كالتالي: اللاعب الدولي الحالي 200 ألف ريال، واللاعب الدولي السابق 150 ألف ريال، على أن يكون اللاعب مشاركاً قبل ثلاث سنوات فقط.

دوري ناشئي الممتاز) على مجموعتين، مع إضافة ميزة لأصحاب المراكز الأولى في كل مجموعة، بحيث ينال الأول 4 نقاط، والثاني 3 نقاط، والثالث نقطتين، والرابع نقطة واحدة. وقرر الاتحاد كذلك إلغاء بطولة النخبة، والاستعاضة عنها بمباراة السوبر بين بطل الدوري وبطل الكاس، وفي حالة حصول الفريق على كلاً البطولتين تقام المباراة بين بطل الدوري وثاني الكاس، على أن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
حدد الاتحاد السعودي لكرة اليد، الأربعاء 4 سبتمبر المقبل، موعداً لبداية مسابقاته في مختلف الدرجات. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لمجلس الاتحاد، الذي عقد برئاسة محمد المنيع، وتقرر خلاله استمرار تطبيق نظام الدوري لجميع الدرجات (الدوري الممتاز - دوري الأول - دوري شباب الممتاز

تنصيب المسحل سيحسم كثيراً من الملفات في النادي

## القادسية يؤجل مصير «كمارا» بانتظار قرار «زيادة فرق المحترفين»

الفرق، فستحاول الإدارة جاهدة التمسك بالمهاجم هارون كمارا وغيره من اللاعبين، الذين يمكن أن يقدموا إضافة فنية، مع استبدال كبير في صفوف الأجنبي والتعاقد مع مدرب له قيمته الفنية وقادر على صنع فريق يستطيع الصمود والوصول إلى منطقة الدفاء وتلافي أخطاء الموسم المنصرم التي أدت إلى تراجع سريع أسقط الفريق إلى «الأولى».

وعلى الصعيد الإداري، ستكون الخيارات ضيقة جداً بعد أن انتهى اللاعب السابق سعود كبريري من الاتفاق مع إدارة الهلال لتولي منصب مدير الكرة، فيما تسير الأمور نحو تعيين اللاعب السابق عبد الله الشريدة، الذي لم يحسم من جانبه بعض الظروف التي قد تمنعه من قبول هذه المهمة، وخصوصاً في حال كان الفريق بدوري «الأولى».

ومع وجود خيارات عدة بشأن المدربين، يقف المدرب أحمد

الحالية، التي حددت بعام من قبل الهيئة العامة للرياضة، فإن عدم وجود أي طعون أو منافسين تقدموا فعلياً لمنصب الرئاسة يجعلها تتعاود بعض الخطوات في بعض المشروعات، وخصوصاً المتعلقة بمعسكرات وملاعب النادي وغيرها، والتي بدأت منذ الأسابيع الأولى من تكليفها.

وأكد مصدر قداساوي أن الوضع والتخطيط للموسم المقبل سيختلف كلياً إذا كان الفريق سيلعب في «الأولى» حيث سيتم التعاقد مع مدرب خبير في هذا الدوري، وسيتم السعي لتجديد دماء الفريق بشكل كبير، وخصوصاً مع بروز أسماء مميزة، يقدمهم اللاعبين خالد الغنام وعبد المحسن الدوسري، اللذان ساهما مع الأخضر الشاب في الحصول على بطولة آسيا الأخيرة، والمشاركة في نهائيات كأس العالم.

وفي حال تمت زيادة عدد

الدمام، علي القطان  
أرجأت إدارة نادي القادسية حسم كثير من الملفات، خصوصاً المتعلقة بالفريق الكروي، إلى حين معرفة مصير فريقها من ناحية مشاركته في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، أو استفادته من قرار منتظر بشأن زيادة عدد أندية دوري المحترفين إلى 20 فريقاً.

ويتنظر أن تزكي الجمعية العمومية للاتحاد السعودي «باسر المسحل وأعضاء مجلس إدارته» لقيادة الاتحاد مطلع الشهر المقبل، وبعدها ستصدر القرارات المتعلقة بخطة الموسم الجديد، سواء على صعيد دوري المحترفين والدرجتين الأولى والثانية، حتى دوري المناطق، وألية الصعود.

ورغم أن إدارة مساعد الزامل يلزمها أيضاً الحصول على التزكية بشكل رسمي للبقاء في قيادة النادي له سنوات جديدة بعد نهاية فترة التكليف

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وقعت رابطة دوري المحترفين السعودي، عقداً مع الشركة المزودة لخدمات تقنية المعلومات للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، من أجل أتمتة كافة التعاملات والتقارير الإدارية المتعلقة بمباريات الدوري السعودي للمحترفين ابتداءً من الموسم المقبل، على غرار النظام المعمول به في الاتحاد القاري.

وستمدد الشركة المنفذة لبرنامج (AFCS) المعتمد من قبل الاتحاد الآسيوي منذ أكثر من عشرة أعوام، بتطبيق برنامج مماثل له في الدوري السعودي، والذي يختص بكافة الأمور الإدارية لمراقبي

المباريات والحكام والمساعدين ومقيمي الحكام والمنسقين الإعلاميين، إلى جانب الأمور التنظيمية بين الأندية والرابطة والاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لتوثيق جميع بيانات اللاعبين والبطاقات والإيقافات إلكترونياً وإتاحتها لجميع الأندية، عوضاً عن النظام اليدوي السابق.

من جهته قال مسلي آل معمر رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين،



هارون كمارا (الشرق الأوسط)

آل معمر: الأندية المستفيد الأكبر من الخدمة

## دوري المحترفين السعودي يوثق تقارير المباريات «إلكترونياً»

إن الرابطة حرصت على الاستفادة من نظام إلكتروني متقدم في تنظيم التعاملات بين الأندية والرابطة وكذلك اتحاد القدم، خاصة بعد أن أثبتت فعاليتها وسهولة التعامل معه؛ حيث سيتم البرنامج الأندية من إدخال كافة بياناتهم المتعلقة بالفريق الأول لكرة القدم عبر حساب خاص بكل ناد، فيما يتم التعامل مع تلك البيانات من قبل الرابطة والاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك تزامناً مع

نقل عمل لجنة المسابقات إلى الرابطة. وأضاف آل معمر، أن البرنامج يعطي كل جهة صلاحيات الوصول إلى البيانات التي تحتاجها فقط بحسب طبيعة عملها عبر النافذة المخصصة لها، خاصة فيما يتعلق بالبطاقات والإيقافات، إضافة إلى إمكانية رفع تقارير المباريات إلكترونياً من قبل الحكام ومراقبي المباريات والمنسقين الإعلاميين ومقيمي الحكام، وهو ما سيبعث للأندية الوصول إلى الإحصاءات التي تهمهم إلكترونياً، وكذلك ملخصاً خاصة بكل مباراة يمكن الإطلاع من الاستفادة منها، مشيراً إلى أن البرنامج يعد خطوة جديدة ومثالية لتطوير العمل، والابتعاد عن التعاملات الورقية.

مسلي آل معمر (الشرق الأوسط)

المباريات والحكام والمساعدين ومقيمي الحكام والمنسقين الإعلاميين، إلى جانب الأمور التنظيمية بين الأندية والرابطة والاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لتوثيق جميع بيانات اللاعبين والبطاقات والإيقافات إلكترونياً وإتاحتها لجميع الأندية، عوضاً عن النظام اليدوي السابق.

من جهته قال مسلي آل معمر رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين،



من منافسات كرة اليد السعودية (الشرق الأوسط)



كوكبة من 552 لاعباً محترفاً يمثلون 24 منتخباً يستعدون للتنافس في أكبر احتفالية في تاريخ القارة السمراء

## استاد القاهرة يستضيف بطولة الأمم أفريقيا اليوم... ومصر وزيمبابوي تقصان شريط الافتتاح



لاعبو زيمبابوي في تدريب الأمام استعداداً لمواجهة مصر (رويترز)



لاعبو منتخب مصر خلال التدريب الأخير استعداداً لمباراة الافتتاح (رويترز)

في أربعة منها مقابل تعادلين مصري 11 هدفاً خلال مواجهاته السابقة بينما سكنت شبكاه سبعة أهداف.

وستعقد مواجهة اليوم إلى الأذهان لقاءهما في بداية مشوارهما بنسخة المسابقة عام 2004 التي أقيمت في تونس، حيث كانت تلك المباراة هي الوحيدة التي أقيمت بينهما في نهائيات أمم أفريقيا، وانتهت بفوز مصر 2 - 1.

لكن ما زالت الجماهير المصرية تتذكر أشهر مواجهات المنتخبين في تصفيات كأس العالم 1994. حينما قرر الفيفا إعادة المباراة التي جرت في ستاد المحمدي، وفي خط الوسط طارق حمام وعبد الله السعيد ومحمود حسن (تريزيغية) ومن أمامهم ثنائي الهجوم الذي يضم محمد صلاح ومروان محسن.

وفازت مصر بكأس الأمم أعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 و2008 و2010. في المقابل، يرغب صنادي تشين زامبوا مدرب زيمبابوي في تعافي مهاجمه خاما بيليات الذي أصيب أثناء التدريبات الأخيرة من أجل الدفع به في مباراة الافتتاح.

وقال تشين زامبوا أمس: «نحن جاهزون لمواجهة مصر بعد معسكر ناجح دام لمدة أسبوع في القاهرة. لم أحسم أمر بيليات حتى الآن وأمل أن يلحق بالمباراة». وتابع: «مصر منتخب قوي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب ويبلغ الأولى في الدقيقة 30 والثانية في الدقيقة 75. تكون مسوحاً فيها للاعبين الفريئين والحكام بتناول المشروبات والسوائل وترطيب أجسامهم بالمناشف الجبلية. حفاظاً على سلامتهم».

هامة لأنها ضربة البداية لبطولة مقامة على ملعبها ويتطلع الجمهور للفوز بها».

وتابع: «جاهزون لهذه المواجهة الصعبة التي لا بد من خطة دون أن نشنت أنفسنا». وأشار أغيري إلى أنه وضع يده على التشكيلة التي ستخوض مباراة الافتتاح حيث من المرجح أن يخوض منتخب مصر المباراة بتشكيل يضم محمد الشناوي في حراسة المرمى وأمامه رباحي الدفاع أيمن أشرف وأحمد حجازي ومحمود علاء وأحمد المحمدي، وفي خط الوسط طارق حمام وعبد الله السعيد ومحمود حسن (تريزيغية) ومن أمامهم ثنائي الهجوم الذي يضم محمد صلاح ومروان محسن.

فازت مصر بكأس الأمم أعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 و2008 و2010. في المقابل، يرغب صنادي تشين زامبوا مدرب زيمبابوي في تعافي مهاجمه خاما بيليات الذي أصيب أثناء التدريبات الأخيرة من أجل الدفع به في مباراة الافتتاح.

وقال تشين زامبوا أمس: «نحن جاهزون لمواجهة مصر بعد معسكر ناجح دام لمدة أسبوع في القاهرة. لم أحسم أمر بيليات حتى الآن وأمل أن يلحق بالمباراة». وتابع: «مصر منتخب قوي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب ويبلغ الأولى في الدقيقة 30 والثانية في الدقيقة 75. تكون مسوحاً فيها للاعبين الفريئين والحكام بتناول المشروبات والسوائل وترطيب أجسامهم بالمناشف الجبلية. حفاظاً على سلامتهم».



محيط استاد القاهرة وقد تزين بأعلام الدول المشاركة وشعار بطولة الأمم الأفريقية (أ.ب.)

### اللجنة المنظمة تعتذر عن خطأ في خريطة المغرب

مستقلة عن المغرب. وقالت اللجنة المنظمة في بيان إنها «تقدم بخالص الاعتذار للسلطات المغربية ولالاتحاد المغربي لكرة القدم وجماهير كرة القدم المغربية عن الخطأ غير المقصود بظهور علم غير معترف به».

وأضافت: «تؤكد اللجنة المنظمة للمغرب كامل احترامها للأشقاء المغاربة ومملكة المغرب منطقة غرب المغرب على أنها غير تابعة للدولة المشاركة في كأس أفريقيا. وظهر الخطأ في موقع «تذكريتي»، الذي يشترى منه الجمهور تذاكر مباريات البطولة وكذلك ظهر في الأغنية الرسمية للبطولة.

ومنطقة الصحراء الغربية التي ظهرت على أنها غير تابعة للمغرب، هي منطقة متنازع عليها بين الدولة المغربية التي تراها خاضعة لسيطرتها وجبهة البوليساريو التي تعتبر الصحراء منطقة

ويأمل منتخب مصر في تحقيق بداية مثالية بفوز كبير أمام زيمبابوي في المباراة الافتتاحية للبطولة اليوم وليكون دافعا للفريق لإحراز اللقب الثامن وتعزيز رقم

كيتا (غينيا) ورياض محرز (الجزائر). ووفقاً لموقع سوق الانتقالات (ترانسفير ماركيت)، فإن إجمالي القيم التسويقية للمنتخبات الـ 24 المشاركة في بطولة 2019 يتخطى حاجز 2,3 مليار يورو، مما يجعلها الأعلى في تاريخ كأس الأمم الأفريقية.

ويتصدر منتخب السنغال قائمة الأعلى مالياً، حيث تبلغ قيمته التسويقية 27,351 مليون يورو، لامتلاكه مجموعة من كبار النجوم المحترفين في أوروبا، مثل ساديو ماني جناح فريق ليفربول الإنجليزي وخاليدو كوليبالي مدافع فريق نابولي الإيطالي.

ويأتي منتخب كوت ديفوار، الفائز باللقب عامي 1992 و2015، في المركز الثاني بقيمة 32,327 مليون يورو، ثم مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (سبعة ألقاب) في المركز الثالث، بقيمة 28,202 مليون يورو، متقدماً على المنتخب المغربي، الفائز باللقب عام 1976. والذي بلغت قيمته بلغت 86,187 مليون يورو.

وعلى مستوى الأفراد يتصدر محمد صلاح هداف مصر وفريق ليفربول قائمة أكثر اللاعبين المشاركين في البطولة قيمة مالية، (150 مليون يورو) وبعده زميله في ليفربول ساديو ماني (85 مليون يورو يليه مواطنه خاليدو كوليبالي (70 مليون يورو) ثم الغيني ناني كيتا (65 مليون يورو)، وبعده الجزائري رياض محرز، نجم فريق مانشستر سيتي (60 مليون يورو) ثم المغربي حكيم زياش نجم فريق أياكس أمستردام (35 مليون يورو).

بالاستعدادات المصرية لاستضافة البطولة، خاصة أنها حصلت على حق الاستضافة قبل 5 أشهر فقط.

وأشار أحمد أحمد إلى إن كل الدول المشاركة في كأس الأمم اتفقت على استخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد اعتباراً من بداية البطولة.

وأوضح أحمد: «الافتتاح للبحر الكافية جعل من غير الممكن استخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد منذ بداية البطولة».

والتحولات لكأس الأمم الأفريقية أكثر من مسار قبل أن تحط الرحال في مصر، التي تستضيف البطولة للمرة الخامسة، وكانت عام 2006 حين استضافت مصر البطولة، لكن الملعب الدولي الأهلي الذي تبلغ سعته 75 ألف متفرج ظل منذ عام 2011 (بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك) بعيداً عن استضافة أي مظاهرات دولية أو محلية كبيرة، لكنه عاد متألماً بأرضية ملعب عالمية ومقاعد زاهية الألوان من أجل استضافة أكبر بطولة أفريقية في التاريخ بداية من اليوم بمشاركة 24 منتخباً لأول مرة بعدما كانت النهائيات تقتصر على 16 منتخباً، ويستمر المنافسات حتى 19 يوليو (تموز) المقبل.

وتستضيف ستة استادات موزعة على أربع مدن لأول مرة النهائيات الأفريقية هي بالإضافة إلى القاهرة، استاد 30 يونيو (الدفاع الجوي) الذي افتتح في 2012 وتبلغ سعته 30 ألف مشجع، واستاد السلام في ضواحي العاصمة وتم تشييده في 2009 تبلغ سعته 30 ألف مشجع أيضاً.

واستاد الإسكندرية العريق، أقدم ملعب في مصر إذ بني عام 1929 وتبلغ سعته 20 ألف مشجع، واستاد الإسماعيلية، وتبلغ سعته 18500 مشجع، واستاد السويس الجديد وتبلغ سعته 27 ألف مشجع.

واشاد أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي بعد جولة تفقدية في استاد القاهرة أمس

وقال الاتحاد الأفريقي بعد جولة تفقدية في استاد القاهرة أمس

القاهرة، هاني عبد السلام

تزين استاد القاهرة مستعدياً شبيهه في أجمل حلة استعداداً لاستضافة مسابقة الافتتاح للبطولة 32 نسخة من بطولة أمم أفريقيا التي تجمع اليوم بين منتخب مصر

المستضيف ونظيرة زيمبابوي ضمن المجموعة الأولى.

استاد القاهرة الذي تم افتتاحه في عام 1960، وخضع للعديد من التعديلات آخرها عام 2006 حين استضافت مصر البطولة، لكن الملعب الدولي الأهلي الذي تبلغ سعته 75 ألف متفرج ظل منذ عام 2011 (بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك) بعيداً عن استضافة أي مظاهرات دولية أو محلية كبيرة، لكنه عاد متألماً بأرضية ملعب عالمية ومقاعد زاهية الألوان من أجل استضافة أكبر بطولة أفريقية في التاريخ بداية من اليوم بمشاركة 24 منتخباً لأول مرة بعدما كانت النهائيات تقتصر على 16 منتخباً، ويستمر المنافسات حتى 19 يوليو (تموز) المقبل.

وتستضيف ستة استادات موزعة على أربع مدن لأول مرة النهائيات الأفريقية هي بالإضافة إلى القاهرة، استاد 30 يونيو (الدفاع الجوي) الذي افتتح في 2012 وتبلغ سعته 30 ألف مشجع، واستاد السلام في ضواحي العاصمة وتم تشييده في 2009 تبلغ سعته 30 ألف مشجع أيضاً.

واستاد الإسكندرية العريق، أقدم ملعب في مصر إذ بني عام 1929 وتبلغ سعته 20 ألف مشجع، واستاد الإسماعيلية، وتبلغ سعته 18500 مشجع، واستاد السويس الجديد وتبلغ سعته 27 ألف مشجع.

واشاد أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي بعد جولة تفقدية في استاد القاهرة أمس

وقال الاتحاد الأفريقي بعد جولة تفقدية في استاد القاهرة أمس

وقال الاتحاد الأفريقي بعد جولة تفقدية في استاد القاهرة أمس

### «فيفا» يفرض سيطرته على «كاف» بتعيين سامورا مفوضة لأفريقيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برئاسة السويسري جاني إنفانتينو كلمته على الاتحاد الأفريقي (كاف)، أمس، بتعيين الأمينة العامة لأول مرة «مفوضة عامة لأفريقيا» لستة أشهر، في خطوة يتوقع أن تحد من نفوذ رئيس «كاف» أحمد أحمد.

وواجه الاتحاد الأفريقي في الأونة الأخيرة سلسلة تحديات وأحداث مثيرة للجدل، توجت باستجواب رئيسه من قبل السلطات الفرنسية في شبهات فساد، قبل أيام من انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في مصر بدءاً من اليوم وحتى 19 يوليو (تموز).

وخضع أحمد أحمد، وهو من مدغشقر، للاستجواب من مكتب مكافحة الفساد التابع للشرطة القضائية الفرنسية في 6 يونيو (حزيران)، خرج منه بعد ساعات حراً من دون توجيه أي اتهامات رسمية له، وأتى الاستجواب على خلفية تحقيقات بشبهات فساد، ولا سيما فسح من طرف واحد لعقد تجاري مع شركة ألمانية، واستداله باخر ذي قيمة مالية أكبر، مع شركة مقرها فرنسا، لكن في اجتماع مشترك أمس أعلن «فيفا» و«كاف» اتفاقاً على توكيل سامورا بمهمة الإشراف على الاتحاد الأفريقي لستة أشهر تبدأ مطلع أغسطس (آب) المقبل، أي بعد أيام فقط من انتهاء البطولة القارية. وجاء في البيان، أن أحمد اقترح على اللجنة التنفيذية

خلفية تحقيقات بشبهات فساد، ولا سيما فسح من طرف واحد لعقد تجاري مع شركة ألمانية، واستداله باخر ذي قيمة مالية أكبر، مع شركة مقرها فرنسا، لكن في اجتماع مشترك أمس أعلن «فيفا» و«كاف» اتفاقاً على توكيل سامورا بمهمة الإشراف على الاتحاد الأفريقي لستة أشهر تبدأ مطلع أغسطس (آب) المقبل، أي بعد أيام فقط من انتهاء البطولة القارية. وجاء في البيان، أن أحمد اقترح على اللجنة التنفيذية

عيون الملايين من عشاقه، وحتى لاعبين تناقسوا ضدّه.

ولا يتوقف حلم صلاح على قيادة بعزّز حظوظه في الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

وكان صلاح انضم للقائمة النهائية المرشحة للفوز بجائزة (دا بيست)، التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل لاعب في العالم، الماضي، لكنه جاء في المركز الثالث بعد النجمين الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد الإسباني (المتوج بالجائزة)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي.

وارتفعت أسهم صلاح في الحصول على الجائزة المرموقة في العام الحالي، بعدما قاد ليفربول للقب دوري أبطال أوروبا، وتسجيل خمسة أهداف خلال مشوار الفريق، من بينها ركلة جزاء



إنفانتينو رئيس «فيفا» مع فاطمة سامورا (أ.ب.)

### صلاح يأمل في اللقب الأفريقي لتعزيز فرصه في الكرة الذهبية

ويشكل صلاح رمزاً لتشكيلة من جيل شاب، وموهبة لعدة ضمن أسماء مثل محمد النني وعمرو وردة ومحمود حسن «تريزيغية»، وسيكون هو محور تشكيلة المكسيكي خافيير أغيري بدءاً من المباراة الافتتاحية ضد زيمبابوي اليوم.

قبل أيام، التحق صلاح بمعسكر المنتخب بعد إجازة تلت نهائي دوري الأبطال، حيث تمكن من تعويض خيبة نهائي العام الماضي، حينما تعرض لإصابة قاسية إثر عرقلة من مدافع ريال مدريد الإسباني سيرخيو راموس، أدت إلى خروجه من أرض الملعب في الشوط الأول وخسارة فريقه 1 - 3.

كانت العودة إلى اللقب هذا العام تجسيدا مثالياً للدرب النور الذي خاضه أفضل لاعب أفريقي لعامي 2017 و2018، بلوغ عرش الكرة الأوروبية. بعد رفعه الكأس الأوروبية قال

بجائزة أفضل لاعب بأفريقيا في العامين الماضيين، في أن يصبح ثاني لاعب من القارة السمراء ينال جائزة أفضل لاعب في العالم بعد الليبري جورج ويا، الذي نال الجائزة عام 1995، حينما كان لاعباً في صفوف ميلان الإيطالي.

ويأمل صلاح في تعويض إخفاقه في الفوز ببطولة أمم أفريقيا، التي كان قريباً من الفوز بها مع منتخب مصر في المباراة الافتتاحية للمسابقة، التي أقيمت بالعايون عام 2017، حين خسرها النهائي أمام الكاميرون 1 - 2.

وأبدى صلاح رغبته في منح بلاده لقب البطولة القارية للمرة الثامنة في تاريخها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت الإصابة على أداء صلاح وحصدت من فوزها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت الإصابة على أداء صلاح وحصدت من فوزها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت

بجائزة أفضل لاعب بأفريقيا في العامين الماضيين، في أن يصبح ثاني لاعب من القارة السمراء ينال جائزة أفضل لاعب في العالم بعد الليبري جورج ويا، الذي نال الجائزة عام 1995، حينما كان لاعباً في صفوف ميلان الإيطالي.

ويأمل صلاح في تعويض إخفاقه في الفوز ببطولة أمم أفريقيا، التي كان قريباً من الفوز بها مع منتخب مصر في المباراة الافتتاحية للمسابقة، التي أقيمت بالعايون عام 2017، حين خسرها النهائي أمام الكاميرون 1 - 2.

وأبدى صلاح رغبته في منح بلاده لقب البطولة القارية للمرة الثامنة في تاريخها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت الإصابة على أداء صلاح وحصدت من فوزها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت

بجائزة أفضل لاعب بأفريقيا في العامين الماضيين، في أن يصبح ثاني لاعب من القارة السمراء ينال جائزة أفضل لاعب في العالم بعد الليبري جورج ويا، الذي نال الجائزة عام 1995، حينما كان لاعباً في صفوف ميلان الإيطالي.

ويأمل صلاح في تعويض إخفاقه في الفوز ببطولة أمم أفريقيا، التي كان قريباً من الفوز بها مع منتخب مصر في المباراة الافتتاحية للمسابقة، التي أقيمت بالعايون عام 2017، حين خسرها النهائي أمام الكاميرون 1 - 2.

وأبدى صلاح رغبته في منح بلاده لقب البطولة القارية للمرة الثامنة في تاريخها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت الإصابة على أداء صلاح وحصدت من فوزها، بعد نحو عام من خيبة مونديال روسيا 2018، حيث أثرت



محمد صلاح











## القبعات والورود تسيطران على يوم السيدات في «أسكوت»



الريش والشرايط والورود الملونة أساسيات القبعات الأنيقة في أسكوت (إب.أ)



الملكة إليزابيث تصافح الجوكي فرانكي ديتتوري الفائز بأربعة سباقات في أسكوت (إب.أ)



سيدة استلهمت تقليد الشاي الإنجليزي في تصميم قبعتها (إب.أ)

سيدتان من الحضور (إب.أ)



سيدة تحمل حقيبة نسقت على طريقة يوم السيدات بأسكوت (روتريز)

الفرصة للاستعراض والتقاط صور السيلفي. وبما أن اليوم الثالث من «أسكوت» معروف بـ«يوم السيدات» وتظهر فيه السيدات بأشكال مبتكرة وغريبة من القبعات، تتفنن كل سيدة في ارتداء أكثر القبعات بهجة من حيث الألوان والحجم والإكسسوارات المضافة لها مثل الورد والريش.

وتبدأ ريدات الفعل تجاه القبعات المزركشة والملابس المبالغ بها أحيانا من قبل أن تصل العائلة المالكة البريطانية استمرت فعاليات سباق الأحصنة «أسكوت» السنوي الشهير أمس. وبينما انشغلت الملكة وضيوفها بتتبع أحداث السباق وتشجيع الأحصنة المختلفة، اتخذت شريحة كبيرة من زوار المضمرا



يحرص الرجال والنساء على ارتداء الملابس التقليدية الرسمية خلال سباق أسكوت (إب.أ)

لندن، الشرق الأوسط،

تفنن زوار أسكوت في ارتداء القبعات بكل أشكالها ووصل الأمر بأحد الزوار إلى لباس كلبه قبعة سوداء صغيرة (إب.أ)



## «بيتي أومو» أكبر معرض تجاري للملابس الرجالية في العالم يجذب الآلاف كل عام

## فك شفرة فلورنسا السرية... المدينة المنطوية التي تميل إلى الإبقاء على نفسها مخفية

نادراً ما تجد لها ميلاً في أي مكان آخر. ووفق لادوميا بوتشي، نائبة رئيس مجلس الإدارة ومديرة التصوير بشركة «إيميليو» التي أسسها والدها الذي يعد أحد أعيان فلورنسا: «إذا كنت تفكر في الابتكار، فإن فلورنسا ليست بهذه الأثرة». لكن إذا كنت تفكر في التقاليد التي لا تتغير بسرعة فإن مسقط رأسي هو بلد العجائب التاريخية». وعند سؤالها عن أكثر الأماكن تفضيلاً، أجابت بوتشي: «هناك محل صياغة الفضة بمبالوني، وصانع الجواهر الخاصة ماتسيني، وورشة صناعة الزجاج الحرفي باولو بوتشي».

أشارت بوتشي إلى متجر صغير يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1561 قائلة: «لديهم منتجات رائعة وعصرية من الصابون والكريمات والزيتون المكثفة. كما أن لديهم روائح أعشقتها صنعت من نبات إبرة الراعي المسؤل اختتم ماني، العلاقات العامة القادم من نيويورك، قائلاً: «في النهاية أفضل الأشياء الجيدة هناك في الزوايا غير المتوقعة. بصراحة، لقد توصلت إلى أماكن مذهلة من خلال التجول».

\*خدمة «نيويورك تايمز»



محل لبيع القبعات عتيقة التصميم في فلورنسا (نيويورك تايمز)

المحلية بغرض تعليم الأيتام التجارة. قال سايمون كرومبتون، «إنه لكان مدهش. فهذا المكان به مدرسة ضخمة للصناعات الجلدية وسط بازيليكها، حيث يجري تصنيع حقائب الظهر الجلدية الرائعة والقوية والستائر والمحافظ والأحزمة وبيعها تحت قبو مزين بلوحات جدارية من تعود إلى القرن الخامس عشر». بعد نهاية الجولات، يقوم الزوار بعمل خرائط ذهنية لمدينة فلورنسا لتحديد أماكن المتاجر ومراكز الحرف التقليدية المنتشرة في جميع أنحاء وسط المدينة التي تشبه المهابة والتي

عند التجول في شوارع المدينة القديمة المتعرجة. غير أن سلاسل المتاجر متعددة الجنسيات بإضاءتها المبهرة بدأت تحل محل بعض تجار التجزئة التقليديين، بما في ذلك محال بيع المجوهرات على متن فلورنسا متمسكة بطابعها موطن صاغة الذهب في فلورنسا لقرون. ومع ذلك، لا تزال المحال العتيقة قائمة ومن السهل العثور عليها مثل «سكولا ديل كياو»، وهو مشغل للأزياء الجلدية يقع في مجمع رهباني في حي «سانتا كروشي» أسسه الرهبان الفرنسي سكان بعد الحرب العالمية الثانية، بالتنسيق مع العديد من الأسر الأرستقراطية

من 300 مليون دولار أميركي تضاف للاقتصاد المحلي سنوياً في غضون أربعة أيام فقط، وهو ما حدث العام الماضي، وفق دراسة أجرتها جامعة يوكوتي في ميلان. ومع ذلك، رغم التدفق الكبير وما يجلبه من مال وفير، لا تزال فلورنسا متمسكة بطابعها المحافظ وتخليها عن التباهي والبهجة في أسلوب العرض. في السياق ذاته، قال سايمون كرومبتون، مدون مختص بالملابس الرجالية ومؤلف كتاب «ليل السفر في سارثوريال»: «المدينة منطوية تماماً وتميل إلى الإبقاء على نفسها مخفية»، وقد يقس ذلك الإحساس اللطيف الذي يخالجه



محل متخصص في بيع الملابس العسكرية القديمة في فلورنسا (نيويورك تايمز)

أفضل مكاناً جديداً هو أكوافلور الذي ينتج العطور ويمكن للمعلماء تجربة الروائح المصنعة حسب الطلب أو الاختيار من بين مجموعة من العطور الجاهزة، والصناعات، والشعور، والصابون والكولونيا باسماء منيرة للإعجاب مثل هوسار، وبيلاوونا، وزغاري، وغيرها». وأضاف ماني: «لديهم أيضاً هذه العطور المخفية فيما يسمونه أرميديو دي فيليني، وتعني خزانة السموم الخطرة». لقد تركزت الثروة دائماً في هذا المكان الذي ولدت فيه كل من الرأسمالية الحديثة وعصر النهضة الإيطالية، حيث تحقق أسواق «بيتي أومو» ما يقرب

الورق الرخامي والأواني الحرفية التي تشتهر بها فلورنسا ولكن أيضاً مفاهيم الزركشة والنسيج والأدوات المنزلية التي اخفتت جميعها في العديد من المدن الإيطالية الكبرى. ويبدو أنه في فلورنسا فقط تستطيع العطور على مجموعة مختارة من العطور (وأيضاً الصيدليات) وكل منها يدعي أنه الأكبر والأقدم. وعن المؤسسة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت والمغطاة بالألواح خشبية والتي تبعد خطوات عن الكنيسة التي تحمل نفس الاسم قال ماني: «أصبح الجميع يعرفون متجر سانتا ماريا نوفيللا، لكنني

عجل إلى صالون حلقة صغير لم يذكر اسمه يديره الحلاقان البارزان دمنكو دي ماسكولو، وباولا بروسني اللذان يمارسان حرفتهما بمكان صغير يسع كرسيين فقط في قلب المدينة. انتهى كريستيانو من الحلقة بوضع فوطه الحلقة الساخنة ثم شق طريقة إلى متجر «غيسكو» الذي ينتج قمصان ماركة «لوكا غيسكو» الأنيقة، وهي مزيج من ذوقي نابولي وفلورنسا. بحسب ماني، «في فلورنسا، عادة ما يكون الأمر غير العادي هو الأكثر شيوعاً»، في إشارة إلى المتاجر المنتشرة بجمع أنحاء المدينة التي تقدم ليس فقط

فلورنسا (إيطاليا)، غاي تريبي \*

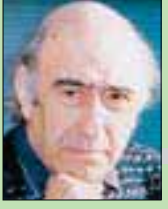
اعتادت مدينة فلورنسا على استقبال الغزاة، فها هم الفرنسيون والإسبان والنمساويون والبريطانيون يشاركون في سباق «غراند تور»، وما هي جحافل السياح الأجانب في سراويلهم القصيرة ونعالهم الخفيفة يتدفقون على هذه المدينة الإيطالية في موجات متلاحقة، ومع ذلك احتفظت بطابعها وروحها الأصيلة دون مساس.

لذلك ليس من المستغرب أنه رد فعل السكان المحليون يكون عادياً عندما يتدفق قرابة 30 ألف زائر كل شهر على «بيتي أومو»، أكبر معرض تجاري للملابس الرجالية في العالم. يوجد المشترون والبائعون من 50 دولة في المدينة للتجول بين أكشاك أكثر من 1200 عارض بأسواق «فورتيزا دي باسو» التاريخية للحصول على أفضل وأرقي وأحدث الأزياء الرجالية. يدرك أكثرهم حكمة البحث عن اكتشافات خارج قاعات العرض لأن في فلورنسا لا تزال متعة التسوق التقليدية حية، وهو أمر غير مالوف في عصر التسوق عبر الإنترنت. ولدى سؤال كريستيانو مدير علاقات عامة من نيويورك حضر لتمثيل علامات تجارية شهيرة مثل «بيتي أومو» و«بنثالوني تورييني»، «إل بي إم 1». عند وصوله إلى فلورنسا، عن وجهته، أفاد بأنه سيرتك حقيقته في الفندق وينطلق على









## خالد القسبي

### الحمارة وقصته مع الإنسان

للحمير أفضلها على البشر. ومع ذلك فقد دأبنا على احتقارها واتهمناها بالغباء. رحنا نصف أي شخص متخلف وعاجز بأنه حمار. وهي صفة أصبحت عالمية. تسمع الإنجليز يصفون إخفاقات القضاء والشرطة فيقولون «القانون حمار». وقد تساءلت مراراً لماذا خصصنا الحمارة بالذات بتهمة الغباء؟ وانتهدت إلى هذا الجواب: الحمارة غبي لأنه يخدمنا. فلو كان عنده ذرة من العقل لذهب وخدم حيواناً آخر غيرنا أكثر رقة منا.

بعد هذا الاستطراد الغبي الذي لا يوجد له أي مبرر، أمضي إلى هذا التراث الحماري فأقول إن هذا الحيوان يتردد في كثير من الأمثلة الشعبية. من ذلك قولنا «حمارة القاضي عزيزة». يضرب هذا المثل للإشارة إلى نفاق بني الإنسان وسوء قصدهم وتزلفهم لذوي السلطة والجاه والثروة. ونجد معناه وتطبيقاته من حكاياته وأصله الذي يعود إلينا.

يعود هذا المثل كمعظم أمثالنا الشعبية إلى العهد العثماني، يوم كان القضاء والولاة يتسلطون على رقاب العالمين. يقال إن قاضياً من أولئك القضاة كان يستعمل حمارة رشيقة ونشيطة في تنقلاته. ويظهر أن حتى هذه الحمارة لم تسلم من سوء استعماله فماتت في عز شبابه. أمر القاضي خادمه بحمل جثتها إلى خارج المدينة وإلقائها هناك لتأكلها الحووش والكواسر، وربما الفقراء من الناس أيضاً؟

ما أن سمع الجمهور ذلك حتى بعثوا وفداً إلى القاضي ليأخذ من خاطره ويؤاسيه على ما فقد. أظن رئيس الوفد، في الإشارة إلى مزايا القفيدة وحسن سيرتها وعظيم فضلها على الرعية من مسلمين وضارياً ويهود، وتوسل إلى القاضي أن يستجيب لطلبات الجمهور بتشييعها بما تستحقه من المراسم والاحترام والتبجيل. وهو ما كان. وكانت المناسبة الوحيدة التي استجاب فيها القاضي للجمهور.

حملوا الحمارة على عربة مدفع ومشوا وراءها في موكب امتد من مشارق الأرض إلى مغاربها. اغلقت كل الدكاكين في المدينة، وتعطلت المدارس، ولبس الناس الحداد وسبلوا السبيل حتى وأروها التراب بين أعين البلد ومشاهيره وكبار شعرائه.

وكلما سأل سائل عن الحزاة وسر كل هذا الاهتمام والاحترام، أجابوه وقالوا: «إنها حمارة القاضي وحمارة القاضي عزيزة»!

بعد سنة واحدة بالضبط من موت حمارة القاضي وذلك التشيع المهيب الذي لم يشهد له البلد مثيلاً، مات حمارة القاضي نفسه، ولم يخرج لدفنه غير بواب المحكمة ومأمور البلدية ونزاح المجاري. قاموا بدفنه في أحقر تربة في أقرب مقبرة. لكن أهل تلك المدينة ظلوا يرددون فيما بينهم: القاضي نفسه لا شيء، لكن «حمارة القاضي عزيزة». وسار القوم مثلاً يرددون الناس إلى يومنا هذا. ذهبت أيام الحمارة وحلت محلها أيام الطائرة، لكن نفاق البعض ظل يسود حياتنا.

## بعد حوادث انفجارات متكررة أودت بحياة كثيرين من مستخدميها

# تحذيرات جديدة من السجائر الإلكترونية... ومطالبات بسحبها من الأسواق



لندن: «الشرق الأوسط»

رحلة تبلغ 250 ميلاً سافرها فتى مراهق عمره 17 سنة، بقم تملؤه الدماء، وأسنان مكسورة، وفك مثقوب، من بلدته الصغيرة في ولاية نيفادا إلى مستشفى الأطفال في ولاية يوتا رفقة والدته، ليأخذه الأطباء مباشرة إلى غرفة العمليات الجراحية، لإجراء عملية لفكه ومحاولة إعادة العظام المتضررة إلى وضعها الطبيعي.

وما سمعه الأطباء من الفتى كان صادماً، فقد كان الفتى يدخن سيجارته الإلكترونية عندما انفجرت في وجهه من دون إنذار. ووصفت الحادثة الغريبة، التي جاء ذكرها في دراسة، حالة نشرت يوم الأربعاء، بأنها واحدة من آلاف الحوادث المشابهة التي وقعت في السنوات الأخيرة.

قالت الدكتورة كاتي راسل، مديرة طب الطوارئ لدى مستشفى برايميري للأطفال، حيث تلقى الفتى العلاج، إنه «لا بد أن يعلم الناس قبل شراء هذه الأجهزة بخطر احتمال قاتم من انفجارها في جيوبهم».

### الآلاف من الانفجارات والحوادث

قذرت إحدى الدراسات المنشورة في العام 2018، وقوع أكثر من 2000 إصابة بحروق جراء انفجار السجائر الإلكترونية، ذهب المستخدمون بسببها إلى الطوارئ في المستشفيات الأميركية بين عامي 2015 و2017، لكن قلة منهم على دراية كاملة بمدى جدية هذه الحوادث وخطورتها حسب ما ذكر موقع «سي إن إن».

وقال الفتى المراهق من نيفادا، إنه لم تكن لديه أي فكرة عن احتمال انفجارها، حسب الدكتورة راسل. وكجزء من كلماته مراراً وتكراراً في غرفة الطوارئ حيث كان لا يزال تحت تأثير صدمة الانفجار في وجهه. وقالت الدكتورة راسل، وهي تصف إصابات الفتى لـ «نيو إنغلاند الطبية» الم يمر في أمر مماثل خلال فترتي المهنية السابقة. ولم يسمع عن احتمال وقوع أمر كهذا من قبل». وأضافت: «أردت نشر الأمر على الملأ ليعرف الآخرون أن هذا الأمر ممكن حدوثه».

ووصفت الدكتورة الفتى المراهق بأنه قوي العزيمة، وامتنل للشفاء سريعاً بعد الحادث، على الرغم من أن الآخرين من ذوي الإصابات المماثلة كانوا أقل منه حظاً، فقد توفي اثنتان، وأدت إصابات خطيرة بأخرين إثر انفجار السجائر الإلكترونية

في وجوههم.

وفي فبراير (شباط) الماضي، توفي مواطن من تكساس إثر انفجار سيجارته الإلكترونية في وجهه، حين مزقت الشظايا الشريان السباتي لديه. وبقيت أجزاء من السيارة في حنجرته في المستشفى، وفقاً لإفادة عائلته.

وقبل نحو عام من الآن، لقي مواطن آخر من فلوريدا مصرعه بعد انفجار سيجارته الإلكترونية أثناء استخدامها، ما أسفر عن مرور الشظية عبر جمجمته.

وكانت حالات الوفاة المذكورة بين البالغين، ولكن هناك كثيراً من المراهقين الذين أبلغوا عن إصابات بحروق ناتجة عن انفجارات مماثلة وقعت بسبب هذه السجائر. وتساعدت حدة الإصابات مترامنة مع تحذيرات الخبراء من شيوع «وباء» التدخين الإلكتروني بين الأطفال والمراهقين، إذ يستخدم نحو 40 في المائة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية هذه الأجهزة، وفقاً لتقرير صدر خلال العام الماضي.

على الرغم من إثارة الخبراء والجمعيات الحقوقية الناشطة النساءوات منذ فترة طويلة بشأن الآثار الصحية المترتبة على التدخين باستخدام السجائر الإلكترونية، فإن مخاطر الانفجار والحروق قد نالت قليلاً جداً من الاهتمام. ولقد ظل بعض الباحثين نوابس الخطر لآدم. وفي رسالة نشرت عام 2016 في مجلة «نيو إنغلاند الطبية»، وصف الأطباء في المركز الطبي التابع لجامعة واشنطن حالة 15 مريضاً ممن عانوا من انفجارات

«سي إن إن» الإخبارية. وهناك فتاة تبلغ من العمر 17 سنة، أخبرت شبكة «كبي إن إكس» في الإخبارية أن الجهاز كان مثل القنبلة القابلة للانفجار وحُف الانفجار حرقاً عندها في منطقة الصدر والذراعين واليدين.

وفي حالة أخرى سُجلت عام 2017، تعرضت فتاة عمرها 14 سنة، للحروق مع انفجار السجائر الإلكترونية المتربص في جيب أحد طلاب الجامعة القريبين منها أثناء رحلة جامعية جمعتهم سيوا. وقبل ذلك بعام، أصيب صبي مراهق آخر بالعمى إثر انفجار سيجارته الإلكترونية في مركز للنسوق بحي بروكلين في نيويورك.

على الرغم من إثارة الخبراء والجمعيات الحقوقية الناشطة النساءوات منذ فترة طويلة بشأن الآثار الصحية المترتبة على التدخين باستخدام السجائر الإلكترونية، فإن مخاطر الانفجار والحروق قد نالت قليلاً جداً من الاهتمام. ولقد ظل بعض الباحثين نوابس الخطر لآدم. وفي رسالة نشرت عام 2016 في مجلة «نيو إنغلاند الطبية»، وصف الأطباء في المركز الطبي التابع لجامعة واشنطن حالة 15 مريضاً ممن عانوا من انفجارات

ولا يزال القلق يساور المجموعات الصناعية من

السجائر الإلكترونية في فترة لا تتجاوز العام الواحد.

وأغلب هذه الحوادث تنطوي على حروق للهبب المشتعل، ونحو 30 في المائة من المرضى تحملوا على ممرضات إصابات الانفجار، التي آتت إلى سقوط الأسنان، والشوشم المؤلم، والفقدان المفرط للانسجة الرخوة بالجلد.

وقال الأطباء إن حروق اللهبب المشتعل تستلزم العناية الفائقة بالجروح وإجراء عمليات ترقيع الجلد المصاب. وأضاف الأطباء، أن «السجائر الإلكترونية لا تزال غير خاضعة للرقابة والتنظيم بصورة كبيرة. وكما نعتقد في الماضي أن هذه الإصابات هي من قبيل الحوادث الفردية المنعزلة، غير أن الإصابات بين المرضى الذين أشار إليهم تضيف مزيداً من الدلائل، على أن السجائر الإلكترونية باتت تشكل مصدر قلق على الصحة العامة، وتتطلب مزيداً من التدخل الحكومي والرقابية، وكذلك تعديل التصاميم لتحسين مستويات السلامة».

### دور إدارة الأغذية والأدوية

وقالت الإدارة، في بيانها، إنها معنية للغاية بشأن ارتفاع درجة حرارة البطاريات

الرقابية والتنظيم اللتين تقولان إن المصنعين يحتاجون لمزيد المطالبة على منتجاتهم وتحسينها.

وقال رأي ستوري، مؤسس رابطة سجائر التبغ الإلكترونية: «نحتاج إلى التأكد من أن الجهات الرقابية لن تقضي على أعمالنا وشركائنا في البلاد». وأضاف: «يمكن للصناعة أن تعمل الكثير على دفعها اللوم على المستهلكين في بعض حوادث الانفجار. وقال إنه ربما يمكن أن تنجز البطاريات، ولكن الكثير العدي من هذه الحوادث تحصل بسبب فشل المستهلكين في شحن تلك البطاريات بصورة سليمة.

وفي العام الماضي، بدأت شركة «بينولنز فيبور» حملة الاستدعاء الطوعي بقيمة 2,6 مليون دولار لوحدات الطاقة الملحقة بالسجائر الإلكترونية، ولكن إدارة الأغذية والأدوية لا تستلزم استدعاء السجائر الإلكترونية بصورة قانونية رداً على حوادث الانفجار والحروق الأخيرة.

وقالت الإدارة، في بيانها، إنها معنية للغاية بشأن ارتفاع درجة حرارة البطاريات الإلكترونية نهائياً.

الذي تقدمه اليابان.

الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، استقبل شاهين عبد اللاديف، سفير جمهورية أذربيجان لدى السعودية، بمقر المركز في الرياض. وأشاد السفير الأزدي بالمستوى المهني المميز للمركز ورسالته السامية في دعم الدول والشعوب المتضررة حول العالم وخصوصاً بلاده أذربيجان، مقدماً شكره الجزيل للمملكة التي قدمت خلال الأعوام الماضية أكثر من 100 مليون دولار بشكل دعم إنساني وتتموي لجمهورية أذربيجان.

وواصل السفير السعودي، سفير، الكويت لدى كوالالمبور، منحه رئيس البرلمان الماليزي، محمد يوسف، ميدالية شرفية تقديراً لجهوده ودوره في توثيق العلاقات بين البرلمانين الكويتي والماليزي ونشاطه المميز خلال فترة عمله بماليزيا. جاء ذلك خلال استقبال رئيس البرلمان لسفير السعودي في مكتبه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الكويت لدى ماليزيا.

سفير الكويت لدى ماليزيا، سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، شارك في ورشة العمل التي نظمتها مركز معلومات مجلس الوزراء حول التعاون مع كوريا في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقال السفير إن الاقتصاد المصري يشهد تحسناً ملحوظاً تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً أن العام المقبل سيتم الاحتفال بمناسبة مرور 25 عاماً على العلاقات المصرية والكورية، مشيراً إلى أنه تم إجراء مشاورات بين الجانبين للتعاون في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً على ترحيب الجانب الكوري لمزيد من التعاون والاستثمارات في مصر.

## مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:06	08:36
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:13	08:43
القدس	03:56	05:35	12:42	04:22	07:49	09:22
الرياض	03:34	05:04	11:55	03:16	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:57	03:33	07:00	08:33
الخرطوم	04:52	06:19	12:52	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:32	06:16	12:22	05:15	08:42	10:20
تونس	03:09	05:00	12:22	04:13	07:42	09:27
الكويت	03:11	04:48	11:50	03:24	06:51	08:21
أبوظبي	04:04	05:34	12:25	03:45	07:14	08:44
المنامة	03:13	04:45	11:40	03:05	06:33	08:03
الدوحة	03:12	04:44	11:36	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:19	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:40	04:25	07:53	09:30
صنعاء	04:11	05:33	12:05	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:30	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:48	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	12:05	05:07	08:40	10:39
نيقوسيا	03:45	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:07	06:02	12:27	05:22	08:51	10:39
لندن	02:44	04:43	11:08	05:25	09:25	11:07
باريس	03:23	05:46	11:53	06:10	09:58	12:09
نيس	03:27	05:49	11:33	05:40	09:17	11:28
روما	03:23	05:34	11:12	05:15	08:49	10:52
بروكسل	03:11	05:28	11:45	06:06	10:00	12:05
مدريد	04:40	06:44	12:17	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:58	05:43	11:38	05:49	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:53	12:57	05:13	08:59	11:11
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:33
فرانكفورت	02:48	05:10	12:05	05:39	09:30	11:38
استوكهولم	01:56	03:16	11:07	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	11:12	05:44	09:58	11:46
استردام	03:05	05:18	11:43	06:07	10:07	12:07
نيويورك	03:45	05:24	12:58	04:59	10:31	12:11
واشنطن	04:09	05:42	11:10	05:07	08:37	10:12
لوس أنجليس	04:18	05:42	12:55	04:40	08:08	09:32

## كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

## كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- حمام - سقي «مكوسة»  
6- دولة الفريفة - حرف جر «مكوسة»  
7- سحاب - مدينة مصرية.  
8- للتخوير «مكوسة» - عاصمة لقيت «مكوسة»  
9- بين اثنين «مكوسة» - دولة فارسية.  
10- تفرج - دة في جملة مديا

1- عاصمة تشيلي  
2- مطوية امراية - عملاق  
3- نوة موسيقية - حيوان جبلي - في الغم  
4- سحب «مكوسة» - حمام  
5- مشتاهان  
6- من سور القرآن الكريم  
7- مدينة امريكية - لباس الهندية  
8- ربن - منقاد «مكوسة»  
9- عامسة البيور - حرف نصب «مكوسة»  
10- شهر ميلادي - نظير.

1- ممثل سوري  
2- رائحة طيبة - واضح  
3- عند نفض - شهر ميلادي «مكوسة»  
4- فاعل من تلام - من اوتار العود - خاصني

1- ممثل سوري  
2- رائحة طيبة - واضح  
3- عند نفض - شهر ميلادي «مكوسة»  
4- فاعل من تلام - من اوتار العود - خاصني





**مستاري الزايدي**  
m.althaidy@aawsat.com

## كالاامارد و خاشقجي... حصان طروادة الحقوقي

مثلاً، سخريتها من قرار السعودية السماح للرياضيات السعوديات بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية لأول مرة في لندن 2012؛ سخرت أغنيس من ذلك حينها قائلة: «يا له من تنازل، سُمح للمرأة السعودية بالمشاركة في الألعاب الأولمبية»، وفقاً لما جاء في تغريدتها المؤرخة في 2012 - 6 - 24.

وصفت المحققة أغنيس، قائد ورمز إرهابي الجماعات الإيرانية بالسعودية نمر النمر، بل إرهابي «القاعدة» في السعودية، بالمصلحين السياسيين، فبحسب ما جاء في تقريرها لقدم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، اعتبرت الداعي للثورة والفوضي والقتال بالطيف «الشيخ نمر الزعيم سياسياً شعبياً له توجهات غير عنيفة في التعبير عن الاحتجاج».

أما عن مصر فاعتبرت كل جماعة «الإخوان» ومن تفرع عنها (مثلاً «الجماعة الإسلامية») جماعات سياسية غير عنيفة. وفي يوليو (تموز) 2013 طالبت أغنيس كالامارد، في تقرير خاص لها، المؤسسة العسكرية المصرية برفع الحظر عن 5 فضائيات أصولية متطرفة (يدعو بعضها إلى قتل الأقباط)، معتبرة ذلك «انتهاكاً لحرية التعبير والمعلومات».

من هنا، فإن كلام وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير عن تقرير هذه الناشطة غير المحايدة كالامارد عن قصة خاشقجي، بأنه غير ملزم، وأن «سيادة المملكة وولاية مؤسساتها العدلية على هذه القضية أمر لا مساومة فيه»، كلام هو فصل المقال. لئلا من خلال شعارات حقوقية وإنسانية «دولية»، يتم تمرير حصان طروادة المؤدلج بغمامات يسارية تارة... و«إخوانية» تارة أخرى.

لا يمكن الثقة بالتجرد من الهوى السياسي لدى بعض من يوصفون أو يوصفون بالمحققات الدوليات، مثل السيدة الناشطة السياسية الأوروبية المعادية للسعودية ومصر «أغنيس كالامارد»، التي «تنطحت» متطوعة للتحقيق في مقتل الصحافي السعودي، المنحاز لقطر وتركيا، جمال خاشقجي.

أولاً هذه السيدة، بشهادة الأتراك الموالين لإردوغان، وليس بشهادة السعوديين، ليست ذات صفة قانونية ملزمة، وهذا ما قاله الصحافي إسمايل باشا، المقرب من الحزب الحاكم في تركيا: «إن أنقرة لا يمكن أن تعطي محققة جاءت بمبادرة شخصية الأدلة الكافية التي بحوزتها».

ثانياً، وهذا هو الأهم، هذه السيدة ليست نزيهة الغرض السياسي، فهي تعلن صراحة معادتها للسعودية ومصر، ليس منذ قصة جمال، بل قبل ذلك بكثير، تحت لافتة حقوق الإنسان. وأعرض لكم هنا لمحات من تقرير سابق، كتبته هدى الصالح، تقضي حقيقة هذه الناشطة، تم نشره في «العربية نت» وهو كافٍ للتعرف على بطاقة هوية أغنيس كالامارد السياسية...

السيدة أغنيس كالامارد، عملت في منظمة العفو الدولية من العام 1998 إلى 2001، واشتهرت بانحيازها لدعابات «الإخوان» والجماعات الإيرانية، خاصة في موسم «الربيع العربي»، ومعاداتها للسعودية بشكل خاص.

نشطت أثناء إثارة الجماعات الشيعية الموالية لإيران في البحرين لإسقاط الحكم، ودعمت هذه الجماعات في حسابها على «تويتري». تتنّ عداوة متميزة للسعودية، ومن ذلك،



عازرة أزياء ترتدي زيّاً للمصمم البوليفي اريكا لوز خلال أسبوع الموضة البوليفية في لاباز (أ.ف.ب)



**سمير عطالله**

## الوصي

لا أذكر في حياتي العادية، أو المهنية، رجلاً طغى ذكره كل يوم على أخبار لبنان، مثل وزير الخارجية جبران باسيل. منذ أن أورثه والد زوجته، الجنرال ميشال عون، رئاسة حزبه المعروف بـ«التيار الوطني الحر». لا يمر يوم، وأحياناً ساعة، من دون أن يثير السيد باسيل عبارات سياسية من حوله. ويبدو أنه خلط رئاسة التيار برئاسة الجمهورية. لذلك، فهو يقضي في جميع شؤون لبنان، الخارجية والداخلية والبحرية والجوية. وينصرف في العلن وفي الخفاء، على أنه شريك رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. هو يمنح ويمنع ويعطي ويقرر، وهو يرمي الرئيس نبيه بري بالنعوت برغم معرفته أن الرجل هو ميزان السلامة والأمانة. لكن يتفهم المرء سلوك باسيل حيال بري عندما يسمعه يقول لمراسلة «السي إن إن» في دافوس، إن على أميركا وبريطانيا أن تتلقنا درساً في الإدارة الحالية من لبنان. أي منه. ومع باسيل ليست للبنان علاقات حسنة - أو مقبولة - مع أميركا وبريطانيا وفرنسا وعدد من الدول العربية - لكن لنا علاقة مميزة مع جنوب أفريقيا وجمهورية الدومينيكان ودايرة الإغراب اللبنانية في لاس فيغاس، حيث ترأس السيد الوزير لقاءً لإقناع أهل المدينة بالعودة إلى جبال لبنان الشامخة!

الأمثلة التي لا يستحب معاليه زيارتها كثيراً، هي حيث يعمل 200 ألف لبناني على الأقل في الرياض، وضعفهم في سائر الخليج، والحكمة واضحة فيه، بقدم العلاقة مع إيران على كل علاقة أخرى، ويستقبل جواد طريف في بيروت وكأنه يستقبل رفيق دراسة قديماً عاد إليه بذكرات الأيام الجميلة. سواء كان في بلده الأم أو في بلاد الانتشار - كما يسميها - لا بد من ظهور يومي وتصريح يومي وخطا في حق أحد ما. رجل بمناصرين، ولكن بلا صدق، وسياسي بخصوصات كثيرة ومن دون صداقة مقنعة واحدة.

كيفما تحدث الوزير باسيل بنجح في خلق عداوة جديدة، وكيفما تحرك يحطم إنياء الخرف: المشكلة أنه كثير الحركة في الداخل والخارج معاً، يتجول في معازل خصومه كل أسبوع وخلفه موكب سيارات، مؤلف من 20 في الحد الأدنى، و50 في الحد المطلوب. وعلى اللبنانيين أن يتابعوا كل يوم، وخصوصاً في نهاية الأسبوع، الدروس التي يقدمها بلغة عامية وركيكة، وكأنه يفتيس من أقوال الحكماء. كل يوم بعدهم بشيء جديد، أن يمنهم بشيء آخر. والنعمة الأكبر التي حلت عليهم أنهم وُلدوا في عصره.

## تهدف لخدمة 5 ملايين معتمر سنوياً وبتحليق يصل إلى 11 ساعة طيران ناس يعقد صفقة مع إيرباص لشراء 20 طائرة من نوعي A321XLR و A321LR بقيمة 9 مليار ريال



بندر المهنا (الرئيس التنفيذي لطيران ناس)

العربية السعودية، حيث تُشغل أكثر من 1200 رحلة طيران أسبوعياً إلى 35 وجهة (محلية ودولية) على متن أسطولها المكون من 30 طائرة، ومنذ إنطلاقته عام 2007، نقل طيران ناس أكثر من 43 مليون مسافر على متن رحلاته، وقد شهد هذا العدد نمواً مطرداً خلال السنوات الـ 12 الماضية، حيث يحرص على تقديم أفضل الخدمات بأفضل الأسعار، والالتزام بدقة مواعيد الرحلات، وجودة الخدمات الفائقة المقدمة لضيوف المسافرين.

واتكست هذه الخدمات إيجابياً من خلال حصول طيران ناس على جائزة أفضل شركة طيران اقتصادية في الشرق الأوسط من مهرجان جوائز السفر العالمية لخمسة أعوام متتالية (2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019)، وكذلك جائزة سكاى ترانس العالمية كأفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط لـ 2017 و 2018 و 2019، وجائزة أفضل موظفي خدمة شركة طيران 2019، حيث يواصل طيران ناس مسيرته الحافلة بالنجاح من خلال الاستثمار في منتجاته، حيث عقد اتفاقية مؤخراً مع شركة إيرباص لشراء 120 طائرة جديدة من طراز A320 NEO بقيمة إجمالية قدرها 32 مليار ريال.

نأس لشراء الطائرات منذ 2017 قد بلغت قيمتها أكثر من 41 مليار ريال سعودي ونقل مايزيد عن 43 مليون مسافر منذ التأسيس، جميعها تعطى مؤشر ودالة واضحة على القوة الاقتصادية المتينة للسوق السعودي بشكل عام وقطاع الطيران فيه بشكل خاص، والذي يشهد تطور ونمو كبير خلال الفترة الماضية.

واختتم المهنا إلى وجهات طيران ناس الجديدة لعام 2019 حيث دشّن رحلات مباشرة إلى فيينا، تبليسي، باتومي، سراييفو، باكو، نيودلهي، إضافة إلى زيادة السعة المقعدية للرحلات الداخلية والدولية والتي تحتم زيادة في عدد أسطول الطائرات للوصول إلى وجهات أكثر.

إضافة إلى كفاءتها التشغيلية واستهلاكها للوقود بشكل أقل بنسبة 30% مقارنة للجيل السابق المنافس لها وسيكون طيران ناس أوائل الشركات المشغلة لهذا النوع من الطائرات في المملكة.

وتنوه المهنا قائلاً: من خلال هذه العملية للعمليات نستهدف اساق العمرة لنقل قرابة 5 ملايين مسافر سنوي في سوق العمرة والتي سوف تساهم إلى زيادة أعداد الحجاج والمعتمرين وفقاً لرؤية المملكة للوصول إلى 30 مليون معتمر سنوي بحلول 2030، بالإضافة إلى فتح أسواق ومحطات جديدة للمسافرين داخل وخارج المملكة.

واضاف المهنا قائلاً: سعداء بالنجاحات المتواصلة لطيران ناس منذ تأسيس الشركة ونحن نطمح أن تكون شركة طيران لها مكانتها العالية في المنطقة، حيث قمنا في طيران ناس في عام 2017 بعقد شراء بصنف كثنائي اكبر صفقة من نوعها لشراء 120 طائرة A320neo من طراز إيرباص بقيمة بلغت 32 مليار ريال سعودي، وقد تسلمنا طائرتين منها إلى يومنا هذا، وخلال الأسبوع المقبل سيتم استلام الطائرة الثالثة والتي تعد هي الأولى من نوعها بالمملكة» ونوه المهنا إلى أن صفقات طيران

أعلن طيران ناس عن توقعه مذكرة تفاهم مع شركة إيرباص لشراء 20 طائرة من نوعي A321XLR و A321LR الأحدث من نوعها، وذلك بقيمة إجمالية قدرها 9 مليار ريال، حيث تم الاتفاق على جدولة استلامها في عام 2023، وذلك بحضور الرئيس التنفيذي لطيران ناس بندر المهنا اليوم خلال معرض باريس الدولي للطيران.

وفيه تصريح لرئيس مجلس ادارة شركة طيران ناس عايض الجعيد قائلاً: سعداء اليوم بتوقيع مذكرة التفاهم لطلبية الشراء والتي تعد الأبرز من نوعها بالمنطقة من A321LR و A321XLR نوعي وتأتي هذه الخطوة لتعزيز استراتيجية طيران ناس في خطط التوسعية في وجهات طويلة المدى والتي تهدف إلى فتح أسواق ومحطات جديدة.

من جهة عبر بندر المهنا الرئيس التنفيذي لطيران ناس قائلاً: فخورين وسعداء اليوم بتوقيع مذكرة التفاهم مع شركائنا في شركة إيرباص لشراء عدد 20 طائرة من نوعي A321XLR و A321LR ذات المدى التشغيلي الطويل والغير مسبووق والذي يصل إلى 8,700 كيلو متر بما بمدى تحليق يصل إلى 11 ساعة (د.ب.أ).

## يلتقط صوراً دقيقة بتقنية الموجات فوق الصوتية روبوت صغير لفحص القولون بحثاً عن علامات سرطان مبكرة

القاهرة، حازم بدر

الموجات فوق الصوتية الدقيقة لإجراء تصوير مستهدف عميق داخل جسم الإنسان. يقول بيتر فالداس تري، رئيس قسم الروبوتات والأنظمة الذاتية في جامعة ليند البريطانية، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع الجامعة: «إن «التقنية تعتمد على مبدأ أن المغناطيس يمكن أن يجذب ويصد بعضه بعضاً، وعن طريق تفاعل سلسلة من المغناطيسات على ذراع الية تمر فوق المريض مع مغناطيس داخل الكبسولة، تدخل بلف إلى القولون».

ويبلغ قطر الكبسولة 21 مليمتراً وطولها 39 مليمتراً، وتحتوي على محمول طاقة

الكشف المبكر عن تغير بعض أنواع الخلايا المرتبطة بالسرطان. وكانت دراسات سابقة أظهرت أن الموجات فوق الصوتية الدقيقة لها القدرة على التقاط صور عالية الدقة، وترصد الأفات الصغيرة في الطبقات السطحية من القناة الهضمية، وتوفر معلومات قيّمة عن العلامات المبكرة للمرض، وهو مما دفع بالفريق البحثي الذي يضم باحثين من بريطانيا وأميركا وكندا للعمل معاً لسنوات، بحثاً عن الية لتوظيفها في تشخيص بعض امراض القولون.

تعتمد تلك الآلية التي سُميت باسم «Sonopill» على تقنية التلاعب بالمغناطيس الذكي، وهي تقنية فعالة لتوجيه كبسولة

طور فريق بحثي دولي روبوتاً على شكل كبسولة آلية صغيرة جداً، بحيث يمكن توجيهها إلى داخل القولون لا لتقاط صور دقيقة بتقنية الموجات فوق الصوتية. ووفق الدراسة، التي نشرت أول من أمس في دورية «Science Robotics»، وتضمنت تجارب لاستخدامها مع حيوانات، فإن القائمين عليها يستهدفون أن تحل الكبسولة يوماً ما محل الإحالة إلى خضوع المرضى لفحص بالمنظار، وهو إجراء جراحي مؤلم، حيث يُمرّز نطقاً شبيه صلب في الأمعاء، فضلاً عن أنها تحطي نتائج أكثر دقة من المنظار، لا سيما في

## ضعف اللياقة البدنية لدى النساء يرتبط بالقلق والاكتئاب

لندن، «الشرق الأوسط»

يترددن بصورة روتينية على عيادة أمراض النساء في مستشفى الجامعة الوطنية في سنغافورة. وخلال ترددهن على المستشفى قام الباحثون بقياس الأداء البدني للجزء العلوي من الجسم وكذلك الجزء السفلي من الجسم. واستخدم فريق البحث استبيانات دولية لتقييم ما إذا كانت النساء قد عانين من الأعراض المرتبطة بالقلق والاكتئاب خلال الأسبوع السابق بما في ذلك الشعور بالحزن والقلق الذي لا يمكن السيطرة عليه وفقدان الاهتمام بأي شيء والإرهاق ومشاكل النوم وضعف الشهية. وبشكل عام عانت 180 امرأة أو نحو 16 في المائة من أعراض الاكتئاب أو القلق. وزاد احتمال الشكوى من هذه الأعراض بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 45 إلى 54 عاماً. ولم ترتبط الأعراض بحالة انقطاع الطمث أو الخصائص الاجتماعية أو متغيرات نمط الحياة مثل التدخين أو تناول الكحوليات.

ت تعاني النساء في منتصف العمر من ضعف اللياقة ربما يكن أكثر عرضة للاكتئاب والقلق. وذكر الباحثون في دورية (انقطاع الطمث) أن ضعف قبضة اليد والحاجة إلى وقت طويل للنهوض من على المقعد ارتبطا بزيادة أعراض الاكتئاب أو القلق، حسب «رويترز». وقال قائد فريق البحث يو ليونغ يونغ من جامعة سنغافورة الوطنية: «النساء في منتصف العمر في مختلف أنحاء العالم في وضع صعب جداً... محاصرات بين الأطفال والآباء المسنين والأزواج والتزامات العمل» وقال لـ«رويترز هيلث» عبر البريد الإلكتروني: «يضحين بانفسهن من أجل كل هذه المطالب وأحياناً يهملن احتياجاتهن الخاصة... يحدث القلق والاكتئاب دون أن يدركن». ودرس يونغ وزملاؤه حالة أكثر من 1110 نساء تتراوح أعمارهن بين 45 و 69 عاماً

